

ملحق اليوم

رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

عزى لريم

500  
دينار

16  
صفحة

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3503) السنة الثالثة عشرة - الإثني (16) تشرين الثاني 2015

تابعوا قناة على التردد

التردد: 11766

الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



ذكرى  
مستطع  
لشاعر الحق الانشال  
الملك فيصل الثاني بفتح مستطع  
الملك في الكاظمية

أطرافٍ سياسيَّةٍ تؤكِّد أنَّ معالجة الفساد أولى من أية قرارات مقبلة

متحدث حكومي: إجراءات جديدة تتضمن

ترشيحا وزاريا وماليا وإصلاح الأخطاء السابقة

بغداد / المدى

الكرد بأن رئيس الحكومة لن يغامر مرة أخرى بطرح إصلاحات، وسيعمل على الحوار وكسب مؤيدين لتنفيذ القرارات السابقة. بدورها تطلب أطراف سنيَّة من العبادي تعديل إجراءاته السابقة للتقرب من الشارع الغاضب بدلا من الحديث عن إصلاحات جديدة. وأقر مجلس النواب، في آب الماضي، بالإجماع حزمة الإصلاحات الأولى المقدمة من رئيس الوزراء. وتراجع البرلمان، مطلع تشرين الثاني الجاري، عن "التفويض" الذي منحه للحكومة، بعد صدور قرارات اعتبرت مخالفة

بغداد / المدى

يلمّح رئيس الحكومة حيدر العبادي منذ أيام لإطلاق حزمة جديدة من الإصلاحات ستركز على ترشيح آخر للحكومة والمناصب الإدارية وضغط أكبر للنفقات بحسب متحدث حكومي. في هذه الأثناء لايجد شركاء للعبادي جدوى من طرح قائمة جديدة من الإصلاحات بعد فشل رئيس الوزراء في تأمين أغلبية بمجلس النواب لتمرير الحزم السابقة. وتجد قوى سياسية أخرى مثل

بغداد / المدى

وتابع المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء قائلا ان "الحكومة لن تراجع بكل الاحوال عن الإصلاحات التي اعلنت عنها، لأنها الطريق الوحيد والسليم لتجاوز الازمات المالية والأمنية التي تمر بها البلاد". ونشر رئيس الوزراء نهاية الاسبوع الماضي، على حسابه الرسمي في تويتر وفيسبوك، جداول بحزمة الإصلاح الأولى الى جانب الاوامر الحكومية التي صدرت لتنفيذها.

بغداد / المدى

اتهمت قائممقامية الطوز، امس، "أيدياً خفية" بمحاولة إثارة "الفتنة" بين مكونات القضاء، شرقي صلاح الدين بعامه، والكرد والتركمان الشيعية بخاصة، بنحو يؤدي لخسارتها كلها. وقال شلال عيبدول، قائممقام الطوز في

بغداد / المدى

من المفروضات لحسم النقاط الخلافية قبل عرضها للتصويت؛ بعدما أنهى مجلس النواب القراءة الثانية يوم الأحد. وتشدد كتل التحالف الوطني على ضرورة وجود هذه الاستثناءات في قانون العفو. وتحدثت اللجنة القانونية البرلمانية عن وجود أكثر من ثلاثين ألف مُعتقل في السجون العراقية، أكدت عدم شمول جميع هؤلاء في حال إقرار قانون العفو. وتنص مسودة قانون العفو العام، التي حصلت (المدى) على نسخة منها، على وجود ١٤ فقرة تستثني الجرائم المنصوص عليها في قانون

بغداد / المدى

من قتل شهيداً، وصرف تعويضات سريعة خارج السياقات الروتينية، قد تصل إلى ٢٠ مليار دينار، لتعويض المتضررين، لوجود ٢٠٠ دار محترقة أو مدمرة أو مسروقة، وأكثر من ٢٠٠ محل محرق أو مدمر أو مسروق، فضلاً عن ١٦ قتيلاً وأكثر من ٥٥ مصاباً وقرابة ٩٠ معتقلاً أو مفقوداً".

بغداد / المدى

التفاصيل ص ٢

العاقل الأردني يبحث مد أنبوب نفطي مع بغداد والقاهرة

بغداد / المدى

أكد العاهل الأردني عبد الله الثاني الأحد ان بلاده تتطلع لإنجاز مشروع مد أنبوب النفط العراقي الخام، من موانئ البصرة، أقصى جنوب العراق، الى مرفئ التصدير في ميناء العقبة، أقصى جنوب المملكة على ساحل البحر الأحمر. وقال بيان للديوان الملكي الاردني ان الملك عبد الله اعرب، خلال لقائه الأحد في قصر الحسينية، وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي، ووزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، عن "تطلع الأردن لإنجاز مشروع مد أنبوب النفط العراقي المنوي إقامته بين البصرة والعقبة وصولاً الى الأراضي والسواحل المصرية". وأكد "ضرورة الاستفادة من موقع الأردن كمركز وممر استراتيجي للطاقة في المنطقة".

التيار الديمقراطي يدعو لتعديل المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية

6

مجلس الأنبار: هجمات "داعش" دمرت القطاع الزراعي بالكامل

7

إعلان





شركة ( ماس ) العراق لصناعة الحديد و الصلب  
السليمانية - بازيان



0750 441 2059 / 0750 190 1469

تم البدء بإنتاج حديد التسليح لعمل (ماس) لصناعة الحديد والصلب وحسب المواصفات العراقية والعالمية وبنوعية فريدة وفائقة الجودة. وبهذه المناسبة نعلن للأخوة الوكلاء وجار الحديد فتح باب الوكالة لجميع المحافظات العراقية ومدنها لمنهجانا ( حديد تسليح ماس). مع الشكر والتقدير...

وليزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام التالية:

07504412059 / 07501901469

إدارة معمل حديد ماس  
السليمانية - بازيان - مقابل مصفى بازيان

متخصصون يستغربون تجاهل وثائق الفساد التي نشرتها

5

رئيس الوزراء: ناقشت مع بارزاني عملية سنجار قبل انطلاقتها.. والجيش شارك بطيرانه

4

انطلق لتكتشف العالم عبر اسطنبول

بإمكانك السفر من بغداد، أربيل، النجف، السليمانية والبصرة الى كل أنحاء العالم عبر اسطنبول بأسعار استثنائية.



TURKISHAIRLINES.COM

وشتع حدود عالمك

TURKISH AIRLINES

## إنه إرهابنا .. ونحن المسؤولون!

لا يمكننا التصل من مسؤوليتنا عن الهجوم الإرهابي المروع الجديد الذي ضرب العاصمة الفرنسية باريس أخيراً .. ولا يمكننا النأي بأنفسنا، نحن العرب والمسلمين، عن دورنا المباشر وعلاقتنا القوية بشئ الأعمال الإرهابية التي تتجاثر دول العالم، وفي مقدمها بلداننا، منذ عقدين من الزمن وأكثر.

في المدرسة الابتدائية ثم المتوسطة فالثانوية وحتى في الجامعة، أَلْحوَا في درس الديانة وفي درس التاريخ على تعليمنا أننا الأمة الأخير والأفضل والأعظم، وأنها الدين الحق والجماعة الصحيحة والفرقة الناجية، فيما سوانا أمم باطلة وكافرة مكانها جهنم ومصيرها النار، معها مهودر ومالها حلال علينا ونسأؤهم مباحة لنا. كان الدرس يستشهد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وقديسة مقصية عن ظروفيها التاريخية، ليبدو لنا الحكم باتاً قاطعاً وواجب التنفيذ في كل مكان وزمان، إلى يوم الدين! .. كان عقاب العصا قاسياً إن نسي الواحد منا كلمة أو زل لسانه بحرف من تلك الآيات.

الجامع والمسجد والحسينية كانت جميعاً تتمم لنا "مكارم الأخلاق" المدرسية، بالشحن ضد اتباع الديانات الأخرى، بل حتى ضد اتباع المذاهب المختلفة، فهم خوارج وروافض ونواصب ومنحرفون ومرتدون.

أولادنا وأحفادنا يتلقون اليوم في مدارسهم وجامعاتهم ومن الجوامع والمساجد والحسينيات جرعات أكبر وأقوى من هذا المصل الديني الذهني، الفثاك نفسياً وعقلياً، تعزّزها قنوات التلفزيون ومحطات الإذاعة الدينية الطائفية الشغالة على مدار ٢٤ ساعة في اليوم والمرصودة لها الميزانيات على حساب المدارس والمستشفيات... أولادنا وأحفادنا موضوعون اليوم في حال حرب عالمية ثالثة مقدسة ضد الآخرين جميعاً من أي دين ومذهب كانوا أو قومية. في هذه البيئة ولدت الجماعات الإسلامية المنطرفة التي تسدّت بالفكر والبطالة والتهميش ومصادرة الحقوق الإنسانية والحريات العامة والخاصة وانتهاك الكرامة التي جرت جميعاً باسم القومية مرة وباسم الدين والمذهب مرة أخرى.

ليس في وسعنا الإفلات من مسؤوليتنا عن الإرهاب .. لن يغنيا في شيء البحث عن ذرائع .. نحتاج إلى الاعتراف أولاً لنتطلب المغفرة من أنفسنا ومن الغير ونقوم سلوكنا بعد ذلك، وما من تقويم للسلوك من دون مراجعة شاملة وتعديل جذري لمناهج التعليم من الابتدائي إلى الجامعي، وما من مغفرة من دون تهذيب للدين المعروض في المناهج الدراسية وفي الجوامع والمساجد والحسينيات والمقدم عبر قنوات التلفزيون ومحطات الإذاعة، فهذا الدين ليس سحاً ولا هو بدين السلام والوئام والتكافل والتراحم .. الدين في مدارسنا وجامعاتنا وفي الجوامع والمساجد والحسينيات والإذاعات والتلفزيونات دين متوحش يحض على قطع الرقاب وسفك الدماء ويحرّض على السلب والنهب والسبي والاعتصاب .. أما الدين الآخر الذي يدعي بعضنا أنه الدين الحق فلا وجود له في حياتنا، أو في أحسن الأحوال صوته خافت لا يكد أن يسمعه أحد، وبخاصة من الأجيال الجديدة المحرومة والمهتمة والمتهكة إنسانيتها بالفقر والحرمان والقهر .. وبالتعليم والفتاوى الدينية المسعورة.

## اتحاد القوى يريده "عاماً" والتحالف الوطني يصرّ على "الشروط"

# قانون العفو يصطدم بـ 14 استثناءً رغم إكمال قراءته الثانية

□ بغداد / محمد صباح

يدور خلاف شديد بين اتحاد القوى والتحالف الوطني حول ١٤ استثناء يتضمنها قانون العفو العام الذي تم تأجيله لأكثر من مرة.

وتنتظر مُسوّدة مشروع قانون (العفو العام) جولات من المفاوضات لحسم النقاط الخلافية قبل عرضه للتصويت؛ بعدما أنهى مجلس النواب القراءة الثانية يوم الأحد.

وتشدد كتل التحالف الوطني على ضرورة وجود هذه الاستثناءات في قانون العفو. وعبرت كتلة الأحرار عن استيائها من عدم شمول المتهمين بقانون مكافحة الإرهاب. وتحدثت اللجنة القانونية البرلمانية عن وجود أكثر من ثلاثين ألف معتقل في السجون العراقية، أكدت عدم شمول جميع هؤلاء في حال أقرار قانون العفو.

وتنص مسودة قانون العفو العام، التي حصلت (المدى) على نسخة منها، على "وجود ١٤ فقرة تستثني الجرائم المنصوص عليها في قانون المحكمة الجنائية العراقية والمشمولين بقانون مكافحة الإرهاب، والجرائم الماسة بأمن الدولة الخارجي والداخلي، وكذلك جرائم الحيازة والاستعمال والاتجار بالأسلحة الكاتمة للصوت".

وتشير المسودة الى "عدم شمول جرائم الخطف والاتجار بالبشر والمخدرات والاعتصاب واللبواط وتهريب الآثار وغسل الأموال وتزييف العملة بقانون العفو العام".

وتلقت هذه المسودة إلى استثناء "كل من شمل بقانون العفو العام رقم (٩) لسنة ٢٠٠٨ أو بعفو خاص".

وتشدد المادة (٧) من القانون بالقول "إذا ارتكب من اعفي عنه بموجب أحكام هذا القانون جناية عدية خلال خمس سنوات

من تاريخ الإعفاء تنفذ بحقه العقوبات التي اعفي منها وتحرك الإجراءات الجزائية بحقه إذا كان قد اعفي عنها في دوري التحقيق أو المحاكمة".

أما المادة السادسة من القانون فانها تنص على "تشكيل لجنة أو أكثر من رئيس مجلس القضاء الأعلى وفي كل منطقة استئنافية تتولى تنفيذ أحكام هذا القانون وتكون برئاسة قاضي وعضوية قاضيين ويمثل الادعاء العام أمام اللجنة احد أعضاء الادعاء العام".

ويقول صباح الكربولي، المستشار القانوني لرئيس مجلس النواب، أن "هذا القانون من القوانين التي تركز عليها



معتقلون في إحدى السجون العراقية

للتصويت".

بدوره يقول النائب عن كتلة المواطن حبيب الطرفي أن "كل القوانين التي ترسلها الحكومة للبرلمان يتم تعديلها"، معتبرا أن "وجود استثناءات في قانون العفو العام بالأمr الطبيعي".

وبيّن الطرفي لـ(المدى) أن "من غير الممكن أن يتساوى من قام بجرم بسيط مع من قتل العراقيين"، لافتاً إلى أن "من يقرأ المادة الأولى من القانون يعني أفراغ كل السجون من المعتقلين بشكل مطلق".

وتنص المادة الأولى من القانون على أن "يعفى عفواً عاماً عن العراقي المحكوم بالإعدام أو بإحدى العقوبات أو بالتدابير

للتصويت". بدوره يقول النائب عن كتلة المواطن حبيب الطرفي أن "كل القوانين التي ترسلها الحكومة للبرلمان يتم تعديلها"، معتبرا أن "وجود استثناءات في قانون العفو العام بالأمr الطبيعي". وبيّن الطرفي لـ(المدى) أن "من غير الممكن أن يتساوى من قام بجرم بسيط مع من قتل العراقيين"، لافتاً إلى أن "من يقرأ المادة الأولى من القانون يعني أفراغ كل السجون من المعتقلين بشكل مطلق". وتنص المادة الأولى من القانون على أن "يعفى عفواً عاماً عن العراقي المحكوم بالإعدام أو بإحدى العقوبات أو بالتدابير

## قوة مشتركة تتولّى ملاحقة المتورطين بإحراق المحال والمنازل السكنية الحشد التركماني والبيشمركة يتقاسمان مناطق الطوز لتهدئة الأوضاع

□ كركوك / المدى برس

اتفق الاتحاد الوطني الكردستاني والحشد الشعبي على تهدئة الأوضاع الأمنية في طوز خورماتو وتقسيم المناطق بين الحشد الشعبي التركماني والبيشمركة. وقال حسن بارام، مسؤول تنظيمات حمزين للاتحاد الوطني الكردستاني في حديث إلى (المدى برس)، أن "الأوضاع هادئة في قضاء الطوز ولا توجد هناك أية توترات بين قوات البيشمركة والحشد الشعبي"، مبيناً أن "قوات البيشمركة ملتزمة بالاتفاق الذي أبرم مع الحشد الشعبي التركماني". وأضاف بارام أن "قوات البيشمركة والحشد الشعبي

قاما بتبادل المعتقلين بينهما وتم رفع جميع نقاط التفيتش غير القانونية التي نصبت خلال الأحداث التي شهدها قضاء الطوز"، مؤكداً أن "القيادة الكردستانية تعمل بجهد مستمر من أجل تهدئة الأوضاع وانتهاء التوترات".

من جهته قال محمد مهدي البياتي، امين عام منظمة بدر في محور الشمال في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحشد الشعبي والبيشمركة شكلا قوة مشتركة في الطوز وستبدأ العمل ومعالجة العناصر الخارجة على القانون"، لافتاً إلى "إطلاق سراح المحتجزين لدى الطرفين".

وأضاف البياتي أن "من المؤمل تقسيم مناطق الأزمة

بين الحشد الشعبي والبيشمركة والشرطة فوراً وعلّق هذه المناطق واعتقال العناصر التي تسببت بهذا الدمار للمدينة"، لافتاً إلى "مراقبة خطلة الموضوعية بهذا الشأن من قبل اللجنة العليا لنزع فتيل الأزمة".

وفي سياق متصل، أكد مجلس محافظة كركوك، امس ، أن الحشد الشعبي والبيشمركة في خندق واحد بمحاربة تنظيم (داعش)، وفيما أعرب عن أسفه للأحداث التي شهدها قضاء الطوز بين الطرفين نتيجة سوء تفاهم، عدت قائمة جبهة تركمان العراق جميع الاطراف في القضاء الى الاحتكام للغة الحوار لكشف مثيري الفتنة والاعمال التي شهدها القضاء.

جاء ذلك خلال الجلسة الاعتيادية لمجلس محافظة

وقال التحالف الوطني العراقي، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، انه "في ظل تطورات الأحداث المؤسفة التي شهدها قضاء طوزخورماتو الأمانة يؤكّد التحالف الوطني العراقي على أهميّة تغليب لغة العقل واعتماد منهج الحوار الوطنيّ لتطويق الأحداث الجارية في القضاء بعيداً عن التصعيد والتوتر".

وأضاف البيان ان "معركتنا ضدّ تنظيم داعش الإرهابيّ لا بدّ أن تدفعنا إلى مزيد من الوحدة، وروح الصفّ متجاوزين العصبّيّات القوميّة، والطائفيّة فالمعركة معركة الوطن ولا بدّ أن يكون جنودها كل أبناء الوطن"، مبيناً أن "أية محاولة لإشعال الفتنة واستهداف الأمنيين في هذا القضاء تخدم أهداف تنظيم داعش الإرهابيّ ومشروعه".

ودعا التحالف الوطني، بحسب البيان، إلى "تحقيق فوري وعاجل في هذه الأحداث وتقديم المتسببين بها إلى القضاء"، مشدداً على "عدم السماح لمثل هذه الأفعال الدانة بالساس بوحدة أبناء شعبنا في معركتهم ضدّ الإرهاب وحفظ أرواح المدنيين في القضاء وممتلكاتهم إضافة إلى الممتلكات العامة".

## العبادي يجتمع مع هيئة الصناعات الحربية

□ بغداد / المدى برس

بحث رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الاحد، مع هيئة الصناعات الحربية وضع استراتيجية لإنتاج السلاح الخفيف والمتوسط والطائرات المسيرة. وقال بيان مكتب العبادي تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ترأس اجتماعاً لهيئة الصناعات الحربية". وأضاف البيان ان "العبادي بحث خلال الاجتماع مناقشة وضع استراتيجية لاعادة الصناعة الحربية في العراق، ودعم التسليح والصناعة المحلية"، لافتاً الى "اهمية ان تكون ضمن المواصفات العالمية والعمل على انتاج خطوط سلاح خفيف ومتوسط وهاونات، اضافة الى صناعة الطائرات المسيرة".

يذكر ان مجلس الوزراء، وجه الثلاثاء (٤-٢٠١٥)، بتشكيل هيئة الصناعات الحربية، في وزارة الصناعة وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة.

□ صلاح الدين / المدى برس

اتهمت قائممقامية الطوز، امس، "أيدياً خفية" بمحاولة إثارة "الفتنة" بين مكونات القضاء، شرقي صلاح الدين وبغداد، والكرديين والشيعية بخاصة، بتحوي يؤدي لخسارتها كلها. وأكدت أهمية التهدئة بين الفرقاء المعنيين كافة كونها "الخيار الوحيد"، مطالبة الحكومة الاتحادية بضرورة صرف "تعويضات فورية" للمتضررين واعتبار القتلى جميعاً شهداء.

وقال شلال عبدالود، قائممقام الطوز في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك أيدياً خفية

سعت لإثارة الفتنة بين أهالي القضاء بعامه والتركمان الشيعية والكردي بخاصة، لاسيما الحلفاء من الاتحاد الوطني الكردستاني ومنظمة بدر، عادةً أن "مكونات الطوز جميعها خاسرة من جراء الأحداث المؤسفة الأخيرة".

ورأى قائممقام الطوز أن "ما حدث يشكل تحدياً كبيراً واختباراً صعباً للعيش السلمي في الطوز"، معبراً عن "الثقة التامة بأن التهذبة هي الخيار الوحيد أمام الفرقاء المعنيين".

وأضاف عبدالود أن "خلية الأزمة التي زارت الطوز السبت، ضمت المنسق العام طورهان المفتي، والنواب أرشد الصالحي وشوان داودي وجاسم محمد جعفر، فضلاً عن مستشار رئيس الجمهورية خالد شواني، وقيادات أمنية، استمعت لوجهات نظر الجميع، ودعمت اتفاق التهدئة بين قيادات البيشمركة وإدارة القضاء ومجلسه وقيادة الحشد الشعبي".

وأشار القائممقام إلى أن "أبرز التوصيات التي حملها الوفد إلى الحكومة الاتحادية، تتضمن اعتبار كل من قتل شهيداً، وصرف تعويضات

# أطراف سياسيّة تؤكد أنّ معالجة الفساد أولى من أية قرارات مقبلة

## متحدث باسم العبادي: إجراءات جديدة تتضمن ترشيحا وزاريا وماليا

### وإصلاح الأخطاء السابقة

□ بغداد / وائل نعمة

يلمّح رئيس الحكومة حيدر العبادي منذ أيام لإطلاق حزمة جديدة من الإصلاحات ستركّز على ترشيح آخر للحكومة والمناصب الإدارية وضغط أكبر للفتّات بحسب متحدّث حكومي. في هذه الأثناء لايجد شركاء للعبادي جدوى من طرح قائمة جديدة من الإصلاحات بعد فشل رئيس الوزراء في تأمين أغلبية بمجلس النواب لتمرير الحزم السابقة. وتجد قوى سياسية أخرى مثل الكرد بأن رئيس الحكومة لن يغامر مرة أخرى بطرح إصلاحات، وسيعمل على الحوار وكسب مؤيدين لتنفيذ القرارات السابقة. بدورها تطلب أطراف سنيّة من العبادي تعديل إجراءاته السابقة للتقرب من الشارع الغاضب بدلا من الحديث عن إصلاحات جديدة. وأقر مجلس النواب، في آب الماضي، بالإجماع حزمة الإصلاحات الأولى المقدمة من رئيس الوزراء. وتراجع البرلمان، مطلع تشرين الثاني الجاري، عن "التفويض" الذي منحه للحكومة، بعد صدور قرارات اعتبرت مخالفة الدستور وتجاوزت على مهام السلطة التشريعية.

#### إصلاحات لتخطّي الأزمات

ويقول سعد الحديثي، المتحدّث باسم مكتب رئيس الوزراء ان "الإصلاحات لن تتوقف وقد تشمل في الايام المقبلة ترشيحا حكوميا جديدا وتقليص الترهل في النظام الإداري فضلا عن ترشيذ النفقات". وأوضح الحديثي في اتصال مع (المدى) ان "الجان التي شكلها العبادي لدراسة وضع الوزارات والمؤسسات الحكومية قد ترصد اخطاء وستكون قاعدة لإطلاق اصلاحات جديدة لتغييرها. وتابع المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء قائلا ان "الحكومة لن تراجع بكل الاحوال عن الإصلاحات التي اعلنت عنها، لأنها الطريق الوحيد والسليم لتجاوز الأزمات المالية والأمنية التي تمر بها البلاد". ونشر رئيس الوزراء نهاية الأسبوع الماضي، على حسابه الرسمي في تويتر وفيسبوك، جداول بحزمة

الإصلاح الاولى الى جانب الاوامر الحكومية التي صدرت لتنفيذها. ويظهر الجدول صدور ٥ توجيهات من قبل رئيس الوزراء، في ٢٧ آب الماضي، تخص تقليص وإعادة هيكلة حمايات المسؤولين. كما كشف عن صدور امر ديواني في ١٣ آب لإلغاء مناصب نواب الرئيس، فضلا عن قرارات أخرى صدرت بكتب رسمية تخص مراقبة الوزارات وإلغاء بعض المناصب، ومعالجة التهرب الضريبي، وحل مشكلة الكهرباء. وبلغت سعد الحديثي الى ان "إظهار هذه الجداول بمثابة رسالة الى الرأي العام بان الحكومة لم تردد في تنفيذ الإصلاحات"، مؤكدا ان "كل فاصل الدولة معرّضة لإعادة التقييم وليس بعيدة عن الإصلاح". وينتقد التحالف الوطني رئيس الوزراء لعدم استشارته في تعيينات المناصب الحساسة، كما

اثار العبادي غضب جناح الحشد الشعبي في البرلمان مؤخرا بعد تقليص اعداد المتطوعين في الموازنة وتخفيض رواتبهم.

#### المشاورات قبل التغييرات

ولايتفق النائب حبيب الطرفي، عضو كتلة المواطن وهي أبرز شركاء العبادي، مع قرب طرح رئيس الوزراء اصلاحات جديدة. ويقول "في النهاية ستأتي تلك الإجراءات الى البرلمان انه ساهم الى حد كبير في تراجع لغة الانتقادات ضد رئيس الحكومة. وأشار الطرفي في حديثه لـ(المدى)، الى ان "طرح اصلاحات جديدة يتطلب تنسيقا عاليا بين من يعلن الإصلاحات ومن ينفذها ومن يعطيها الشريعة". في إشارة الى فتح الحوار بين الحكومة والكتل السياسية التي ستصوت على تمريرها في مجلس النواب.

ويؤكد عضو كتلة المواطن ان "على العبادي استثمار الأجواء الإيجابية الآن بين القوى السياسية وإن يفتح حوارا موسعا للحصول على التأييد". وتسربت انباء الأسبوع الماضي عن مساع يبذلها رئيس الوزراء العبادي لتشكيل جبهة واسعة من الحلفاء التقليديين لتمرير إصلاحاته، وتمكنه من إخماد التصعيد الذي واجهه من اطراف سياسية مختلفة. ورغم غموض تفاصيل حراك رئيس الوزراء إلا انه ساهم الى حد كبير في تراجع لغة الانتقادات ضد رئيس الحكومة.

#### دعم الإصلاحات السابقة

بدورها تقول النائبة آلا طالباني، رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في البرلمان، "لا اعتقد ان العبادي سيقدّم إصلاحات جديدة"،



جلسة مجلس الوزراء

أبرزها قضية الهاربين من داعش". بالمقابل تقول رئيس حزب طالباني بأن "الكرد ايضا لايعرفون وضعهم في الحكومة. مازالت قضايا النفط ورواتب البيشمركة والمناطق المتنازع عليها معلقة". وترجّح النائبة الكردية ان "العبادي سيحتاج للحصول على تأييد اوسع لتمرير إصلاحاته السابقة وانه لن يقدم جديدا". وتحرك رئيس الوزراء ليعقد لقاءً نادراً مع اطراف التحالف السني في نفس اليوم من تصويت البرلمان على التمسك بصلاحياته التشريعية وبعد زيادة الخلافات داخل حزب الدعوة. اعقب هذا الاجتماع زيارة مفاجئة قام بها العبادي الى النجف، الأسبوع الماضي، التقى خلالها بمراجع الدين باستثناء السيستاني.

#### ملفات تهريب العملة

ويقول النائب محمد الكربولي، القيادي في تحالف القوى، ان "الحكومة تتعرض لضغط كبير في تحقيق اصلاحات تمس حياة المواطنين".

ويشير الكربولي، في حديث لـ(المدى)، الى ان "اصلاحات العبادي السابقة اتهمت بانها تقشفية وليست جذرية"، واضاف "عليه اليوم ان يبرهن عكس ذلك بحزمة جديدة من الإجراءات".

وبلغت رئيس كتلة الحل الى ان "رئيس الحكومة امامه ملفات فساد مفتوحة وجاهزة مثل تهريب ملايين الدولارات التي كشفتها (المدى) عبر وثائق الراحل أحمد الجبلي".

وأكد الكربولي ان "هذا الملف موجود لدى القضاء والمرجعية الدينية والبرلمان ومؤسسة (المدى)، وكشفه سيحقق للعبادي فقرة نوعية في طريق الإصلاحات".

ويجد عضو اتحاد القوى، الذي تحاور كتله بان "رئيس الوزراء عليه اجراء تعديل على الإصلاحات السابقة لكسب الجمهور الغاضب". ويقترح "زج التكنولوجيا في الحكومة ويحدث مزيجا بين السياسيين والمستقلين في الوزارات لإحداث تغيير في ادارة الدولة".

## الجعفري: أخبرنا واشنطن وطهران بمخططات التنظيم

## المخابرات العراقية حذرت فرنسا من هجمات

## لداعش على أراضيها

□ بغداد / المدى برس

تحذيرنا بنظر الاعتبار"، لافتاً إلى أن "عناصر داعش في العراق قبل سنة جاءوا من أكثر من ٨٢ دولة والآن ازداد العدد إلى أكثر من ١٠٠ دولة ممّا يعني أنّ الوضع الدولي لا يزال ليس بالجديّة المطلوبة". وأشار وزير الخارجية إلى أن "الإرهاب خطر على الجميع ولا يوجد مجال للتردّد في مُواجهته لذا يجب أن تكون مسألة القضاء على داعش في سوريا ليس أمراً سورياً فقط بل أمر يخصّ دول العالم جمعاء"، موضحاً أن "ما حصل في مصر والعراق ولبنان وفرنسا أكبر دليل على أنّه خطر عالمي". وأكد الجعفري، ان "مصادر في المخابرات العراقية حصلت على معلومات بأن بعض البلدان سيمنّ استهدافها وبالأخص فرنسا وأميركا وإيران وجرى تبليغها بذلك". وتبني تنظيم داعش السبت تنفيذ سلسلة التفجيرات الانتحارية التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس، يوم الجمعة، وأكد ان الهجمات نفذها ثمانية انتحاريين يرتدون احزمة ناسفة، وفيما أشار إلى أن فرنسا ستبقى "هدفا رئيسا" للتنظيم، عد أن تلك الهجمات "بداية العاصفة". يشار إلى أن وسائل إعلام فرنسية أكدت، السبت مقتل وإصابة ٣٢٠ شخصا بالهجمات التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس، و ان المخابرات العراقية تلقت المعلومات وأرسلتها قبل هجمات فرنسا.

كشف وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس الأحد، أن المخابرات العراقية حصلت على معلومات بأن بعض البلدان سيمنّ استهدافها من قبل تنظيم داعش وخاصة فرنسا وأميركا وإيران، وأكد أن العراق أبلغ فرنسا بتلك المعلومات قبل هجمات باريس. وأشار إلى أن التنظيم يشكل خطراً مشتركاً لجميع دول العالم، محذرا من "بروز مشاكل جديدة لوجود تقاطع في الفهم الإقليمي تجاه الملف السوري". وقال الجعفري في بيان على هامش اجتماع فيينا الثاني لمناقشة الأزمة السورية تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "اجتماع فيينا جاء استكمالاً للاجتماع السابق، وديمومة الحوار تجعل مساحة الاتفاق تمثّل أكثر"، محذرا من "بروز مشاكل جديدة لوجود تقاطع في الفهم الإقليمي والدولي تجاه الملف السوري". وأضاف الجعفري، أن "الوضع السوري بحاجة للحل السياسي ويجب أن يترك للشعب السوري (يقرر مصيره). أمّا الجانب الأمني فهو مسؤولية الجميع"، مشيرا إلى أن "داعش يُشكّل خطراً مشتركاً لكل دول العالم". وتابع الجعفري، أن "داعش امتدّ من سوريا إلى العراق وقد حذرنا من امتداداته إلى دول أخرى وكنا نشاهد العالم أن يأخذ

بين قتل وجريح يصد هجوم لتنظيم داعش شمالي قضاء بيجي، شمالي تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد). وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم داعش شنّ هجوماً على سفح جبال مكحول ومحطة الطاقة الحاررية شمالي قضاء بيجي (٤٠ كم شمالي تكريت) مما أسفر عن اندلاع معارك بين عناصر الحشد الشعبي والتنظيم استمرت منذ مساء السبت وحتى ظهر الأحد"، مبيّناً أن "المعارك أسفرت عن مقتل عنصرين من الحشد الشعبي وإصابة ١٦ آخرين بجروح متفاوتة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الأمنية دانتها تمكنت من مسك الأرض بمنطقة الفتحة شمالي قضاء بيجي، شمال مدينة تكريت". وفي سياق آخر، أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، أمس، بأن ١٨ عنصرأ من الحشد الشعبي سيطوا

تمكنت من تحرير محطة الطاقة الحاررية، والسيطرة على ناحية في قضاء بيجي، شمالي تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد)، وقوات جهاز مكافحة اسفرت عن مقتل العشرات من تنظيم كرفان كبير استهدفه سلاح الجو". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "ضربة جوية أخرى لسلاح الجو العراقي، اسفرت عن تدمير شغل مفخخ ودراجة نارية وقتل سائقها، قرب جسر فلسطين بالأنبار".

وتستعد القوات الامنية لاقتحام حي التاميم الواقع في جنوب الرمادي من عدة محاور بعد انهيار صفوف التنظيم الارهابي الذي بات يهرب الى سوريا وخصوصا عناصره العرب والاجانب الجنسية". الى ذلك، أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، بأن القوات الامنية

برس) ان "طيران الجيش العراقي

وجه ضربة جوية على موقع لتنظيم داعش الارهابي في منطقة الحارريات شرقي محافظة الانبار"، مبيّنا ان "العملية اسفرت عن مقتل عدد من عناصر التنظيم، كانوا داخل كرفان كبير استهدفه سلاح الجو". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "ضربة جوية أخرى لسلاح الجو العراقي، اسفرت عن تدمير شغل مفخخ ودراجة نارية وقتل سائقها، قرب جسر فلسطين بالأنبار".

وفي سياق آخر، افاد مصدر امني في محافظة الانبار، السبت، بأن عددا من عناصر تنظيم داعش قتلوا بضربة لطيران الجيش العراقي استهدفت مواقع تابعة للتنظيم، شرقي المحافظة مركزها مدينة الرمادي،(١١٠ كم غرب بغداد). وقال المصدر في حديث الى (المدى

## ترجمة

## نيويورك تايمز: المفخخات تحدّ جديد يواجه البيشمركة في سنجار

□ ترجمة: أحمد علاء

وخلال التجوال بالمناطق التي تم تحريرها على يد مقاتلي البيشمركة، تكثر بقايا اشلاء الحيوانات وقطع السيارات المتناثرة جراء شدة الانفجارات، اذ انه من الممكن ان تشاهد سيارة مقسومة نصفين وشظاياها تعج بالمكان ومتناثرة حول الطريق السريع.

المقاتل محمّد كريم طاهر في صفوف البيشمركة صور مقطع فيديو وهو في مدرعته، انفجار سيارة مفخّخة على احد طرق سنجار. المقاتل اعطى الفيديو لمراسل صحيفة نيويورك تايمز، وبين الشريط المصور كيف يستخدم مسلحو داعش تقنيات جيدة في تصفيح السيارات المحمولة بالمفجرات وكيف يقودونها بدقة للهدف المراد استهدافه. فالمتنظيم تمكن مؤخراً من وضع تقنيات يمكن للسائق الهرب من السيارة بعد تجبيرها، لكن هذه العملية ليست ناجحة على

الدوام. ويبدو ان وحدات البيشمركة لديها تقنيات للتعامل مع تهديد السيارات المفخّخة، لأن عملية استعادة سنجار اظهرت، ان القوات الكردية لايمكّنها الاعتماد على الغارات الأميركية لحمايتها من تلك السيارات المفخّخة. يشار الى ان قوات التحالف الدولي، قدمت دعماً جويّاً لقوات البيشمركة الكردية التي تقاات جنباً الى جنب مع قوات إيزيدية لاستعادة السيطرة على سنجار بعد سقوطه بيد مسلحي داعش منذ ١٥ شهراً. الوسيلة الوحيدة لإيقاف سيل السيارات المفخّخة، كان صبغاً لقوات البشمركة، فمعالجة هذه الحالة جاءت عبر إقامة جدار ترابي على الطرق الرئيسية عبر بنائه بالجرافات المدرعة لصد تقدم السيارات المفخّخة. هذه العملية نجحت بنسبة كبيرة، لكن من الناحية المثالية لإيقاف سيارات داعش المفخّخة، الأفضل استخدام السلاح الأميركي نوع A-١٠

امريكية، مدرعة بشكل كبير ويمكنها التنقل بحرية رغم ان مقاتلي القوة الكردية اطلقوا عليها وابال من الرصاص الحي. وخلال ضرب الشاحنة المفخّخة بوابل من الرصاص كما يوضح شريط الفيديو المصور، تحولت الشاحنة الى كتلة من النار الهائل. في هذه الأثناء بدأ المقاتلون بتفتيش ادهم الآخر للتأكد من سلامتهم جميعاً. في اليوم التالي، وضع مقاتلو البيشمركة سيطرة قرب الساتر الترابي لترقب تدفق السيارات المفخّخة، بعد ان نظفوا مكان الانفجار من الشظايا وبقايا انسان يُعتقد انه الانتحاري الذي فشل في الخروج من السيارة لشدة وابل الرصاص الموجهة على سيارته التي انفجرت من شدة الضرب عليها. ويُعدّ أسلوب السيارات المفخّخة من اصعب التحديات التي تواجه القوة الكردية، رغم ان العملية الحالية مازال تشهد مداً وجزراً بغض النظر عن استعادة السيطرة على سنجار.

إتهم الاميركان بتزيف الحقائق وخطط الأوراق

## الحشد الشعبي: تكريت تحررت بجهود عراقية خالصة

□ بغداد / المدى برس

اتهمت هيئة الحشد الشعبي، واشنطن بتزييف التاريخ وخطط الأوراق، وفيما أكدت سعيها لسرقة النصر الكبير الذي حققه العراقيون في مدينة تكريت، أشارت إلى أن تحرير تكريت واستتباب الأمن فيها كانت بجهود أبناء الحشد الشعبي والقوات المسلحة.

وقال النائب احمد الاسدي، الناطق الرسمي باسم

هيئة الحشد الشعبي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخته منه، إن "الاميركان يحاولون خداع الرأي العام والإيحاء بأنهم من حرروا تكريت وساعدوا على تثبيت الأمن فيها من خلال حديث وزير الخارجية جون كيري الذي قال فيه إن سنجار حررت وستؤمن بفضل التحالف الدولي كما حصل في تكريت".

وأكد الاسدي أن "تحرير تكريت واستتباب الأمن فيها كان ومازال بجهود أبناء الحشد الشعبي

والقوات المسلحة وليس للأميركان في ذلك من نصيب"، مبيّنًا أن "الاميركان يحاولون بذلك خلط الأوراق وتزييف التاريخ وسرقة النصر الكبير الذي حققه العراقيون في تكريت".

وتابع المتحدث باسم الحشد أن "هذه الأكاذيب لن تستطيع خداع حتى السذج فضلا عن المتابعين للشأن العراقي نصر الله العراق وشعبه الأبي".

وأعلنت القوات الأمنية في الأول من نيسان ٢٠١٥، تحرير مدينة تكريت من سيطرة تنظيم داعش بعد

نحو شهر من انطلاق عملية واسعة لتحريرها، فيما انطلقت عملية (البيك يا رسول الله الثانية)، في (١٤ من تشرين الأول ٢٠١٥ الحالي)، لتحرير مناطق شمالي صلاح الدين، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد) من ثلاثة محاور، وأنها حققت نتائج "باهرة" أسفرت عن تحرير أكثر من ألف كم ٢ بما فيها مصفى بيجي. (٤٠ كم شمال تكريت)، والتقدم باتجاه حميرين والحويجة، فيما تسيطر القوات المشتركة على قضاء سامراء، جنوبي تكريت.

القوات المحررة تبدأ تطهير المدينة ورفع الانغام من البساتين والمناطق الزراعية

## العبادي: ناقشت مع بارزاني عملية تحرير سنجار قبل

## يومين من انطلاقها . . . والجيش شارك بطيرانه

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي إنه ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ناقشا عملية تحرير سنجار قبل يومين من انطلاقها، مبينا أن العملية تمت بمشاركة قوات البيشمركة والجيش العراقي.

يأتي هذا ردا على تصريحات صحفية قالت إن قوات البيشمركة ومقاتلين ايزيديين ساندتهم الاميركان وطيران التحالف الدولي تمكنوا من تحرير قضاء سنجار وقطع خطوط تمويل داعش من سوريا.



مقاتلو البيشمركة في سنجار. أ.ب.

□ بغداد / المدى

وقال العبادي ان "رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني إتصل بي قبل يومين وناقشنا اهمية سنجار لأنها قطعت الطريق لإمداد الارهابيين بين الموصل والركة وان عملية تحريرها شارك فيها البيشمركة ضمن المنظومة الامنية العراقية والجيش العراقي من خلال الطيران وكذلك رفع الانغام والعبوات المزروعة، وان سنجار حررت بسواعد عراقية ويجب أن يرفع العلم العراقي فيها".

ورُفِع علم اقليم كردستان في سنجار بعد مؤتمر صحفي عقده رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني الجمعة وأعلن فيه تحرير منطقة الايزيديين من داعش.

وقالت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب، السبت، أن أمر رئيس الإقليم مسعود بارزاني برفع علم الإقليم في سنجار جاء لمنع رفع أعلام الأحزاب وليس العلم العراقي، مشيرة إلى أن العلم العراقي مرفوع على رئاسة الإقليم وكل دوائر الدولة.

وفيما يخص الأوضاع في طوز خورماتو، بين العبادي خلال كلمة له أثناء لقائه عدد من الناشطين المدنيين أن "ما يحدث فتنة بين العرب والكرد والتركان واية جهة تخرض على القتال تحاول احداث فتنة لانها ستهدد بعدها بقية المحافظات وهناك جهود تبذل للحفاظ على الوضع".

وتابع "وصلت خلية الازمة الى طوز خورماتو ولكن البعض يدفع من اجل كسب الاصوات ونحن نعمل من اجل حقن الدماء وان نتوجه بالنادق نحو داعش". وفي سياق أخر تابع العبادي ان "السلطات الثلاث لا تعمل كل واحدة بمزعل عن الاخرى وهناك تداخل في عملها وكان في السابق هناك تصارع فيما بينها ونحن حاولنا تحقيق تجانس ووثام بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ونجحنا خلال امدة الماضية ولكن هناك من لا يروق له ذلك"، مشيرا الى "أننا لا نستطيع العمل دون تعاون الكتل

السياسية معنا".

الى ذلك، باشرت القوات الكردية العراقية بإزالة العبوات الناسفة بعد يوم من إستعادة السيطرة على مدينة سنجار من يد داعش الذي احتلها منذ أكثر من عام. ويتوجب على القوات ازالة هذه العبوات قبل السماح لسكان هذه المدينة من الاقلية الايزيدية التي واجهت حملة وحشية من التنظيم المتطرف الذي قام بقتل واغتصاب وسبي نساها، بالعودة وبناء حياتهم مجددا. وقال سليمان سعيد أحد افراد قوة ازالة الانغام الكردية لفرانس برس "حتى الان تم تفكيك ٤٥ عبوة ناسفة وسيارة مفخخة في المدينة". وأضاف ان "المتفجرات منتشرة في المنازل بشكل واسع، وقد عرفنا

على عشرين طنا من المواد المتفجرة في احد المنازل، اضافة الى العثور على معمل تفخيخ واكتشفنا عشرين برميلا من المتفجرات في منزل اخر". بدوره، قال الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في مؤتمر صحفي، "الآن تمت السيطرة على سنجار او تحريرها، والصفحة الاخرى هي العودة وتنظيفها من الانغام". وأضاف ان "هذه العملية قد تأخذ بعض الوقت ربما يصل الى اسبوع او عشرة ايام، ونملك يعتمد على مدى تعقيد حقول الانغام والعوائق التي تركها التنظيم خلفه".

من جانبه، قال مجلس امن اقليم كردستان في بيان ان الفرق ستعمل على ازالة المساحات المزروعة بالغام بكثافة، في الوقت الذي

ستستمر قوات البيشمركة بتعزيز مواقعها الدفاعية". لكن العبوات الناسفة ليست العائق الوحيد الذي يواجه عودة النازحين، حيث ان العديد من المنازل والمحال التجارية قد تعرضت للتدمير خلال المعارك. وبدأت عملية تحرير سنجار من ايدي داعش صباح الخميس، بقيادة قوات البيشمركة ومقاتلين ايزيديين وبدعم من طيران التحالف الدولي.

وتمكنت القوات من فرض سيطرتها على الطريق السريع رقم ٤٧ أحد الطرق الرئيسية التي تربط سوريا بالعراق، والتي يستخدمها تنظيم داعش للامداد ونقل مقاتليه من الرقة الى الموصل.

واستولى التنظيم على سنجار في آب ٢٠١٤

وارتكب فظاعات بحق الاقلية الايزيدية التي كانت تعيش في المنطقة.

وشكل هجوم التنظيم ضد الايزيديين في صيف ٢٠١٤ أحد الاسباب المعلنة لبدء حملة الضربات الجوية الاميركية ضده في العراق، والتي توسعت لاحقا لتشمل مواقع في سوريا ضمن ائتلاف يضم دولا غربية وعربية.

واعتربت الامم المتحدة ان الهجوم على الايزيديين بمثابة "إبادة جماعية". وقال متحف الهولوكوست في واشنطن الخميس من جهته ان الطائفة الايزيدية كانت ضحية "إبادة جماعية" ارتكبتها تنظيم داعش، وفقا لتقرير استند الى أدلة جمعت في شمالي العراق.

## يوم سياسي

عمليات بغداد تتحمل مسؤولية التفجيرات الاخيرة



رسول الطائي

متربصون بالحشد والبيشمركة اشعلوا الخلافات في الطوز



هوشيار عبدالله

تخصيصات بغداد في موازنة 2016 معدومة



كاظم الشمري

دول عظمى تختلق الأزمات في العراق والمنطقة



علي البديري

الاجهزة الرقابية في العراق حزبية ومعتلة



ياسر الحسيني

دعا النائب عن التحالف الوطني ياسر الحسيني إلى تفعيل الدور الرقابي في البلاد، وقال الحسيني أن "الأجهزة الرقابية بنيت على اساس حزبي ووفق مبدأ المحاصصة وهذا جزء من الفساد الذي اصاب تلك الدوائر وعطل عملها". وأضاف النائب عن التحالف الوطني أن "هناك بعض الموظفين في دوائر الدولة يعرقلون معاملات المواطنين من أجل ابتزازهم ماليا لأنجاز معاملاتهم". وأعرب الحسيني عن أسفه "الشديد لعدم الاستجابة للمطالب الكثيرة بتفعيل الجهاز الرقابي الذي يساند حاجة الشعب في انجاز الكثير من المهام التي تخص شأن المواطن"، وتابع أن "الدور الرقابي بات معطلا في جميع الدوائر الحكومية لأنه بعيد عن الواقع الذي يعانيه المواطن"، قائلا "تتمنى على جهاز الرقابة تفعيل دوره خدمة للمواطن العراقي ورفع العانة عنه".



## نائب: تخصيصات بغداد من موازنة 2016 شبه معدومة

### □ بغداد / المدى

وصف النائب عن ائتلاف الوطنية كاظم الشمري، يوم أمس الأحد، تخصيصات محافظة بغداد والاقتضية والنواحي التابعة لها في موازنة عام ٢٠١٦ بـ "شبه المعدومة"، داعيا مجلسي الوزراء والنواب الى إعادة النظر بشكل "جذري" بشأن موازنة العاصمة.

وقال الشمري في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "ما حصل خلال سيول الأمطار الأخيرة وما تبعته من حوادث في العاصمة والاقتضية والنواحي التابعة لها، أعطى إشارة واضحة على سوء الخدمات التي تعانيتها تلك المناطق والتي تمثل الواجهة السياسية والحضارية للبلد".

وأضاف الشمري أن "من ينظر الى

التخصيصات في الموازنة يشعر أن ما تم تخصيصه لبغداد شبه معدوم، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى إيجاد الأسس الصحيحة لمظهر العاصمة وضواحيها وخدماتها في مرحلة تشهد تظاهرات أسبوعية في ساحة التحرير للمطالبة بالإصلاحات"، موضحا أن تلك التخصيصات شبه المعدومة ستعطي

المبرر الكامل للدوائر الخدمية لعدم تقديم شيء بذريعة عدم وجود التخصيصات". ودعا الشمري مجلسي النواب والوزراء الى إعادة النظر بشكل جذري بتخصيصات العاصمة والاقتضية والنواحي التابعة لها في الموازنة المالية لسنة ٢٠١٦ بما ينسجم مع أهميتها السياسية والحضارية والتجارية".

# 5

العدد (3503) السنة الثالثة عشرة – الإثنين (16) تشرين الثاني 2015

# خبراء اقتصاد : فئة الـ 50 ألفاً ستزيد من معدلات التضخم

## □ طالبوا بحذف الأصفار من العملة لتقوية الدينار العراقي

### □ بغداد / ابراهيم ابراهيم

أكد خبراء في الشأن الاقتصادي، يوم أمس الأحد، ان اصدار العملة الجديدة من فئة الـ ٥٠ ألف دينار هي من ضمن الخطوات التي اتخذها البنك المركزي العراقي لاصلاح الوضع الاقتصادي في البلد، فيما دعا آخرون الى وضع خطط ستر انيجية طويلة الامد لاصلاح الاقتصاد المحلي. وقالت الخبيرة الاقتصادية اكرام عبد العزيز آل عقيل في حديث لـ"المدى"، ان "إصدار فئة الـ ٥٠ ألف دينار يمكن ان تسهم في تقليل نسبة السيولة المتداولة بين الافراد".

واضافت ان "التوجه نحو اصدار هذه العملة يأتي من جانب الإصلاحات التي انتهجها البنك المركزي في الأونة الاخيرة لإعادة هيكلة العملة المحلية لا سيما وإن الفئة الكبيرة المتداولة في السوق قليلة نسبيا، وطبيعي ان هذا الاجراء الحسابي يمكن له ان يسهل من التعاملات المالية في السوق المحلية فيما يتعلق بالجوانب المصرفية".

وأوضحت آل عقيل انه "ليس هناك تأثير لهذه العملة على معدل التضخم وذلك لتحكم عدة جوانب وعلى رأسها ما يتعلق بحجم الطلب على المعروض السلعي وكذلك المتغيرات الامنية والحياتية المعاشة لمعدل التضخم يخضع للعلاقة بين السوق النقدية والسوق الحقيقية وسوق العمل".

وبينت ان "حذف او رفع الاصفار اجراء

تنتهجه السلطة النقدية للتأثير على عرض النقد ومراقبة اتجاهات العملة وادارة السيولة ولها بالغ التأثير على استقرار قيمة العملة فضلا عن احتواء السيولة والسيطرة عليها".

واشارت الى ان "الاجراء المتخذ يمكن ان يترتب عنه تبسيط اجراءات المعاملات النقدية وسهولة التحاسب المالي وحيازة

وحمل الاموال، وله سلبيات يمكن ان تتبلور في جوانب الفساد المالي والاداري وما يدخل في سياقاتها من عمليات غسل اموال في ضوء الوضع الحالي للبلد".

بدوره، قال الخبير الاقتصادي عباس ابراهيم البهادلي في حديث لـ"المدى"، ان "أجراء البنك المركزي المتضمن طرح عملة الـ ٥٠ ألف دينار من شأنه ان يساهم في ارتفاع تضخم السوق

المحلية، المرتفع اصلا رغم التقارير المغلوطة التي تطرحها وزارة التخطيط". واضاف ان "المؤشرات الاولية تدل على ان السوق المحلية ستشهد نقصانا تدريجيا لفئات العملات الصغيرة نتيجة التداول بالعمللة البهادلي في حديث لـ"المدى"، ان "أجراء البنك المركزي المتضمن طرح عملة الـ ٥٠ ألف دينار من شأنه ان يساهم في ارتفاع تضخم السوق

## مختصون يستغربون تجاهل وثائق الجلبى عن الفساد

## في مزاد العملة ويشكرون

### □ بغداد / أيسر جبار

دعت خبيرة مالية، يوم أمس الأحد، إلى عدم تعميم تهمة "الفساد" على المصارف الخاصة كلها، مستغربة من عدم الشفافية في تعامل الجهات المعنية مع وثائق الراحل احمد الجلبى التي كشفت عنها مؤسسة (المدى) واللجوء لإشغال الشارع بقضايا ثانوية، وفي حين عد عضو باتحاد رجال الأعمال، أن بيع الدولار ما يزال يتم عبر أبواب "مبهمة ومتعبة" للتجار و "متناقضة" مع توجهات الحكومة، اقترح أكاديمي تكليف أحد المصارف التابعة لوزارة المالية بمزاد العملة لتخفيف الأعباء عن البنك المركزي وضمان مراقبته من جهات عدة.

### خبيرة مالية : أين الشفافية في متابعة الفساد

وقالت الخبيرة المالية، سلامة سميسم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ملف المخالفات في مزاد العملة الذي ينظمه البنك المركزي، ظهرت منذ مدة طويلة، لكن الأهم هو عدم تعميمها على المصارف المشاركة كلها لأن ذلك يشكل خطوة قاتلة للاقتصاد أكثر مما هي تقدم للأمام ومحاربة المفسدين"، عادة أن "التعميم سيوجه أصابع الاتهام إلى عموم القطاع الخاص وبذلك يكون ضرره عاما".

واعربت سميسم عن استغرابها، من "عدم اهتمام الجهات المعنية بالكثير من قضايا الفساد المتعلقة بالمصارف وغيرها، سواء التي أثّرت من قبل الراحل أحمد الجلبى، أم غيره، وسلمت وثائقها للمرجعية الدينية وهيئة النزاهة"، مشيرة إلى أن "المرجعية دعت مرارا وجهرا بأن على الحكومة أن تقضي على الفاسدين، كما

فضلاً عن الخضوع مستقبلاً لاتفاقيات البنك وال صندوق الدوليين".

### اتحاد رجال الأعمال : إجراءات بيع الدولار مبهمة للتجار ومتناقضة مع توجهات الحكومة

إلى ذلك، قال عضو اتحاد رجال الأعمال، مهند صبري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تهريب مليارات الدولارات عبر مزاد العملة، خلال السنوات ٢٠١٢ – ٢٠١٥، أضعف السوق المحلية بسبب أن أغلب الاستيرادات تتم بالدولار وعدم قبول أية دولة للدینار"، مبيّناً أنه في "ظل اختفاء الدولار يضطر التجار لأن يأخذوه بأي سعر لتأمين بضاعتهم ما انعكس سلبا على القيمة الشرائية للسلع، وجعل من المواطن المتضرر الوحيد".

وتابع صبري أن "عملية بيع وشراء الدولار ما تزال تتم عبر أبواب غير مفهومة ومبهمة، كما لا يزال التاجر يبحث عن الدولار بطرق متعبة وهذا غير ممكن في ظل انتهاج الحكومة سياسة دعم القطاع الخاص والسيطرة على السوق على وفق خطط واليات تتعبها وتنفذها الوزارات المعنية"، مستدركاً "لكن ما نشاهده على الأرض هو غير مفعّل ولا يسير على وفق الاتجاهات التي أعلنتها الحكومة التي يريدها التجار والمواطن نفسه".

### أكاديمي: مزاد العملة ينبغي أن يتم بصرف تابع لوزارة المالية

بدوره، قال أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية، محمد علي يدران، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحل الناجع في هذه المرحلة يتمثل بإيداع مزاد العملة

في أحد المصارف التابعة لوزارة المالية، كالأرفدين أو الرشيد، على أن يكون البنك المركزي مراقباً يتدخل في أي وقت يحس فيه بوجود خطر على الدولار والسيطرة عليه".

ورأى يدران، أن ذلك "يمكن أن يقلل من الأعباء عن كاهل البنك المركزي ويضع الدولار في خانة محصورة تمكن مراقبته"، مبيّناً أنه "لا يوجد اليوم من يراقب مزاد العملة في البنك المركزي فضلاً عن أن تعاملات المزاد في وزارة المالية ستكون مرتبطة مع أنزاعها الأخرى كالهئية العامة للكمارك وهيئة الضرائب، وتكون كلها تحت مظلة واحدة".

وكان مجلس القضاء الأعلى أعلن، في (العاشر من تشرين الثاني ٢٠١٥ الحالي)، عن تسلمه وثائق رئيس اللجنة المالية الراحل أحمد الجلبى المقدمة من قبل رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، فخرى كريم، قد سلم رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي دمحت المحمود الملف الكامل لقضايا غسل الأموال وتهريب العملة الأجنبية المتابعة من مزاد البنك المركزي، الذي كان رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب ورئيس المؤتمر الوطني العراقي النائب الراحل أحمد الجلبى قد أودع نسخة منه لدى الأستاذ كريم، طالباً تقديمه إلى القضاء في حال تعرضه لمكروه.



### تركيا

## اردوغان : أسعار الفائدة مرتفعة بدرجة لا تشجع على الاستثمار

المركزي التركي اريدب باشجي ورئيسة البنك الدولي كريستين لاجارد في اطار اجتماعات قمة مجموعة العشرين في بيليك قرب مدينة انطاليا التركية الساحلية.

### باريس

### الأسواق العالمية تتأهب لخسائر قصيرة الأجل

مختلف شعوب العالم لسكان باريس. لكن شين أوليفر كبير الاقتصاديين في ايه.إم.بي. كإيपाल الإستراتيجية في سيدني رجح أن يكون أي تأثير على قرارات الاستثمار مجرد رد فعل عارض.

وقال أوليفر وهو أيضا المسؤول عن الاستراتيجية في صندوق لإدارة الثروات حجمه ١٥٦ مليار دولار استرالي (١١١ مليار دولار امريكي) "سنعلم بمرور الزمن اذا كانت التبعات محدودة واعتقد أنها ستكون كذلك سنتعافى الأسواق سريعا ويحول الاهتمام لأُمور أخرى".

### بكين

وفي تقرير تلاقه مجلس الإدارة، الجمعة، اعتبرت فرق عمل الصندوق أن اليوان يستوفي الشرطين الضروريين للانضمام إلى سلة العملات المرجعية، وأولهما أن تكون العملة متداولة على نطاق واسع في العمليات المالية الدولية، وأن تتمتع بـ"حرية الاستخدام".

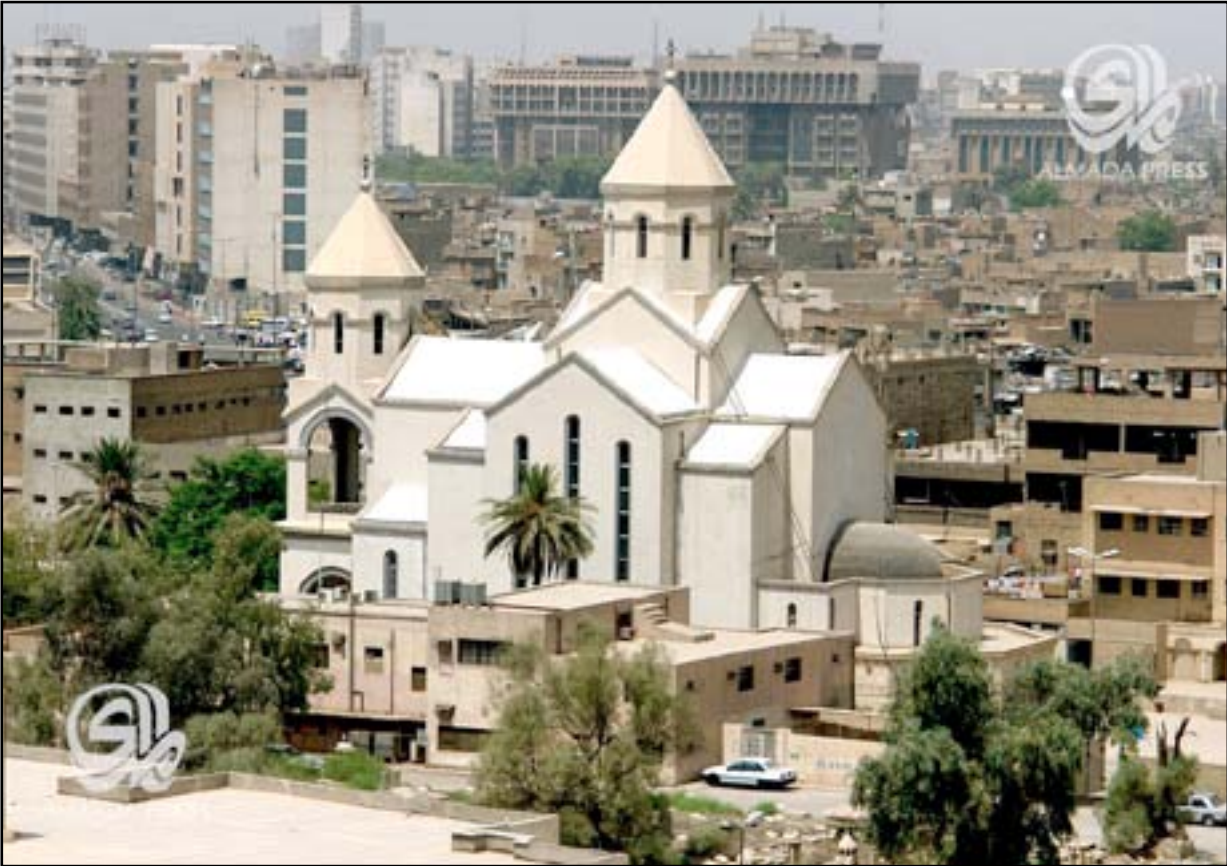
خفضها. وتحدثت أردوغان وهو من دعاة خفض أسعار الفائدة في اجتماع خاص بسوق العمل مع كبار رجال الاعمال من بينهم محافظ البنك

أعلنت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، أن العملة الصينية "اليوان" استوفت كافة الشروط اللازمة لكي تصبح إحدى العملات المرجعية المعتمدة لدى الصندوق.

وأوضحت لاغارد أن القرار النهائي بهذا الشأن سيخذه في ٣٠ من الشهر الجاري مجلس

# التيار الديمقراطي يدعو لإلغاء أو تعديل المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية

أكد ان التشريع الجديد تضمن فقرة تمس الحقوق المدنية وتتعارض مع الدستور



قانون البطاقة الوحدة يثير مخاوف الاقليات غير المسلمة في العراق

التي حظيت بقبول وإجماع المجتمع الدولي . ودعا التيار الديمقراطي، رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، إلى إلغاء أو تعديل المادة (٢٦) من القانون التي تشترع للتمييز والكرهية ، مؤكداً أن تلك المادة لا تشمل إلا حالات محدودة، إلا أنها مثيرة للمخاوف خاصة بالنسبة لإتباع الديانات التي تتعرض اليوم إلى أشكال متعددة من الاستلاب والاضغوط والتجاوزات والإرهاب، لئلا تكون سبباً آخر للهجرة من البلد .

وشدد المكتب التنفيذي للتيار، على أن "أي خرق لحقوق الإنسان في أي مكان من العالم، لم يعد مقبولا ولا يندرج ضمن الاختصاص الداخلي للدولة"، وتابع أن "العراق بتاريخه المجيد، الحاضن للثقافات المختلفة، يجب أن يحتل مركزه المرموق بين دول العالم في التزامه بمعايير حقوق الإنسان واحترام حريته".

وكان مجلس النواب، أقر في (٢٧) من تشرين الأول ٢٠١٥)، مشروع قانون البطاقة الوطنية الموحدة، في حين علق نواب الأقليات في (٣١) من الشهر المنصرم)، حضورهم جلسات البرلمان احتجاجا على تشريع القانون، خاصة ما يتعلق بتسجيل الولد القاصر بديانة الوالدين، عادين أن ذلك يشكل "تمييزاً وإجباراً على العقيدة".

والسياسي والديني"، عاداً أن "إكراه الأبناء على البقاء على دين أبائهم بعد بلوغ سن الرشد، الذي اكتسبوه بالتبعية عندما كانوا قاصرين، يعد مخالفاً للنص القرآني الكريم، لا أكره في الدين قد تبين الرشد من الغي".

وأوضح المكتب التنفيذي للتيار، أن "قانون البطاقة الوطنية الموحدة، يخالف أيضاً نص المادة (١٨) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (١٨) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي صادق عليه العراق"، لافتاً إلى أن ذلك "يتطلب من الحكومة والجهات التشريعية والقانونية، الالتزام بالمعايير والقواعد التشريعية الدولية

الملتزمة بالقوانين الدولية واحترام حقوق الإنسان". وأعرب المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي، عن "أسفه لتضمين القانون فقرة تمس جوهر الحقوق المدنية لإتباع الديانات المختلفة، وتتعارض مع المادة (٣٧) ثالثاً من الدستور، التي أكدت على أن الدولة تكفل حماية الفرد من الإكراه الفكري

التوجهات ضيقة الأفق لبعض الأطراف السياسية، وأخلت بجوهر الأهداف والمبادئ التي صدر من أجلها القانون، وهو الخلاص من إرث النظام البائد، والانفتاح على أبناء شعبنا بكل قومياته ودياناته، وتبني أفكار المواطنة وتعميق الهوية الوطنية الشاملة وإعادة العراق من جديد إلى مسار الدولة

وقال المكتب التنفيذي للتيار، في بيان له، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الأوساط الشعبية وخاصة القوى المدنية والديمقراطية، تلقت صدور قانون البطاقة الوطنية باعتباره انجازاً ومأثرة جديدة على طريق توحيد الصف الوطني"، مشيراً إلى أن "المادة (٢٦) من القانون عززت مرة أخرى

## جامعة السليمانية التقنية توقع اتفاقية تعاون مع المجلس البريطاني

تأسس مدينتهم، من خلال دعم واحدة من مراكز الإشعاع والتطوير الحضاري فيها، إلا وهي جامعتها التقنية، مبدياً "استعداد المجلس التعاون مع الجامعة على الأصعدة كافة، وفي مقدمتها تطوير قدرات منتسبيها في مجال اللغة الانكليزية".

إلى ذلك قال مدير مركز اللغة الانكليزية في جامعة السليمانية التقنية، هوكر محمد توفيق، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتفاق مع مؤسسة عريقة كالمجلس البريطاني يؤمن الارتقاء بقدرات المركز وترصين تجربته"، مبيناً أن "الاتفاقية تضمن للمركز دعم المجلس البريطاني، وتدريب ملاكاته التدريسية، ليكون مؤهلاً لتنظيم اختبار الايلتس IELTS العالمي لقياس مدى اتقان اللغة الانكليزية، في محافظتي السليمانية وحلبجة، ومنطقتي كرميان واربارين، بداية عام ٢٠١٦ المقبل، مما يسهل على منتسبي الجامعة وغيرهم من الراغبين بأدائه، من دون تكبد عناء السفر إلى مكان آخر".

علاقة الصداقة التاريخية بين الشعبين الكردستاني والبريطاني والرغبة في توطيدها". وأضاف أمين، أن "الاتفاقية تتضمن عدة محاور منها ما يتعلق بإقامة نشاطات علمية وثقافية مشتركة وتبادل الخبرات والزيارات، فضلاً عن تحقيق إرتباط مباشر بين الجامعة والمجلس البريطاني واعترافه بالشهادات التي يمنحها مركز اللغة الانكليزية التابع للجامعة"، مبيناً أن "الاتفاقية تؤمن الظروف المناسبة لإجادة منتسبي جامعة السليمانية التقنية اللغة الانكليزية والإيفاء بالاشتراطات الواجبة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان، للحصول على اللقب العلمي بالنسبة للدراسيين الجدد، أو إكمال الدراسات العليا بالنسبة للطلبة والموظفين، داخل الإقليم أو خارجه".

من جانبه أعرب مدير مكتب أربيل للمجلس البريطاني، في حديث إلى (المدى برس)، عن "سعادته بمشاركة السليمانية الاحتفال بذكرى

ووقع الاتفاقية التي أبرمت، في المبنى التاريخي لحكومة المحافظة (سراي)، وسط المدينة، (٣٦٤ كم شمال شرق العاصمة بغداد)، كل من رئيس جامعة السليمانية التقنية، د. آلان فريدون علي أمين، ومدير مكتب أربيل للمجلس البريطاني، David Pardoe، بحضور مساعدي رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية والطلبة والعلمية، شيرزاد توفيق محمد، وخالد محمد إسماعيل، وناصح قره داغي، على التوالي، ومجموعة من الملاك المتقدم في الجامعة، وعمداء كلياتها، وذلك بمناسبة احتفال مدينة السليمانية بذكرى تأسيسها ال(٢٣١).

وقال رئيس جامعة السليمانية التقنية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتفاقية تأتي في إطار اهتمام رئاسة الجامعة بجودة الأداء، وانفتاحها على العالم، والتواصل مع المؤسسات العلمية والأكاديمية والثقافية المتقدمة للاستفادة من تجاربها في رفد مسيرتها"، مشيراً إلى أن "عقد الاتفاقية في السراي يبعث رسالة للعالم على عمق

والموقف الذي تبنيه، حيث تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الأوساط الشعبية وخاصة القوى المدنية والديمقراطية، تلقت صدور قانون البطاقة الوطنية باعتباره انجازاً ومأثرة جديدة على طريق توحيد الصف الوطني"، مشيراً إلى أن "المادة (٢٦) من القانون عززت مرة أخرى

وأعلنت جامعة السليمانية التقنية، أمس الأحد، توقيعها اتفاقية مع المجلس البريطاني British Council، مبيّنة أنها تأتي في إطار توطيد العلاقات التاريخية بين الشعبين الصديقين، وتتضمن تعزيز مجالات التعاون العلمي والثقافي المشترك، وتطوير مركز تعليم اللغة الانكليزية التابع لها، بنحو يؤهله لإجراء اختبار الايلتس IELTS العالمي في محافظتي السليمانية وحلبجة، ومنطقتي كرميان واربارين.



## تبليغ

### إلى السيد هيثم هادي سلمان

إلحاقاً بتبليغنا السابق المنشور في هذه الجريدة

ونظراً لانتهاء المدة المحددة بتسديد المبالغ المترتبة بذمتكم لصالحنا فان الشركة مضطرة لمقاضاتكم وقد اعذر من أنذر.

شركة زاموا للدعاية والاعلان

### وزارة التجارة

#### مكتب الوزير / قسم العقود العامة

#### م / تنويه

إشارة الى الاعلان الوارد في جريدة المدى العدد ٣٥٠٠ تاريخ ٢٠١٥/١١/١٢ تعدل الفقرات ادناه لتقرأ:

- ذكر تدعو وزارة التجارة الشركات والمطابع تعدل لتقرأ يدعو قسم العقود العامة في وزارة التجارة المطابع الحكومية ومطابع القطاع الخاص داخل العراق عن اعلان مناقصة طبع و تجهيز البطاقة الترمينية لعامي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ وبكلفة تخمينية قدرها (٤١٢٠٠٠٠٠) (اربعمائة واثنى عشر مليون دينار).
- ذكر التأمينات بنسبة ٢٣ من مبلغ العطاء تعدل لتقرأ تكون التامينات الاولى بنسبة ٢٣ من الكلفة التخمينية.
- فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة قسم العقود العامة في مقر الوزارة لشراء الشروط والمواصفات.
- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
  - هوية الاحوال المدنية.
  - شهادة تأسيس المطبعة مصدقة من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة او اجازة وهوية صاحب المطبعة صادرة من التنمية الصناعية بالنسبة لمطابع القطاع الخاص.
  - يجب ان يقدم مثل المطبعة تخويلاً رسمياً موقعاً ومختوماً بختم المطبعة.
  - ملاحظات:
  - سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
  - تكون نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
  - يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٥/١١/٢٠١٥ بمقر الوزارة / الاستعلامات بناية القوة الجوية.
  - رفع الفقرة الخاصة ب (تقديم شهادة تأسيس / عقد تأسيس / النظام للشركة/ عقد الشركة ان وجد مصدقة بتاريخ حديث من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة).
  - سيتمحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان واي مصاريف اخرى. لذا اقتضى التنويه

## اعلانات

### فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية المأمون باسم (سهير حسين طالب) المرحلة الرابعة القسم الانكليزي يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

مجلس الوزراء

بالمختصر..

بحث "الموقف التراكمي" لمرضى الكوليرا

بحثت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الاحد، الموقف التراكمي لمرضى الكوليرا الذي تقشئ قبل مدة في عدد من المحافظات. وذكر بيان لرئاسة الوزراء، وتابعته "المدى"، ان "دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء نظمت اجتماعاً لبحث الموقف التراكمي العام لمرضى الكوليرا، والإجراءات المتخذة من وزارة الصحة والجهات الساندة".

وأضاف البيان انه "استعرض المختصون الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية لمكافحة المرض، حيث وجهت خلية الأزمات المدنية في مكتب رئيس الوزراء في وقت سابق بشأن تأمين مائتي الكلور والشب المعقمتين لمياه الشرب، والإسراع في إيصال المواد عبر المنافذ الحدودية".

تجهيز بغداد والمحافظات بالطاقة دون انقطاع

أعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس ان الوزارة تمكنت من تجهيز العاصمة بغداد وباقي المحافظات بالطاقة الكهربائية على مدار اليوم دون انقطاع. وقال المدرس في بيان، ان "الطاقة المتوفرة الآن تبلغ بحدود ٨٥٠٠ ميغاواط، بسبب خروج عدد من الوحدات التوليدية لاجراء اعمال الصيانة عليها".

واكد المدرس، ان "تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي على مدار اليوم يعود لعدة اسباب، من بينها انخفاض حجم الطلب من قبلهم، بسبب اعتدال المناخ وترشيدهم استهلاك الطاقة الكهربائية. وأشار الى ان "وضع الوزارة لانجاز اعمال التأهيل ومد خطوط نقل الطاقة الجديدة حرج، اذ لم تستلم وزارة الكهرباء من وزارة المالية الا ٩٠٪ من مبلغ الموازنة".

شمول المناطق الساخنة ببرنامج الحماية

اكد وزير الععل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، اهمية اجراء مسح ميداني للمحافظات الساخنة والمتضررة من الارهاب لبناء قاعدة بيانات لمن هم تحت مستوى خط الفقر.

وقال السوداني في بيان، ان "المناطق المتضررة من الارهاب بحاجة الى جهود كبيرة واستثنائية لإعادة اعمارها وتقويم الوضع الانساني لأهالي المدينة".

وبين ان "الوزارة ستباشر بإجراء مسح ميداني لتلك المناطق، للتأكد من نسب الفقر فيها، وشمول مستحقيها ببرنامج الحماية الاجتماعية". ووجه الوزير ب "إعطاء المحافظة الاولوية في عملية المسح الميداني لغرض شمول مستفيديها بالاعانة في الدفعة الرابعة".

المطالبة بإتقاذ الواقع الصحي في ذي قار

أكد النائب عن محافظة ذي قار علي الصافي، أن الواقع الصحي في المحافظة مترد وبحاجة إلى وقفة حقيقية من قبل الحكومة، وفيما طالب الإسراع بإكمال بناء وتأهيل المستشفى التركي ليكون بديلاً عن مستشفى الحسين التعليمي. وقال الصافي خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، إن "الواقع الصحي في محافظة ذي قار مترد وبحاجة الى وقفة حقيقية من الحكومة لإعادة النظر بمجمل التخصيصات التي رصدتها لهذه المحافظة في الموازنة العامة الجديدة"، مبيناً أن "مستشفى الحسين التعليمي انتهى عمره الافتراضي ويعاني عطل أجهزة التبريد والكهرباء وطغف المجاري، فضلاً عن ترك عمال الخدمة لوظائفهم لعدم وجود تخصيصات".

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

العيش في الوطن غربة؟!

ليتني ما غامرت بالاتصال بصديقة قديمة، لم تغادر البصرة إلا عبر زيارات قصيرة متباعدة لدول اوروبية، حين كانت السيدة في عنفوان: الشباب والصحة والتدرج الوظيفي والراتب المضمون.

جاء صوتها ضعيفا، راعفا بالخيبة والخذلان... بادرني قبل رد التحية المعتادة:

— خبريني، هل تشعرين بمحنة الغربة تكوي ضلوعك، ويسحقك الإحساس بالإغتراب؟؟

حيرني سؤالها المبالغت، ولم تسعفني لغتي بالعتور على جواب ناجز، حسبتها ملطوعة على حدود بلد ما، حسبتها غادرت العراق مع من غادروا هربا من ظلي الحاجةوالالأمان...، نحو المجهول.

سألتها مشفقة: — أين انت الآن؟ على حدود المانيا؟ فرنسا؟ السويد؟ بريطانيا؟

قاطعتني صوتها محشور باللوم ...

— لم اغادر العراق. ولن اغادره.. رغم إني سقيت من كأس الغربة في بلدي حتى غصصت، وإرتضيت إرتداء بردته المرقعة وأنا قابعة في عقر وطني او في قعره.... هل ثمة فارق؟؟

قلت مواسية: — كفى الله الشر!!!

ردت بحقن وغضب: — اي من الشرور كفى؟ هل أصابك مثلهم، داء البطر؟ أعيش الكفاف بعد يسر العيش، هل جربت عيش الكفاف؟ مدقة الفقر أنا، والفقر في الوطن غربة بعد بيع ماكان لدي من متاع ومصوغات، مريضة بالربو... وقد تقلت على كشفية الطبيب وغلاء الدواء، محتاجة لأمان ووفاء، والحاجة — تدوين — مذلة، لا أقوى على عمل بعد ان بلغت السبعين، والشيبة عيبة في بلدي.

راتب تقاعدي جزل؟ ههههههه، اتمرحين؟

راتب رعاية إجتماعية لكبار السن؟ السؤال سباب قاذع، والجواب شتية ....

.....

— صديقتي الأثيرة، هل أبعت لك بما يتيسر لدي؟؟

— لا تنكأي في روعي جروحوا فاعرة، انا لا أستجدي مالا ولا أتسول عطافا.. لكني اسألك ان ترفعي صوتي والكثير من المتعطفين أمثالي، عبر منبر المدى، وتطالبني بحقوق مضية، لمن أهدروا سنوات عمرهم، عطاء وبذلا، وما لقوا من أوطانهم إلا العقوق والتجاهل والنكران.

بغداد تعاني نقصاً كبيراً في الكوادر التدريسية والواقع التربوي يعيش "كارثة"

□ مجلس المحافظة: كل مديرية تربية بحاجة الى نحو 300 مدرس أو معلم



والمآسي التي يمر بها الواقع التعليمي"، مشددة أن "الواقع التربوي يعاني كارثة بمعنى الكلمة". وتشكو مدارس العراق من قدم بنائها التي تعود الى عقود سابقة

النقص في الكوادر التدريسية". وأكدت رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد، أنها "تقوم بجولات ميدانية للمدارس وتشاهد الكوارث

لاقثاً إلى أن "كل مديرية تربية يوجد فيها نقص نحو ٣٠٠ مدرس أو معلم"، مبيّنة في الوقت ذاته أن "الفصل الدراسي الأول سينتهي ولم تعوض وزارة التربية

كشفت لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد، أمس الأحد، عن وجود نقص بـ"المئات" في اعداد الكوادر التدريسية للمديریات التابعة لها، وفيما أشارت الى أنها ستخصص الجلسة المقبلة للنظر في المناهج الدراسية، وأكدت أن الوضع التربوي يعيش "كارثة حقيقية".

وقالت رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد غروب العزاوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك عدداً من المدارس الآيلة للسقوط في بغداد وقد تم اخلاء قسم منها"، مبيّنة أن "اللجنة ليس لديها علم بخصوص كتب التعهد الصادرة من إدارات المدارس الآيلة للسقوط لذوي الطلبة بإخلاء مسؤوليتهم في حال تعرض تلك المدارس للسقوط والانهار".

وأضافت العزاوي، أن "ملف الابنية المدرسية تحول إلى محافظة بغداد لكن لغاية الآن لم تصل أي مبالغ بهذا الخصوص"، لافتة الى أن "المحافظة تسلمت في تموز الماضي ١٠٪ من مبالغ اعمار المدارس وهي لا تكفي مما جعلنا امام مشكلة".

وأشارت العزاوي، إلى أن "جلسة مجلس المحافظة المقبلة ستخصص للجنة التربية من اجل دعوة الحكومة للنظر في المناهج الدراسية والتنوع في التعليم وقضية المحاضرين".

في السياق ذاته، اوضحت العزاوي، إن "وزير التربية محمد اقبال أصدر قراراً يمنع تواجد أي محاضر في المدارس"،

مجلس الانبار؛ هجمات "داعش" دمرت القطاع الزراعي بالكامل

الاراضي الزراعية التي كانت مخصصة للبيوت البلاستيكية جميعها دمر في مدن الانبار، بسبب عمليات تنظيم (داعش) الارهابي، مع ارتفاع نسبة الملوحة والجفاف في الاراضي التي هجرها فلاحوها.

يذكر ان محافظة الانبار شهدت معارك عنيفة وسيطرة تنظيم (داعش) على اغلب مدن المحافظة ومنها الرمادي والفوجة والمناطق الغربية وسقوط المئات من القتلى والجرحى بين عناصر الجيش والشرطة والمدنيين خلال المواجهات منذ اكثر من عام وعشرة اشهر.

الانبار، مع سرقة ١٥٠٠ مرشة في مناطق زراعية مختلفة من مدن الانبار"، مشيراً الى أن التنظيم استولى على مواد زراعية مختلفة وسرقة المواشي والاغنام".

وأكد محمد ان "القطاع الزراعي دمر بالكامل في الانبار وتعرض لخسائر فادحة في المحاصيل وتخريب القرى التي كانت مركزا للزراعة وتربية المواشي والاغنام وهجرة الفلاحين وترك ارضهم بسبب العمليات الارهابية لتنظيم (داعش)", لافتاً إلى ان "الحقول السمكية وحقول الدواجن ومساحات كبيرة من

الحيوانية.

وقال رئيس اللجنة فرحان محمد في حديث إلى (المدى برس)، إن "القطاع الزراعي والثروة الحيوانية في الانبار دمرت بشكل كامل بسبب الهجمات الارهابية وسيطرة تنظيم (داعش) الانسبار، تدمير القطاع الزراعي في المحافظة بالكامل، عازية ذلك الى الهجمات والعمليات الارهابية التي يشنها تنظيم (داعش)، فيما أكد ان تلك الهجمات ادت الى خسارة فادحة في المحاصيل الزراعية والثروة

اعلنت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة الانسبار، تدمير القطاع الزراعي في المحافظة بالكامل، عازية ذلك الى الهجمات والعمليات الارهابية التي يشنها تنظيم (داعش)، فيما أكد ان تلك الهجمات ادت الى خسارة فادحة في المحاصيل الزراعية والثروة

النقابة الوطنية للصحفيين تختتم ورشة تدريبية في السليمانية

□ بغداد/ المدى برس

أختتمت في مدينة السليمانية الورشة التدريبية الثانية في موضوع صحافة حقوق الإنسان التي نظمتها النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين على مدى الأيام الثلاثة الأخيرة، وشارك فيها ١٢ صحفية وصحفيًا من المراسلين والمحربين العاملين في غرف الأخبار في عدد من المؤسسات الصحفية والإعلامية في محافظات إقليم كردستان ونيوى وكركوك.

وتضمنت الورشة التي عقدت في الأيام من ١٢ إلى ١٤ تشرين الثاني الحالي محاضرات تعريفية بحقوق الإنسان والقوانين والمواثيق الوطنية والدولية الناطمة لها والكفيلة بصونها واحترامها، وعن أوضاع حقوق الإنسان في العراق، ألقاها الدكتور هيوا علي حسين الأستاذ في كلية القانون بجامعة السليمانية.

واشتمل البرنامج التدريبي على محاضرات وحوارات تفاعلية وتدريبات حول دور وسائل الإعلام في التعريف بحقوق الانسان وكشف الانتهاكات التي تتعرض لها من جانب السلطات الحكومية والمجتمع ووسائل الإعلام نفسها.

وجرى التعريف بمهارات وخبرات جمع المعلومات وإجراء المقابلات وكتابة الأخبار والتحقيقات والقصص الإنسانية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان وانتهاكاتها.

وشارك في إدارة وتنفيذ البرنامج التدريبي الدكتور إرادة الجبوري الأستاذة المساعدة في كلية الإعلام بجامعة بغداد ومسؤولة التدريب في النقابة والإعلامي مصطفى سعدون والقيب عدنان حسين.

وهذه الورشة هي جزء من برنامج من ست ورش ستعقد في عدد من المحافظات على مدى سنة بهدف تدريب ٦٠ صحفية وصحفيًا في هذا المجال. والبرنامج مدعوم من الصندوق الوطني لدعم الديمقراطية (NED) في واشنطن.

موظفو عقود الموارد المائية في واسط يتظاهرون للمطالبة بصرف رواتبهم

□ واسط/ المدى برس

صوتنا الى وزارة المالية لصرف مستحققاتنا".

وأضاف عبد أن "في حال لم تتم الاستجابة لمطلبنا فلا خيار أمامنا غير الاعتصام المفتوح وهذا يعني توقف مشاريع الري بالمحافظة خاصة ونحن في بداية الموسم الزراعي الشتوي الأمر الذي ينعكس سلباً على الفلاحين والمزارعين بشكل خاص وعلى الدولة عموماً".

بدوره قال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس واسط هاشم العوادي في حديث الى (المدى برس) إن "الحكومة المحلية لواسط وتحديدًا لجنة الزراعة تضم صوتها الى هؤلاء الموظفين ونطالب بحقوقهم المشروعة متمثلة بالرواتب".

وأضاف العوادي أن "اللجنة ستعمل على مفاتحة وزارة الموارد المائية لطرح قضية الأجراء اليوميةين العاملين في مختلف دوائر الوزارة بالمحافظة بغية الحصول على حقوقهم المشروعة ومنه الرواتب والمطالبة بالتثبيت على الملاك الدائم".

يذكر أن محافظة واسط تشهد في الآونة الأخيرة تكرار التظاهرات اليومية، التي يطالب أصحابها بالحصول على رواتبهم الشهرية والتعيين على الملاك الدائم بالنسبة لموظفي العقود.

حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من موظفي العقود في دوائر وزارة الموارد المائية بمحافظة واسط يتظاهرون، أمس الأحد، للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة وتعيبهم على الملاك الدائم"، مؤكداً أن "هذه التظاهرة سلمية وجاءت بموافقات أصولية نريد من خلالها اسماع صوتنا الى المسؤولين في وزارة الموارد المائية لاسيما وأن اغلبنا مضى عليه كموظف عقد قرابة سبع أو تسع سنوات".

تظاهر العشرات من موظفي العقود في دوائر وزارة الموارد المائية بمحافظة واسط، أمس الأحد، للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة وتعيبهم على الملاك الدائم، وفيما هددوا بالاعتصام المفتوح إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم، تعهد مجلس المحافظة بمتابعة قضيتهم وايصال صوتهم الى الجهات المعنية.

وقال أحد المشاركين في التظاهرة ياسين ثامر في



كشف تفاصيل اغتيال الاعلامي عماد الجبوري

اعلنت محكمة تحقيق النجف، عن القاء القبض على اثنين من المتهمين بقتل الاعلامي في قناة الفرات الفضائية عماد هادي عباس الجبوري.

وقال قاضي اول المحكمة غيث جبار في بيان، ان "قوة من الاستخبارات القت القبض على اثنين من المتهمين بقتل الاعلامي عماد هادي عباس".

وتابع ابو ناصرية ان "الضحية كانت لديه عجلة اجرة يعمل بها بعد وقت

انهيار جسر حيوي على الحدود مع إيران

أعلنت مديرية ناحية قزائية في ديالى عن انهيار جسر حيوي على الحدود مع إيران بفعل السيول المتدفقة، داعيا وزارة الاعمار الى وضع خطة عمل عاجلة لإعادة اعماره.

وقال مدير الناحية أكرم مازن في تصريح صحفي تابعته، "المدى"، ان "جسر توساق الذي يربط ناحية قزائية بـ١٥ قرية حدودية، فضلا عن كونه ممر أساسي لمرور المركبات باتجاه قضاء بدرة ضمن حدود محافظة واسط، تعرض للانهار بفعل السيول المتدفقة".

وأضاف مازن، أن "الجسر يكتسب أهمية حيوية ليس على الصعيد التجاري ونقل البضائع بين المناطق فحسب، بل على الصعيد الأمني لكونه ممر أساسي لحركة قوات الحدود".

ودعا مدير ناحية قزائية وزارة الاعمار والإسكان الى "وضع خطة عمل عاجلة لاعمار الجسر الحيوي".

سمّت إدارة نادي نبط الجنوب الرياضي حسن مولى مدرباً جديدا لقيادة الفريق الأول لكرة القدم في النادي حتى نهاية الموسم الحالي بدلا من المدرب السابق عماد عودة الذي قدّم استقالته.

وقال المتحدث الإعلامي لنادي نبط الجنوب الرياضي علي المياحي ل(المدى): تم تقديم المدرب حسن مولى أمس الأحد

في مؤتمر صحفي عقدته ادارة النادي الى وسائل الإعلام بمختلف مسمياتها وأشرف على قيادة الوحدة التدريبية للفريق الأول لكرة القدم في النادي تحضيرا للمباراة المقبلة التي ستجمعه اليوم الاثنين مع السماوة على ملعب المدينة الرياضية في البصرة ضمن منافسات الدور ١٦ من بطولة الكأس.

وأوضح أن ادارة النادي قدمت شكرها الجزيل الى الخدمات التي قدمها المدرب السابق عماد عودة على رئاسة الملاك التدريبي طيلة الفترة السابقة التي قضاها وأسهم في تحقيق النتائج الجيدة خلال الموسميين الماضيين متمنية أن يوفق في المرحلة المقبلة في الاستحقاقات القادمة التي تنتظره مع الأندية العراقية.

# 8

العدد (3503) السنة الثالثة عشرة – الاثني (16) تشرين الثاني 2015

## رياضة

## سلمان : نحس الأسود لا يحتاج إلى بخور فتاح الفال !

□ **بغداد / إياد الصالحي**

حذّر مدرب منتخبنا الوطني السابق أكرم سلمان من تأخير جسم التسجيل في الشوط الأول أمام تايوان في اللقاء الذي سيجري غدا في ملعب الأخير الأمر الذي يصعب مهمة الأسود الباحثين عن ثلاث نقاط مهمة ويزيد من ثقة المضيف لإنهاء مشواره بنتيجة ربما تعيد له اعتباره أمام جمهوره.

وقال سلمان في حديثه لـ(المدى) لست متشائما كثيرا لكن تفاؤلي يشوبه القلق أزاء التغييرات الكثيرة التي طالت صفوف منتخبنا منذ تولي المدرب يحيى علوان المهمة تحت وقع الضغط النفسي الكبير من حيث عدم استقراره على عناصر بعينها لاسيما أنه لم تسنح للمنتخب فرصة خوض مباراة تدريبية برغم وعود الاتحاد بتهيئة أفضل سبل الإعداد، الأمر الذي ينعكس سلبا بكل تأكيد على أداء منتخبنا بعدما انشغل علوان في البحث عن البدلاء وتجريبهم، في حين لديه لاعبون جيّدون يحتاجون الى التنظيم لحسم جولة الإياب.

وأضاف: الوضع ليس سهلاً ، وهناك من ينافسنا حتى على المركز الثاني ولديه نقاط قريبة من منتخبنا، فكل شيء وارد في كرة القدم ما لم نأخذ المبادرة ونهني حسابات الآخرين من خلال الفوز طالما أن لاعبينا

## لنا قول



■ **زيدان الربيعي**

## صعوبة المباراة السهلة !

يبدو أن نزيف النقاط الذي نزّفه منتخبنا الوطني في التصنيفات المزبوجة جعل من مباراته يوم غد أمام منتخب تايوان ذات أهمية كبرى لجمهورنا الرياضي، لأن حصول متصدر مجموعتنا منتخب تايلاند على "١٣ نقطة مع بقاء مباراة واحدة له ضد منتخبنا، حول مباراة الغد من مباراة عادية على اعتبار أن منتخب تايوان لا يملك أية مقومات للتفوق على منتخبنا إلى مباراة في غاية الأهمية لأن منتخبنا لم يعد يستطيع التفريط بأية نقطة من نقاط مبارياته المتبقية، لأن فقدان أية نقطة يعني ضياع فرصة التأهل إلى المونديال الروسي ونهايات بطولة أمم آسيا بنسبة كبيرة وهذا الأمر لا يمكن تقبله من الشارع الرياضي بسبب ضعف المنتخب التي تواجه في مجموعتنا.

على منتخبنا الوطني أن يعرف جيداً أن هذه الفرصة قد لا تتوافر له في المستقبل القريب، كذلك على لاعبي منتخبنا لاسيما الكبار أن يدركوا جيدا أن عدم التأهل سيحيل خاتمتهم مع المباريات الدولية سوداء بكل معنى الكلمة وبالتالي عليهم أن يجتهدوا ويثابروا من أجل الظفر بنقاط مباراة الغد وبعد ذلك يمكن لاتحاد الكرة والملاك التدريبي أن يتداركا الأخطاء التي حصلت في رحلة التصنيفات المزبوجة، لأن عدم تخصيص تلك الأخطاء وإيجاد المعالجات اللازمة لها سيجعل فرصة التأهل لنهايات المونديال في مهب الريح، لأن لعبة كرة القدم لم تعد تعترف بالتاريخ السابق للمنتخبات أو بالفوارق الجسمانية بين اللاعبين، إنما أصبحت تعتمد على توزيع جهد اللاعبين داخل الميدان والمهارات الفردية والتكتيك الجماعي وهذا الأمر يجب أن يؤخذ بنظر الحسبان من قبل القائمين على منتخبنا والدليل على ذلك نتيجة منتخبنا في مباراته السابقة أمام منتخب فيتنام التي حصل فيها على التعادل بهدف قاتل جاء من ركلة جزاء وفي الوقت بدل الضائع حيث استطاع المنتخب الفيتنامي أن يحرز منتخبنا برغم أن جميع الفوارق كانت لصالح منتخبنا، إلا أن الواقع الذي فرضه لاعبو المنتخب الفيتنامي على لاعبينا داخل أرض الملعب أكد بالدليل القاطع أن كرة القدم لا تعترف إلا بالبطء المتعين داخل الميدان.

إن الفوز على منتخب تايوان ليس صعبا ولا مستحيلا بشرط أن يعمل الجميع بروح الفريق الواحد وأن يتم توظيف اللاعبين من قبل المدرب بحى علوان بصورة صحيحة وأن تكون هناك أولوية للاعبين الشباب في المشاركة بالمباراة وأن يجتهد علوان في إيجاد مهاجم وهداف في أن واحد يستطيع تعويض أي غياب محتمل للاعب الكبير يونس محمود، لأننا حتى الآن لم نستطع أن نستقر على تشكيلة ثابتة وعدم الاستقرار هذا يشير إلى وجود خلل كبير في عملية اختيار اللاعبين وكذلك في عملية توظيفهم، لأننا من خلال المباريات السابقة أصبح منتخبنا وكأنه يخوض مباريات تدريبية من أجل الوقوف على مستوى اللاعبين، في حين أن تلك المباريات كانت رسمية ومع منتخبات متواضعة المستوى وأنا لا أتفق مع أي رأي يشير إلى تقدم مستوى منتخبنا شرق آسيا، إنما الحقيقة التي يجب الاعتراف بها أن منتخبنا هبط مستواه وتراجع كثيرا! الفوز في مباراة غدا بات مطلبا جماهيريا ولا بد من العمل لتحقيقه، لأن الفشل يعني نهاية مأساوية للاعبين كبار وبداية محبطة للشباب.



## غيابات بالجملة للنوارس أمام ديالى

□ **بغداد / المدى**

قال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد إن فريقه الكروي يعاني من غياب ١١ لاعبا في المباراة المقبلة التي سيخوضها مع فريق ديالى في الساعة ١٠:٣٠ ظهر اليوم الاثنين على ملعب نادي الصناعة الرياضي ضمن الدور ١٦ من بطولة الكأس للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦. ويبرّر رشيد غياب اللاعبين إلى التحاق ٧ منهم ضمن صفوف المنتخب الوطني والأولمبي و٢ مع المنتخب السوري و٢ بسبب تعرضهما الى اصابة

### السلقيني وأسامة علي خارج أسوار الأنيق

□ **بغداد / محمد الخفاجي**

أكد عضو المكتب الإعلامي لنادي الطلبة وائل حسن استغناء الملاك الفني المشرف على قيادة الأنيق عن خدمات اللاعبين المحترف السوري عبدالمطيف السلقيني لعدم قناعته بالمستوى الذي قدمه مع الفريق خلال المرحلة الأولى من الموسم الحالي للدوري الكروي الممتاز.

وقال حسن لـ(المدى): قدّم المدرب أيوب أوديشو قائمة تضم بعض الاسماء الذين ينوي الاستغناء عن خدماتهم في المرحلة القادمة فضلا عن آخرين يرغب باستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق. وأضاف: أن اللاعب أسامة علي طالب إدارة الطلبة بمنحه كتاب الاستغاء رغبة منه بالانتقال الى ناد آخر خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية حالياً إذ وافقت

– أوفد رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود مقدم برنامج (فني) في إحدى القنوات الفضائية العراقية الى العاصمة القطرية الدوحة للعلاج في مستشفى اسباير في إطار اتفاقية التعاون الأخيرة التي تم إبرامها مع الاتحاد القطري؛

– ارتفع عدد اللاعبين الذين تم الاستغناء عنهم من قبل مدرب الشرطة قحطان جثير الى ١١ لاعبا

نتيجة لتواضع المستويات التي قدموها خلال الجولات الثمان من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦.

– لا يعلم أحد أعضاء اتحاد مركزي للعبة فردية متميزة نتائج مشاركة المنتخب في بطولة آسيا والعرب ، ولا يعي أية معلومة عن البلدان المشاركة وعدد اللاعبين، والأغرب أن هذا العضو يسوق معلوماته الى الإعلام رجما بالغيب، وهي ليست المرة الأولى التي يُدلي بتصريحاته على هواه ؛

– لم تكن مفاجأة تلك النتائج المخيبة لأحد اتحاداتنا و المنتخب المشارك برسم الشباب والمتمسدين في دولة الكويت، وفقا لمستوى اللاعبين لا يمكن أن ينالوا غير المراكز المتأخرة، ولكن الغريب في الأمر أن يبرر رئيس الاتحاد المعني بعد نيل المنتخب قسما من التدريب بواقع ثلاثة معسكرات خارجية سمة بأن الأجهزة المستخدمة لدية قديمة ولا توازي تطور اللعبة مع أن الأموال المدة لسفرة واحدة تكفي لشراء أنواع الأجهزة لجميع المنتخبات الوطنية؛

□ **بغداد / حيدر مدلول**

من المؤمل أن يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة ٢٠:٠٠ عصر اليوم الاثنين آخر وحدة تدريبية على الملعب الوطني في مدينة كاوشيونغ في اختتام معسكره التدريبي الذي استمر مدة ٧ أيام متتالية استعدادا

لم تزل مشاركات منتخباتنا الوطنية لجميع الألعاب لا تخضع الى تقييم علمي من لجنة الخبراء التي أعلنت عنها اللجنة الأولمبية في وقت سابق لكنها أرجأت المباشرة بأعمالها لعدم التزام الاتحادات بمواعيد المقابلات المحددة ، بل عدم وجود أية رغبة للاتحادات كما يبدو للمكاشفة بوقائع أجندتها ومدى نجاحها في تأهيل المنتخبات وما حصيله ما تحقق لها في العام الحالي قبل استقبال العام الجديد؟ المكتب التنفيذي الأولبي خير من يجيبنا لتوضيح اسباب وأد عمل لجنة الخبراء قبل الشروع به.



## بابل يتوجّ ببطولة الأندية للمعاقين



□ **بغداد/المدى**

وعلمو الرياضة وشارك فيها ٢٥٠ لاعبا ولاعبة وتوجّ فيها بابل بالمركز الأول ودبالي بالمركز الثاني فيما جاء وسام المجد بالمركز الثالث. وأضاف: ان النتائج التي تحققت في هذه البطولة تدل على وجود طفرة نوعية في اللجان الفرعية للبارالمبية لاسيما بعد ان خرجت لنا هذه اللجان العديد من الابطال آخرهم البطل العالمي جراح نصار الذي توج بالميدالية الذهبية في بطولة العالم التي جرت مؤخرا في العاصمة القطرية الدوحة.

دوري الممتاز أو بطولة الكأس التي نطمح فيها المنافسة على لقبهما اللذين ابتعد عنهما النادي في السنين الأخيرة . وأوضح أن النية تتجه الى تدعيم صفوف الفريق الكروي بلاعب واحد سيتم الاعلان عنه خلال الايام القليلة المقبلة بعد فتح فترة الانتقالات الشتوية بين الاندية.

## السلوي يعد منهاجاً لزيارة هاكوب

□ **بغداد/ المدى**

كرة السلة المصغرة في النادي الأرمني ، بعدها يجتمع مع ذوي الخبرة والاختصاص بكرة السلة ثم يختم زيارته بعقد مؤتمر صحفي في النادي الأرمني عن نتائج الزيارة .



منذ الدقائق الاولى من أجل تسجيل هدف لخلخلة العمق الدفاعي الذي يُعد من أهم نقاط ضعفه بما يعطى لاعبينا الثقة في مواصلة الضغط من أجل تسجيل اهداف أخرى مع غلق المناطق الخلفية عن طريق تبادل المراكز بين لاعبي الوسط والدفاع وبما يؤدي الى تحقيق الفوز.

وعدم اتاحة الفرصة للاعبي تايوان في استثمار الهجوم المرتد الذي يعتمد عليه مدربهم كوي شين لوجود عدد من الأوراق الراححة في تشكيلته في تغيير النهج لصالحهم ويقف في مقدمتهم اللاعبين (ياكي بن تافيو وهونغ كاي وجين هو وتشون تشيينغ وين تشبه هاو) حيث تسعى الى الهجوم المبكر

الفني يحى علوان من قبل التشكيلة الأساسية المكونة من ١١ لاعبا التي ستخوض منذ بداية المباراة من اللاعبين المؤهلين فنيا وبدنيا الذين يتمتعون بالجاهزية الكاملة في تطبيق الواجبات التي ستوكل اليهم سواء في حالة الهجوم أو الدفاع بما يضمن لهم السيطرة على مجريات الشوطين



وتعرضت مسيرة اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عاما لهزات بسبب إصابات متعددة في الركبة والكاحل، وغاب عن المشاركة بكأس العالم في البرازيل العام الماضي بعد خضوعه لجراحة نتيجة إصابته في أربطة الركبة اليمنى. وأضاف الاتحاد الإسباني "نظرا للتاريخ الجراحي للاعب واتباعا للإجراءات الوقائية القصوى ترك اللاعب المنتخب وسيخضع للعلاج تحت إشراف الطاقم الطبي لبايرن ميونخ".

سيلعب بايرن مباراته المقبلة في دوري الدرجة الأولى الألماني أمام شالكه في ٢١ تشرين الثاني الحالي.

تتم استبعاد تياغو الكانتارا لاعب وسط منتخب اسبانيا لكرة القدم من تشكيلة بطل أوروبا التي ستواجه بلجيكا وديا غدا بعد تعرضه لإصابة جديدة في الركبة اليمنى خلال المباراة أمام انكلترا .

غابر لاعب بايرن ميونخ الألماني أرض الملعب في الشوط الأول، خلال اللقاء الذي فازت فيه اسبانيا (٢-٠) في مدينة البكانتي.

وقال الاتحاد الإسباني للعبة بموقعه على الانترنت، إن فحصا خضع له اللاعب ، أظهر وجود التهاب في أربطة الركبة.

## رياضة

العدد (3503) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (16) تشرين الثاني 2015  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## SHOOOT

عبر محمد روراوة رئيس اتحاد الكرة الجزائري عن سعادته بتعادل منتخب بلاده مع مضيفه منتخب تنزانيا ٢ - ٢ ، بالمباراة التي جمعتهم في ذهاب الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا.

ووصف روراوة نتيجة المباراة بالإيجابية جدا لمنتخب بلاده الذي كان متأخرا بهدفين نظيفين.

وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام جزائرية إن "الخضر" عانوا كثيرا من أرضية الميدان، التي لم تكن جيدة بخلاف ما كانت تظهر عليه من بعيد، منوها أن غياب بعض اللاعبين أثر على أداء المنتخب.

وأشار روراوة: أن إرادة اللاعبين هي التي سمحت لهم بالعودة في النتيجة، مضيفا تأكيدهم قبل بداية الشوط الثاني من المباراة على بذل كل ما في وسعهم لتحقيق نتيجة ايجابية.



### أبرز مباريات اليوم الاثنين

| دهوك      | النقط       | 01:30 |
|-----------|-------------|-------|
| نقط الوسط | الكرخ       | 01:30 |
| الزوراء   | ديالى       | 01:30 |
| الحسين    | بلد         | 01:30 |
| العين     | دبا الفجيرة | 03:45 |
| بني ياس   | الإمارات    | 03:50 |
| النصر     | الشعب       | 06:30 |

### خفايا عرض تشيلسي لنيمار!

أشار العديد من التقارير الإعلامية أن نادي تشيلسي الانكليزي كان قريبا من التعاقد مع البرازيلي نيمار دا سيلفا لاعب برشلونة، متصدر ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم في عام ٢٠١٠. ووفقا لصحيفة (سامبا فوت) البرازيلية ، فإن أوليفيرا ريبيرو الرئيس السابق لنادي سانتوس البرازيلي رفض الاستغناء عن نيمار (٢٣ عاما) بعدما تقدم تشيلسي بعرض رسمي لضمه يصل إلى ٣٠ مليون يورو، عندما كان يبلغ من العمر ١٨ عاما. وانتقد ريبيرو سلوك ادارة (البلوز) بعدما حاولت التفاوض مع نيمار ووالده بشكل سرّي بعد رفض عرض تشيلسي.



## إبرا يدعم عائلات ضحايا باريس

لاعبو الفريقين شارأت سود. وقال إريك هامرن، مدرب فريق السويد الذي فاز على النممارك بهدفين لهدف: إن هجمات باريس أثرت على استعدادات فريقه لخوض مباراة الملحق.

ووصف هامرن ما حصل بالحدث الحقيّر والرهيب، مؤكداً أن لكرة القدم أهمية في مثل هذه الظروف.

إنه يدعم كل من سقطوا وعائلاتهم. وأضاف المهاجم جيرمان، عن تعاطفه مع ضحايا هجمات باريس عقب سقوط ١٢٩ قتيلا وإصابة المئات بالعاصمة الفرنسية مساء الجمعة الماضي.

ووصف إبراهيموفيتش في تصريح لمجلة "كنال ٥" ما حصل في باريس بالحرزن والمساوي، قائلا:

أعرب زلاتان إبراهيموفيتش، قائد السويد ومهاجم باريس سان جيرمان، عن تعاطفه مع ضحايا هجمات باريس عقب سقوط ١٢٩ قتيلا وإصابة المئات بالعاصمة الفرنسية مساء الجمعة الماضي.

ووصف إبراهيموفيتش في تصريح لمجلة "كنال ٥" ما حصل في باريس بالحرزن والمساوي، قائلا:

### حصان يتافس ميسي وبولت!

حملت القائمة التي أعلنت عنها مجلة "سبورتس إيلستريتد" الأميركية التي يتم من خلالها اختيار أفضل رياضي لعام ٢٠١٥، عن مفاجأة من العيار الثقيل والمتمثلة في تواجد اسم حصان يدعى "أمريكان فارو" ضمن المرشحين للفوز بالجائزة بعد أن حصد القابا محلية وعالمية عدة. وجاء ترشيح هذا الحصان جنبا إلى جنب مع نجوم عالميين في مختلف الرياضات الأخرى، على غرار الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، والعداء الجمايكي يوسين بولت، وبطلة التنس الأميركية سيرينا ويليامز، وغراند سبيث بطل البيسبول، والصربي نوفاك ديوكوفيتش بطل التنس، وستيفن كوري نجم نادي واريورز دي غولدن ستايت لكرة السلة.



## سلة ووريرز تُضيف نتس لقائمة ضحاياها

حقق غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب فوزه الحادي عشر على التوالي في اقل من شهر على انطلاق الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة بعد ان اضاف بروكلين نتس الى لائحة ضحاياها بتغلبه عليه ٩٩-١٠٧ بعد التمديد .

وكان ووريرز تخطى في المباراة السابقة رقمه القياسي في الانتصارات المتتالية

في مطلع الموسم (٩ انتصارات) سجلها في موسم ١٩٦٠-١٩٦١ عندما كان يقوده الأسطورة ويلت تشامبيرلاين. وواجه حامل اللقب صعوبة لتخطي بروكلين حيث انتهى الوقت الأصلي للمباراة ٩٧-٩٧، لكنه تفوق تماما في الشوط الإضافي فسجل ١٠ نقاط مقابل نقطتين لنفسه ليحسم النتيجة ١٠٧-٩٩.



## مستقبل مجهول لـلويز مع السامبا

أصبح مستقبل المدافع بديفد لويـز مع منتخب البرازيل لكرة القدم محل تساؤل بسبب مستواه المتواضع وحصوله على بطاقة حمراء بلا أي مير، لينتقده المدرب دونغا بسبب عدم تحمله المسؤولية خلال مباراة الأرجنتين التي انتهت بالتعادل ١-١ .

حصل ديفيد لويـز على إنذار في الدقيقة ٨٦ بسبب ضربه لأحد المنافسين بالرفق، وكان محظوظاً لعدم طرده نتيجة لهذا التدخل العنيف. وبرغم ذلك لم يتوخ مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي الحذر بعدها بدقيقتين ليطرده الحكم القادم من باراغواي ببطاقة حمراء مباشرة بسبب دهسه للاعب منافس. قال دونغا للصحفيين: كان يستحق الطرد ولا يمكن أن نشكي من أي شيء. ودونغا معروف بدفاعه عن لاعبيه حتى في أحلك الظروف وقد تكون هذه إشارة على نفاد صبره من اللاعب الذي خاض ٥٥ مباراة دولية.



النجم البرازيلي بقدرته الفائقة على مداعبة كرة الأوراق برغم صغر حجمها، لينضم إلى قائمة نجوم الكرة العالمية الذين يجيدون مداعبة حبات البرتقال ومختلف الأحجام الصغيرة على غرار نيمار وميسي.

يحظى الفرنسي فرانك ريبيري نجم بايرن ميونخ الألماني بدعم ومساندة الجميع، لأجل ضمان عودته إلى الملاعب من جديد بعد غياب طويل بسبب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها، لاسيما من قبل عائلته التي تساندته بكل قوة من أجل تحقيق هذا الهدف ونشرت بعض المواقع صورة

للنجم الفرنسي وهو يتدرب تحت أنظار زوجته الجزائرية وهيبة، وكذا ابن عمه الذي رافقها إلى غاية مركز التدريبات، وبحسب ذات الصورة، بدا النجم الفرنسي مصمما وعازماً على العودة إلى مداعبة الكرة من جديد لسعادته وعمحي النادي البافاري.

ستوجه ثانياة إلى الاتحاد الدولي لتقديم أنفسنا باعتبار أننا امتثلنا لعاييره". وأشارت اللجنة الاولمبية الروسية في بيان إلى إنها ستقوى برنامج إصلاح الاتحاد الروسي لألعاب القوى والوكالة الروسية لمكافحة المنشطات بالتعاون مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات والاتحاد الدولي لألعاب القوى.

تكلّفها عدم المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو. وقال فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي أمس الأول السبت: إن بلاده اتفقت على خارطة طريق مع سيباستيان كور رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى وإنها ستمثّل لقواعده قريبا. وأضاف موتكو للتلّاف الروسي "في غضون ثلاثة أشهر

إقالتها، حيث قام جوزيه مورينيو بالتلفظ ضدها ووصف نزولها إلى الملعب لعلاج إيدين هازارد بالخطأ الساذج. ولقّنت الصحفية إلى أن إيفا كارنيرو أقامت حفل زفافها الأسبوع الماضي في لندن، وحضره عدد كبير من النجوم القدامى لنادي تشيلسي، ولكن لم يحضر أحد من النجوم الحاليين للفريق.



## وهيبة تساند ريبيري في التدريبات

## خارطة روسية لإصلاح القوى

بأغلبية ساحقة على إيقاف الاتحاد الروسي للعبة عقب تقرير كشف عن مخالفات واسعة النطاق لقواعد مكافحة المنشطات. والصادرة عن لجنة مستقلة تتبع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، في أكبر فضيحة رياضية في روسيا على مدار عقود عدة وقد

وضعت روسيا خارطة طريق تمتد إلى مدار ثلاثة أشهر وستنفذها اللجنة الاولمبية الوطنية للتأكد من أن فضيحة المنشطات التي طالعت رياضة ألعاب القوى في البلاد لن تمنع الرياضيين الشرفاء من المشاركة في دورة الألعاب الاولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو ٢٠١٦. وصوت الاتحاد الدولي لألعاب القوى

الطبي لاتحاد الكرة ومنتخب كرة القدم في جبل طارق، علما بأن الطبية الإسبانية وُلدت في هذه البلدة الصغيرة. وأكد المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة في جبل طارق، أن باب التقدم للحصول على وظيفة المستشار الطبي لا يزال مفتوحا. وتقدمت إيفا كارنيرو بدعوى قضائية ضد جوزيه مورينيو اعتراضاً على طريقة

نشر البرازيلي فالكاو أفضل لاعب في العالم لرياضة كرة القدم داخل القاعات، مقطع فيديو صغيرا عبر حسابه الشخصي على موقع "إنستغرام"، يوضح طريقته الجديدة لرمي النفايات في الأماكن المخصصة لها .

تسعى إيفا كارنيرو الطبية السابقة لنادي تشيلسي، حامل لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم، للبحث عن وظيفة جديدة عقب إقالتها من الملك الطبي لـ(البلوز) بعد مشادة مع جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق في آب الماضي.

وأشارت صحيفة "ميرور" الإنكليزية إلى أن إيفا كارنيرو تقدمت لوظيفة المستشار

## مانشستر يونايتد يغازل فيغولي

يسعى نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم لتدعيم صفوف الفريق بصفقة التعاقد مع النجم الجزائري سفيان فيغولي لاعب فالنسيا الإسباني خلال الفترة المقبلة.

وأشارت صحيفة (كوريري ديلو سبورت) الإيطالية إلى أن مسؤولي مانشستر يونايتد في سباق مع الزمن للتفاوض مع إدارة فالنسيا للفوز بصفقة اللاعب الجزائري في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل. وأضافت أن فيغولي يمكنه التوقيع لأي ناد مجانا في كانون الثاني المقبل، حيث ينتهي عقده مع (الخفافيش) بنهاية الموسم الحالي في صيف ٢٠١٦. ولقّنت تقارير صحيفة أخرى إلى أن مانشستر يونايتد سيجد منافسة قوية للغاية لضم سفيان فيغولي ذي ٢٥ عاما، الذي يحظى أيضا باهتمام ناديي إنتر ميلان الإيطالي وتوتنهام هوتسبيرز الإنكليزي.

الحكومة ترفع دعمها وتدير ظهرها !

# معامل الطابوق متهاكة وغير صالحة لأي شيء

على مقربة من وزارة المالية يقف عشرات موظفي وزارة الصناعة والمعادن يطالبون بصرف مرتباتهم المتأخرة وحسب ما يُقال إن شركاتهم خاسرة او ضمن ما يُعرف بالتمويل الذاتي، من بينهم كانت ثمة سيدة تصرخ بالحكومة هي السبب، الوزراء هم السبب، لماذا لا يشترون منتجاتنا؟ ردّ عليها زميل لأنها خالية من الكومنشات! الأخبار المتناقلة تشير الى مشادة كلامية بين وزير الدفاع ووزير الصناعة بشأن منتجات وزارة الصناعة التي تعزف وزارة الدفاع عن اقتنائها بحجة عدم الكفاءة، لكن وزير الصناعة اشار الى وجود فساد في صفقات تم عقدها مع شركة مصرية وجد أن بضائعها لا تصل لمستوى المحلية!



□ كتابة وتصوير / حسين رشيد

## الدعم والمردود الحكومي

المهندس الأقدم كرم عبدالهادي أوضح لـ(المدى) أن فتح المنافذ الحدودية امام الاستيراد العشوائي من دون رقابة أدى الى إغراق السوق العراقية بمختلف مواد البناء ذات النوعيات الرديئة ومنها الترمستون المستورد؛ مضيفاً: إن ذلك أثر بشكل كبير على صناعات الترمستون في العراق سواء كان بالقطاع الحكومي العام الذي يشكو من توقف معاملته أو القطاع الخاص. وأشار عبدالهادي إلى أن هذا التأثير انعكس بشكل كبير على معمل النورة الذي يواجه ظروفاً صعبة بتكدس مادة النورة مع ارتفاع كلفة إنتاجها بسبب ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية والوقود من المعمل داخياً: الحكومة العراقية الى توفير الطاقة الكهربائية المدعومة.

واضاف المهندس الأقدم: أن اغلب معامل الترمستون والطابوق الجيري تعتمد بانتاجها على معمل النورة في كربلاء الذي يعد المعمل الوحيد بالعراق والذي من الممكن ان يحقق مردودا اقتصاديا كبيرا للبلد في حال استمرار عمل معامل الترمستون والطابوق الجيري.

## خراب واستثمار ؟

يُعد مصنع ترمستون بغداد الواقع على طريق بعقوبة القديم من اكبر مصانع الترمستون والطابوق في العراق لكن بعد أحداث ٢٠٠٣ نال المعمل نصيبه من التخريب والسرقة ولم تتم إعادة تأهيله من قبل وزارة الصناعة والمعادن منذ اول وزارة الى يومنا هذا ! محمد لطيف رئيس عمال ذكر لـ(المدى) أن المصنع أنشئ في عام ١٩٧٥ من قبل شركة ( بول مكس ) البولونية لينتج مادة الترمستون التي تستعمل في البناء ويحتوي على ٩ أفران ووحدات إنتاجية حديثة. مضيفاً: أن لجنة من وزارة الصناعة قد حددت قيمة الموجودات في المصنع بـ ١٥ مليار دينار عراقي، وزار الموقع العديد من الشركات الاستثمارية الأجنبية وأخرها كانت شركة تركية لكن لم يتم الاتفاق على إعادة اعمارها، مبيناً: أن عدد الموظفين في هذا المصنع يتجاوز الـ (٢٠٠) موظف تم نقل قسم منهم الى دوائر أخرى في الوزارة وما تبقى ظل يستلم مرتبه من دون عمل .

وأضاف لطيف: إن تكاليف إعادة اعمار المصنع قدرت بـ(٩) مليارات دينار عراقي حسب اللجان، لكن للأسف هو كلام لجان فقط، كما بقيت اللجان التي شكلت من دون عمل يذكر، مبيناً: أن رواتب الموظفين الذين يتقاضونها من دون عمل تتراوح ما بين (٥٠٠) الى (٧٠٠) الف دينار حسب الدرجة الوظيفية والخدمة.

## صناعة الطابوق تلوث البيئة؟

الخبير البيئي الصناعي حميد سعد الدين تناول بجديده لـ(المدى) التلوث الناجم عن صناعة الطابوق والتجمعات السكانية التي تنشأ قرب هذه المعامل ومخاطر احتراق الوقود او ما يعرف بالنظ الاسود، مبيناً: يبلغ عدد معامل الطابوق قرابة (٣٠٠) معمل يتركز أغلبها في المناطق الوسطى والجنوبية من البلد لتوافر الأطنان الصالحة لهذه الصناعة، مشيراً: الى المعامل الحكومية التي تقع في اطراف بغداد الشرقية منطقة المعامل مثل معمل ابو نؤاس، ومعمل بغداد الجديدة، ومعمل ١٧ تموز وجميعها متوقفة عن العمل الآن مع عشرات المعامل الأهلية التي نقل الجزء الأكبر منها الى منطقة النهروان.

وعُدّ سعد الله الغازات الناجمة عن صناعة الطابوق ملوثات خطيرة للبيئة، لاحتوائها على اكاسيد الكبريت والكربون والنيتروجين نتيجة لاستخدام النفط الأسود، لافتاً الى أن تقديرات المعدل الوسطي للاحتياج اليومي من الوقود يصل الى ٣٠ ألف لتر من النفط الأسود تطلق غازات خطيرة في محيطها تتسبب بتلوث الهواء؛ مديرية البيئة في محافظة واسط انتهت من تحويل (٤٥) معملاً لإنتاج الطابوق من ملوثة للبيئة الى صديقة لها من خلال تنصيب مرشحات للدخان المنبعث منها، وأوضح مدير بيئة واسط المهندس صباح عباس ان دائرته بالتنسيق مع الحكومة المحلية واصحاب معامل الطابوق انتهت من تحويل (٤٥) معملاً لإنتاج الطابوق بالمحافظة من ملوثة للبيئة الى صديقة للبيئة، من خلال تنصيب مرشحات للدخان المنبعث منها، لافتاً الى أن الدخان المنبعث من افران معامل صناعة الطابوق كان من اكثر اسباب التلوث البيئي المحيط بالمناطق القريبة منها والتي يسكنها الكثير من العوائل.

## طابوق صديق للبيئة

سبق وأن قدّمت هيئة البحث والتطوير الصناعي بحثاً من قبل مجموعة من باحثي الشركة العامة للصناعات الانشائية حول استخدام مضافات كيميائية لتحسين عملية تحضير طابوق صديق للبيئة. وقال الباحث علي سليم عمر بحسب تقرير صادر عن وزارة الصناعة والمعادن اطلعت عليه (المدى) ان هذا البحث يتناول معالجة اهم مشاكل التلوث البيئي من خلال تحضير كتل بنائية يمكن استخدامها بديلاً للطابوق الطيني المحروق التي تبعت في انتاجها غازات سامة من معامل الطابوق المنتشرة وسط وجنوب العراق والتي تؤثر سلباً على الصحة العامة للناس والأحياء الأخرى، مشيراً الى ان الطابوق الطيني المثبت له مواصفات جيدة في بناء المساكن مع توفر خاماته ومواده الأولية بالإضافة إلى طريقة انخفاض كلفته وبذلك يمكن الاستغناء عن عمليات الحرق كما ان التربة يجب ان تكون غير صالحة للزراعة، مضيفاً: ان الهدف من هذا البحث هو تصنيع وتحضير كتل بنائية طينية تنوب عن الطابوق المحروق من خلال اضافة مواد مثبّبة هي الإسمنت والنورة الى الترب المختلفة في توزيعها الجببي الجيمي.

اما الباحثة إيمان محمد سلطان فقد اشارت الى استنتاجات البحث التي تتمثل في تحضير كتل بنائية يستبدل بها الطابوق الطيني المحروق المشكل من التربة مع

اضافة (٨٪) الى (١٠٪) إسمنت بورتلاند عادي و(١٠-١٥٪) نورة مطفاة بعد معالجتها في ظروف جوية بعيدة عن تيارات الهواء. مسترسلة: ان نسبة هذه المواد المضافة تتناسب عكسياً مع نسبة الأطنان اضافة الى ذلك يمكن اعطاء قوة للكتل المحضرة بتسليط ضغط كبس عليها بما لا يزيد عن (١٠٠) كغم / سم² اذ ان الضغط الإضافي قد يؤدي الى خروج الماء مما يؤثر على تفاعلات الإسمنت فضلاً عن ذلك فإن نتائج التوزيع الجببي الحجمي لترب مناطق العينات تتراوح فيها نسبة المواد الناعمة الاطنان ما بين ٢٪ من كربلاء الى (٦٥٪) من سامراء وفي معظم هذه المواد نجد ان النسبة الغالبة لهذه الاطنان هي في حدود (٢٠-٣٠)٪ وان هذا التوزيع قد يمثل التربة الموجودة في المنطقة ويمكن ان يصنع منها الطابوق بحسب نسب (الرمل : الطين) وكما زادت نسبة الاطنان قلت نسبة الإسمنت المضافة الى (٨٪) مع اضافة النورة بنسب (١٠٪ و ١٥٪).

## معامل متهاكة وقديمة

لا يمكن لأحد أن ينسى دور الشركة العامة لصناعات الانشائية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، وما كانت تقدمه من صناعات تدخل في البناء والإعمار وبشكل خاص الطابوق والترمستون والجص والانابيب البلاستيكية وغير ذلك، مدير الشركة المهندس عباس نصر الله ذكر بجديده لـ(المدى) في ما يخص صناعة الطابوق والمعامل المتوقفة: حالياً



لا توجد أموال مرصودة من اجل اعادة اعمار وتأهيل معامل الطابوق المتوقفة بسبب الظرف الاقتصادي الحالي. مبيناً: ان اغلب هذه المعامل باتت قديمة ومتهاكة ولا تصلح للعمل في الوقت الحاضر. لافتاً: ان اغلبها عُرض للاستثمار لكن حتى الآن لا يوجد عرض ملائم بسبب غياب الأرضية الخصبة لذلك.

وعن الصناعات الأخرى قال نصرالله: ما زال معمل الانابيب البلاستيكية يعمل ويقدم انتاجه للسوق لكن لاسف المستورد شل بيعه، كذلك معمل الأعمدة الخرسانية وصناعات أخرى. مشدداً: ان الاستيراد العشوائي وفتح الحدود بهذه الطريقة أثر كثيراً على منتوجاتها.

وبشأن الإجراءات الكفيلة بمنافسة البضائع المستوردة قال مدير الشركة العامة للصناعات الانشائية انه تم إعطاء الأهمية لعملية التسويق من خلال تحويل شعبة التسويق الى قسم يحوي ثلاث شعب للتحرك في مجالات مختلفة بهذا الخصوص وتحسين نوعية الإنتاج وإخضاعه لفحوصات السيطرة النوعية بشكل مستمر.

كما تم إعادة تسعير المنتجات بما يحقق جلب اكبر عدد من الزبائن. مضيفاً: تم مفاخرة دوائر الدولة للترويج لمنتجات الشركة بواسطة مندوبي التسويق وتفعيل لجنة حماية المنتج لغرض دراسة واقع السوق وأسباب عزوف العملاء عن استهلاك منتجات الشركة برغم جودتها قياساً لثباتها في السوق المحلية .

## واجهات بنايات بغداد

عباس احمد موظف في معمل طابوق (ابو نؤاس) قال لـ(المدى) إن المعمل متوقف منذ ٢٠٠٣ سبقة تكلّف بالعمل في التسعينيات من القرن الماضي بسبب الحصار الاقتصادي، مبيناً: ان المعمل مخصّص بصناعة الطابوق المعروف الفخاري (جققيم) والخاصة بتغليف واجهات المباني والبيوت، مشيراً الى ان اغلب بنايات العاصمة المغلفة بهذه الطريقة من طابوق المعمل منها عمارة الشروق وبناية اتصالات الرشيد وبعض مباني وزارة التجارة وعشرات



أبنية عراقية تشيد بطابوق وترمستون مستورد



من منتوجات وزارة الصناعة

أراء ومقترحات الصناعيين والمعوقات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة من خلال التنسيق والتعاون بين المديرية ووزارتي النفط والصحة والبيئة، معلناً: عن الاتفاق على تشكيل فريق عمل من المديرية واصحاب المعامل وممثلي الجهات المعنية بهذا الخصوص

## وثيقة وتنوع اقتصادي

من جهته أشار عضو اللجنة الوطنية الدائمة للتغيرات المناخية علي إبراهيم حاتم الى أن الهدف من وثيقة الاسهامات المحددة وطنياً تجاه الاتفاق الجديد لتغيّر المناخ التي من المقرر تقديمها الى سكرتارية اتفاقية الامم المتحدة الاطارية للتغيّرات المناخية ومناقشتها في مؤتمر باريس الذي سيعقد أواخر شهر تشرين الثاني الحالي لمعرفة نوايا دول العالم في مجال خفض انبعاثات الغازات الدفيئة والعودة الى مستوى الانبعاثات في عام ١٩٩٠ لتلافي ارتفاع درجات الحرارة على مستوى العالم، مشيراً الى وضع آليات جديدة تبيّن استعدادات هذه الدول بهذا الاتجاه بإجراءات تنفيذية على ان تقوم الدول المتقدمة بدعم الدول النامية مادياً وتكنولوجيا لتنفيذ مشاريع باتجاه التخفيف من الانبعاثات والتكيف مع المتغيّرات المناخية كالجفاف والتصحر. ونوّه حاتم الى ان العراق اعتمد في إعداد هذه الوثيقة على استراتيجية الطاقة حتى عام ٢٠٣٠ واستراتيجيات الوزارات المعنية ومنها وزارة الصناعة حتى العام ذاته حيث نسعى من خلال تقديم هذه الوثيقة الى تحقيق التنوع الاقتصادي، مسترسلاً: من خلال تنفيذ مشاريع جديدة وتطوير المشاريع القائمة بإسناد دولي واستثمارات للنهوض بالطاقات الانتاجية في بعض المجالات الصناعية ومن المخطط الوصول الى طاقة انتاجية تقدر بـ( ٧٢ ) مليون طن طابوق سنويا و ٦٥ مليون طن اسمنت سنوي و ( ١٥,٦ ) مليون طن بتروكيماويات و (٦,٢) مليون طن سماد اليوريا و (١٠,٢) مليون طن من الحديد الصلب بحلول عام ٢٠٣٠.

## تهديدات أمنية

الى ذلك أعلن المجلس البلدي في قضاء بلدروز التابع لمحافظة ديالى، عن توقف أكثر من ٦٠ معملاً لصناعة الطابوق عن الإنتاج، معتبراً أن التوقف يمثل خسارة اقتصادية، وقال رئيس المجلس مؤيد نوروز في تصريح صحافي اطلعت عليه (المدى) إن أكثر من ٦٠ معملاً لصناعة الطابوق المحلي توقفت عن الإنتاج خلال الأشهر الماضية بسبب نقص إمدادات النفط الأسود ونزوح اغلب العاملين في معامل الطابوق كونهم من أهالي مناطق الجنوب بسبب الهواجس الأمنية. إضافة إلى قلة عوامل الدعم الحكومي ومنها المياه والطاقة الكهربائية، مضيفاً: إن توقف إنتاج المعامل يمثل خسارة اقتصادية للقضاء.

التي من الممكن ان تؤمن من شركات عراقية مثل الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية وتجهيزات وزارة الدفاع التي يمكن ان تؤمن ايضاً من معامل خياطة النجف والشركة العامة لصناعات الجلدية ومعمل النسيج وبذلك تكون قد وفرنا مبالغ كبيرة من العملة الصعبة التي تدخل البلد عبر منفذ واحد تصدير النفط وتخرج عبر منافذ عدة للأسف .

من خلال لقاء بعض اصحاب معامل الطابوق شرحوا معاناتهم وشح دعم الدولة لهم خاصة في مجال فتح الاستيراد العشوائي والسماح بدخول الطابوق الإيراني الأقل سعراً من العراقي والأقل جودة بذات الأمر. ويعود سبب انخفاض سعر الطابوق الإيراني المستورد الى ما توفره الحكومة الإيرانية من دعم وحماية للمنتوج المحلي من خلال توفير الوقود والكهرباء بسعر مدعوم الى جميع المعامل المنتجة ومنها معامل الطابوق. منح إعفاءات ضريبية حسب نوعية الانتاج وما يباع منها. السماح للمصدرين بتحويل جزء

أن ما تعرضت لها صناعة الطابوق شأنها شأن بقية المرافق الاقتصادية والمعامل والمصانع الى التخريب والسلب والنهب من قبل عصابات بعضها متخصصة حيث تم تهريب أغلب الماكائن الصالحة للعمل الى دول مجاورة ليأتي الدور على الوزارات المتعاقبة التي تسنمت مسؤولية الصناعة والمعادن وغياب الرؤية الاستراتيجية الخاصة بصناعة الطابوق وإعادة تاريخها المزدهر دعماً للاقتصاد البلد وحفظاً على الخبرات العراقية والعلمة الصعبة الى تتسرب وتهرب الى خارج البلد مع غياب التنسيق بين القطاعات الاقتصادية والانتاجية والصناعية والتجارية في كيفية بناء صناعة عراقية جديدة تمارس دورها الوطني في جمع شتات أبناء الوطن الواحد، اذ تتمحور العضلة الأولى امام الصناعة العراقية بالتنسيق خاصة بجانب الوقود والكهرباء والسيولة النقدية، وعدم اكترات الوزارات الأخرى لاقتناء منتجات الصناعة العراقية، ومنها مفردات البطاقة التموينية

مرة أخرى نعود للمستورد وجهاز التقييس والسيطرة النوعية الذي يطالب ان يكون أكثر جدية وحزمًا بعمله خاصة بفحص البضائع الداخلة الى البلد ومنها المواد الانشائية التي تستهلك مليارات الدولارات سنوياً برغم وجود مثيلاتها من إنتاج القطاعين العام والخاص اللذين يسدان الحاجة الكلية والطلب ومنه صناعة الطابوق والترمستون. والغريب بالأمر ومن خلال جولة في مكاتب بيع وتجهيز الطابوق وجدت ان هناك طلباً متزايداً على إنتاج القطاع الخاص بسبب عدم مطابقة انتاج القطاع العام للمواصفات العالمية المطلوبة مثلما ادعى ذلك البعض من تجار ومصنعي الطابوق وهي طامة كبرى لو صحّ القول، لكن الأمر لا يخلو من التامر.

كفيات الصناعات العراقية كانت صناعة الطابوق مزدهرة ومقدمة وكل ما شُيد من دور وبنائيات منذ السبعينيات حتى ٩ نيسان ٢٠٠٣ كان بصناعة عراقية خالصة من الطابوق الى الإسمنت الى الجص وبقية الامور الأخرى الداخلة بعملية البناء والتشييد، إلا

## فازرة





قمة العشرين تبدأ أعمالها في انطاليا. (ا.ب.)

د

## بعد هجمات باريس ..

## اللاجئون و"داعش" يُخيّمان على قمة مجموعة العشرين في أنطاليا

□ أوباما يتعهد بالقضاء على داعش.. وبوتين يشدد على "توحيد الجهود"

وفي هذه الاجواء، لم يعلن عن اي لقاء ثنائي بين اوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش القمة وكلاهما وصل الى انطاليا صباح الاحد. ويعد اسبوعين على فوز حزبه الكاسخ في الانتخابات التشريعية، يعتزم اردوغان الاستفادة من القمة لاعادة التاكيد على دور بلاده كشريك لا يمكن الاستغناء عنه. ولذلك اعاد اردوغان فكرته لاقامة "منطقة امنة" في شمال سوريا لاستقبال اللاجئين والنازحين على جدول اعمال القمة وهو ما كانت ترفضه الدول الكبرى حتى الان. ويسعى الاتحاد الاوروبي الذي يواجه تدفقا لمهاجرين غالبيتهم من اللاجئين السوريين منذ الربيع، اقناع تركيا التي تستقبل ٢,٢ ملايين منهم بابقائهم على اراضيها لقاء حصولها على مساعدات مالية، الا ان اردوغان الذي تأمل بلاده بتحقيق تقدم اكبر على صعيد ازمة اللاجئين، أعلن انه يريد "دعما اكبر" من حلفائه الا ان المحادثات في هذا الصدد متوترة وحادة بعد ايام على صدور تقرير اوروبي ندد بـ"التوجه السلبي" لوضع دولة القانون في تركيا وبـ"التراجع الخطير" لحرية التعبير.

أدى الى اصابة اربعة شرطين ادهم بحال الخطر كما اوردت وسائل الاعلام المحلية. ونددت كل الدول الكبرى باعتمادات باريس، وشددت خلال اجتماع في فيينا لمحادثات حول سوريا على رغبتها في "تنسيق الحملة الدولية لمكافحة الارهاب" بحسب تعبير وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الا ان هذه التصريحات لا تخفي فعلا الخلافات التي تحول دون توصل الدول الكبرى الى حل حول النزاع في سوريا الذي اوقع ٢٥٠ الف قتيل منذ اربع سنوات ونصف السنة ويشكل نقطة انطلاق الحركات الجهادية. وتم في اعقاب اجتماع فيينا تبني "جدول اعمال ملموس" ينص على تشكيل حكومة انتقالية في غضون ستة اشهر وتنظيم انتخابات بحلول ١٨ شهرا لكن، وكما ذكر وزير الخارجية الاميركي جون كيري فان "الخلافات" لا تزال كما هي حول مصير الرئيس السوري بشار الاسد. وتواصل روسيا التي تخوض عملية عسكرية الى جانب النظام السوري منذ اكثر من شهر الى جانب النظام السوري برغم كل شيء بينما تطالب الولايات المتحدة واوروپا برحيله.

قبل بدء اعمال قمة مجموعة العشرين في منتجع انطاليا بجنوب تركيا. يلتقي قادة الدول الأكثر ثراء في العالم ، في تركيا لإبدء موقف موحد ضد الخطر الجهادي برغم انقسامهم حول سوريا وذلك بعد يومين على الاعتداءات الدموية التي شهدتها باريس. وجدول اعمال هذه القمة السنوية متقل اصلا بالنزاع في سوريا وأزمة اللاجئين والمناخ، وأضيفت اليه الاعتداءات التي تبناها داعش وأوقعت ١٢٩ قتيلاً على الاقل في باريس مساء الجمعة الماضي. وأكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان "جدول الاعمال مختلف تماما". وتابع اردوغان في وقت متأخر السبت إثر لقاء مع نظيره الصيني شي جينبنغ "علينا ان نخوض في اطار ائتلاف دولي معركة ضد الاعمال الارهابية".واعلنت مصادر عدة ان قادة دول وحكومات مجموعة العشرين يعدون بياناً مشتركاً منفصلاً عن البيان الختامي المخصص عادة للقضايا الاقتصادية. من جهة أخرى، فجر عنصر من داعش نفسه اثناء حملة تتمكن من السيطرة على التهديد الإرهابي ... في مدينة غازي عنتاب بجنوب شرق البلاد ما

□ أمستردام - أنطاليا/ رويترز- اف ب

تعهد الرئيس الاميركي باراك أوباما يوم امس الاحد بـ"مضاعفة الجهود للقضاء على داعش"، متحدثاً عند افتتاح قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين في انطاليا بتركيا بعد يومين على اعتداءات باريس الدامية. وقال أوباما للصحافة في ختام لقاء مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان "سنضاعف الجهود مع الاعضاء الآخرين في الائتلاف لضمان انتقال سلمي في سوريا والقضاء على داعش". الى ذلك، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاسرة الدولية الى "توحيد جهودها" من اجل السيطرة على التهديد الجهادي، وذلك بعد وصوله الى تركيا للمشاركة في قمة العشرين التي ستركز خصوصا على مكافحة الارهاب. واوضح في اجتماع مع قادة دول بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا) "لن نتكمن من السيطرة على التهديد الإرهابي ... ما لم نوحّد الاسرة الدولية جهودها". وذلك

## بان كي مون: العالم أمام لحظة نادرة لإنهاء العنف في سوريا

### ■ بروجردي : على الحكومات الغربية إعادة النظر بسياساتها إزاء الأزمة السورية

تقييم نتائجه المحتملة بمعدل عن الهجمات الإرهابية، التي وقعت في باريس، فمسلسل هذه الهجمات الإرهابية هي جرائم مؤسفة استهدفت المواطنين الفرنسيين. وأضاف يجب على البلدان التي تمد الجماعات المسلحة في سوريا بالسلاح مثل أميركا وفرنسا أن تدرك بأن إرسالها للسلاح لهذه الجماعات المناهضة لنظام الأسد لا يعني بالضرورة أن هذه الأسلحة لن تصل ليد داعش والنصرة وغيرهما من الجماعات الإرهابية. واعتبر المسؤول الإيراني أن هجمات باريس الإرهابية جرس إنذار للحكومة الفرنسية وللحكومات الغربية بشأن ضرورة إعادة النظر بسياساتها إزاء الأزمة السورية.

وضع ضوابط جديدة. على صعيد متصل، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريبابكوف الأحد إن محادثات فيينا بشأن الأزمة السورية ومؤشرات من عواصم العالم بعد هجمات باريس تظهر تفهماً أكبر للمعركة المشتركة ضد الارهاب. وأضاف ريبابكوف للصحفيين أنه مع ذلك لم تحدث "انفراجة" في المواقف بعد. الى ذلك اكد رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي، أن الشعب الفرنسي هو ضحية لسياسات الغرب الذي فجر الأوضاع في سوريا ، لافتا إلى أن مؤتمر فيينا المعني بالأزمة السورية بدأ أعماله في الوقت الذي لا يمكن

ليست هناك طريقة أخرى". وأضاف ان "الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتخذ هذه الخطوة ولايد على جميع الدول المتحضرة من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وروسيا والصين وبعض الدول العربية للتدخل للقضاء على داعش. ودعا بوتين إلى التحالف مع الاتحاد الأوروبي، معتبره بطل هذه الرواية، ويكون التدخل العسكري ضد داعش تحت رعاية الأمم المتحدة". وقال هناك تغيب في القيادة في العالم الغربي، الذي أصبح واضحا بشكل كبير ومقلق لأننا بذلك ستكون غير قادرين على الوقوف بشدة وبحزم أمام ما يحدث الآن، وطلب برلسكوني بمراقبة الحدود. وإذا لم يتحقق ذلك يتم

□ انطاليا - طهران - موسكو / رويترز- اف ب -سي ان ان

رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأحد بتجدد الشعور بالحاجة الملحة للتوصل إلى حل للحرب الأهلية في سوريا بعد هجمات باريس، وأضاف أن أمام العالم "لحظة نادرة" لفرصة تاريخية لوضع نهاية للعنف. فيما اعتبرت طهران هجمات باريس الإرهابية جرس إنذار للحكومة الفرنسية والحكومات الغربية بشأن ضرورة إعادة النظر بسياساتها إزاء الأزمة السورية.

وفي مؤتمر صحفي خلال قمة العشرين لزعماء أكبر اقتصادات في العالم قال بان: إن مواجهة الارهاب يجب

## International Press

## صحافة عالمية

## TheObserver

## مكافحة الإرهاب تبدأ بحل الأزمة السورية

نشرت صحيفة (أوبزرفر) البريطانية مقالاً افتتاحياً تقول فيه إن العالم مطالب، بعد هجمات باريس، بمعالجة أساسس الإرهاب في سوريا.وتقول الأوبزرفر إن المسلحين المتتمين إلى "داعش" حولوا وسط باريس إلى ساحة معركة ليلة الجمعة، من دون سابق إنذار، ومن دون مبرر، وقتلوا بروح الانتقام وعلى ألسنتهم "سوريا والعراق"، وتضيف أن السلطات الفرنسية ستحقق وتبحث عن هوية المهاجمين، وكيف تحصلوا على الأسلحة، وهل لهم شركاء ساعدوهم، ومن أين تلقوا التعليمات، هل من خلية محلية أم من الرقعة في سوريا أو غيرها من معازل تنظيم "داعش"؟ ولكن الأوبزرفر ترى أن الإجابة على هذه الأسئلة كلها، وتشديد



## اجتماعات فيينا تضع خطة للتغيير السياسي في سوريا

ذكرت صحيفة "يو إس نيوز اند وورلدي ريبوت" أن كبار المسؤولين من نحو عشرين دولة اتفقوا خلال اجتماعاتهم في فيينا السبت على جدول زمني خاص بالمرحلة الانتقالية في سوريا، والتي تهدف إلى إنهاء الصراع الدائر في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات. وأعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في ختام اجتماعات فيينا، التي شاركت فيها الولايات المتحدة وروسيا والمملكة العربية السعودية ومصر وتركيا وإيران ودولة الإمارات العربية والصين والجامعة العربية وغيرها، أنه تم الاتفاق على بدء مباحثات بين الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية في الأول من يناير(كانون الثاني) القادم. وأضاف كيري أنه فور التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة انتقالية، سيتم البدء في صياغة دستور جديد في غضون ستة شهور، وأجراء انتخابات حرة ونزيهة خلال ثمانية عشر شهرا. من جانبه، قال وزير الخارجية الروس سيرجي لافروف إن الحكومة السورية تقدمت بالفعل بأسماء من سيمثلها في المباحثات، في الوقت الذي يبدأ فيه مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا العمل على الفور لتحديد الأطراف التي ستجلس إلى مائدة المفاوضات من جانب المعارضة السورية. وقد اتفق المشاركون في اجتماعات فيينا على تطبيق وقف لإطلاق النار، غير أنهم فشلوا في الاتفاق على أي من الجماعات، باستثناء تنظيمي داعش والقاعدة، التي لا يجب أن تدخل في اتفاق الهدنة، كما فشل الاجتماع في الإتفاق على دور الرئيس بشار في المرحلة الانتقالية، حسبما ذكرت الصحيفة الأميركية.

## Newsweek

## اللاجئون في أوروبا يخشون ردود أفعال عنيفة ضدهم

رصدت مجلة "نيوزويك" الأميركية، المخاوف بين اللاجئين في أوروبا من ردود فعل عنيفة تستهدفهم عقب الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس ليلة الجمعة الماضية. ونقلت المجلة عن لاجئ يمدى اسمه يعيش بالقرب من "ستاد دو فرانس" الذي كان مسرحا لأحد تلك الاعتداءات قوله "سمعت الانفجارات وناس تصرخ، لقد تركت بلدا مزقها الحرب، والان جاءت الحرب إلى فرنسا". وأسد شاب عمره ٢٣ عاما، ينحدر من أصل أفغاني، ورفض الكشف عن اسمه كاملا خوفا على سلامته، ويعمل ببيع الأحذية بجوار إحدى محطات مترو الأنفاق، ويقول إنه يشعر بالقلق مما هو قائم بعد ذلك. وتقول نيوزويك إن ليلة الجمعة تأتي كصدمة لأسد وكثير من اللاجئين، وتذكيرا مفاجئا بالذول التي عاينوها بعد أن مزقتها الحرب، ويخشى هو وآخرون من رد فعل عنيف من فرنسا، حكومة ومواطنين على حد السواء.. ويتساءل أسد: كيف سيظهر الناس إلينا؟ وتشير المجلة إلى أن تلك المخاوف أصبحت أكثر حدة بعد الكشف، السبت، عن أن أحد منفذي الهجمات كان يحمل جواز سفر سوريا ومسجل كلاجئ في جزيرة ليروس اليونانية في أكتوبر(تشرين الأول) الماضي. غير أن الصحيفة تقول إن مخاوف ردود الفعل العنيفة لا تقتصر على اللاجئين والمهاجرين في مدينة النور

### اعتقال أهل أحد منفذي الهجمات.. وبلجيكا تضبط 3 في مدامات

ألقت الشرطة الفرنسية، القبض على والد وشقيق أحد منفذي هجمات باريس للتحقيق معها. فيما أعلنت الشرطة البلجيكية، القبض على ٣ أشخاص على صلة بهجمات باريس الدموية، التي أعلن "داعش" المسؤولية عنها.

ونقلت وكالة الأنباء البلجيكية (بلجا)، عن الادعاء البلجيكي، أنه تم القبض على الأشخاص الثلاثة أثناء مدامات في مولينبيك، وقال رئيس الوزراء البلجيكي تشارلز ميشيل لحظة "أر تي إل" إن أحد المقبوض عليهم كان في باريس، ليل الجمعة.. الى ذلك قال مسؤول قضائي فرنسي إن السلطات عثرت على سيارة ماركه "سيات" يشبهه أن لها علاقة بهجمات باريس، في ضاحية مونزروي، شرقي العاصمة الفرنسية.وقال المدعي العام في باريس فرانسوا مولان إن مسلحين بأسلحة رشاشة استقلوا سيارة من هذا الموديل قبل أن يفتحو النار ويقتلوا ١٥ شخصا وصيبوا عشرة آخرين.

### ■ مقتل 23 مسلحاً في حملات أمنية بشمالي سيناء

قالت مصادر أمنية مصرية إن "٢٣ مسلحاً (لم يكشف عن هويتهم أو انتقاماتهم)، قتلوا في قصف بالأسلحة الثقيلة، نفذته قوات الأمن، الأحد، على مواقع عدة بمدن الشيخ زايد، وبئر العبد، والجورة بمحافظة شمالي سيناء". وأضافت المصادر، أن القوات الأمنية "قامت بقصف معازل ومخازن لعناصر متطرفة بالشيخ زايد، ومنطقة بئر العبد، والجورة، وتمكنت من قتل ٢٣ إرهابياً، تم تحديد أماكن اختبائهم، والتعامل معهم بالأسلحة الثقيلة وتصفيتهم".

### ■ البنتاجون : مقتل "أبو نبيل" قاتل المصريين الأقباط في ليبيا

قصفت الولايات المتحدة الأميركية تنظيم "داعش" في ليبيا وقتلت في غارة جوية زعيمه أبا نبيل العراقي المعروف أيضا بوسام نجم عبد زيد الزبيدي. وقال المتحدث باسم البنتاغون بيتر كوك في بيان "إن أبا نبيل كان القائد الأعلى لتنظيم القاعدة في ليبيا، وكان أحد القادة التابعين لتنظيم القاعدة لسنوات، وتشير التقارير إلى أن العبري على هامش مفاوضات سلام الذي نشره داعش عند قتل المصريين في فبراير ٢٠١٥. وأضاف كوك أن قتل أبي نبيل "سوف يضعف قدرة داعش على تحقيق أهدافها في ليبيا، بما في ذلك تجنيد الأفراد وإنشاء قواعد في ليبيا، والتخطيط لهجمات على الولايات المتحدة". وأشار كوك إلى أن تلك الضربة "ليست هي الأولى ضد أهداف التنظيم في ليبيا، لكنها الأولى ضد زعيم التنظيم، وتظهر أننا نستعقب قادة تنظيم الدولة أينما كانوا". وقال المتحدث باسم البنتاغون إن التخطيط للعمليات والمواقفة عليها سبقت هجمات باريس ليل الجمعة الماضي.

### ■ الاتحاد الأوروبي: إنهاء العقوبات ضد روسيا يستلزم تنفيذاً تاماً لاتفاقية مينسك

أكد قادة الاتحاد الأوروبي أن إنهاء العقوبات الأوروبية المفروضة ضد روسيا يستلزم تنفيذاً كاملاً لاتفاقية مينسك للسلام لمنطقة النزاع شرقي أوكرانيا. وصرح رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ورئيس المفوضية الأوروبية يان-كلود يونكر على هامش قمة العشرين بمنطقة بيليك بالقرب من أنطاليا في تركيا. وتنتهي العقوبات الأوروبية ضد روسيا في ديسمبر (كانون الأول) القادم، إذا لم تمدها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتشاور توسك ويونكر قبل بدء فعاليات قمة العشرين أيضاً مع رئيس الوزراء الأسترالي المحافظ مالكوم تيرنبول. وفي محادثتهما مع تيرنبول أعلن توسك ويونكر عن مفاوضات بشأن اتفاقية تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي وأستراليا.

أنهى دراسته الجامعية سنة ١٩٧٧ وكان قد اصدر قبلها مجموعته الشعرية (الحجر الصقلي) ، وكان له ان يلج المشهد الثقافي بتمكن وهو المشهد الذي كان يتزاحم فيه كبار الشعراء ، واستطاع ان يعلن عن نفسه كواحد من جيل السبعينات ، الجيل الذي حاول ان يتحرر من هيمنة الستينيين الطاغية . تخرّج من المدرسة العليا للفنون البصرية في جنيف، سويسرا ١٩٨٨-١٩٩٢ . وكرّس السنوات ١٩٨٥-١٩٩٩ لدراسة معمّقة وأكاديمية لعلم الاجتماع، خاصة علم الاجتماع الفني . وتعمق رويدا رويدا في الفن الإسلامي حاصلًا على درجة الماجستير من كلية العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة لوزان / سويسرا بأطروحة "الدلالات الاجتماعية لتوقيعات الفنانين في الفن الإسلامي".

## يرى أن بعض الشجاعة الفكرية والإقدام كانا ينقصان المثقف العراقي على الدوام

## شاكر لعبي: أبحث عن الوجوه المتعددة للجمال . . عن أعمال تستحث الوعي والبهجة كليهما

### حاوره/ علاء المفرجي

اصدر المجاميع الشعرية : أصابع الحجر- بغداد ١٩٧٦، نص النصوص الثلاثة- بيروت- دار العودة ١٩٨٢، بلاغة: نص وعشرون تخطيطاً- دار الفارزة، جنيف ١٩٨٨، ميثاقيزيك- دار الفارزة، جنيف ١٩٩٦، كيف- دار المدى ، بيروت ١٩٩٧، الحجر الصقلي- دار الآن، بيروت ٢٠٠١. وكتب باللغة العربية: منها الفن الإسلامي والمسيحية العربية ، العمارة الذكورية ، فن العمارة والمعايير الاجتماعية والأخلاقية في العالم العربي، بحث في الواقعية، يوسف الشريف (١٩٥٨-١٩٨٧)، مجلد من منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، قطر ٢٠٠٢. كما ألف في مجال التراث والتحقيق، والحضارة الإسلامية. وترجم العديد من الكتب الى العربية.

• بعد أربعة عقود من الإبداع والتجارب الجابتية الثرة.. ما الذي ستقول ان الثقّت

الى الوراء؟

– من الصعب الالتفات إلى الوراء إلا ببعض الغضب، إذا استعرت عنوان مسرحية (انظر للوراء بغضب) للبريطاني جون أوزبورن ١٩٥٦. بغضب وليس بندم. لا مكان للندم عندما تتقدم حياتك بالشكل الذي مضت فيه. كان بالإمكان أن تتجنّب هذه الحياة نمطاً مختلفاً تماماً لو أني لم أغانر البلاد لأسباب معروفة للجميع. أحياناً أفكر أنني قد فقدت بعض هواجسي العراقية التي ظننت أنها موصولة بجذور الروح. لعل هذا أمر مفيد لأنه تقدي، ولأنه طالع من مسافة ما بين المرء وموضوعه، مسافة ضرورية للفحص والتأمل والتحليل، غير المتاحة دائماً عند التشبع الكامل بالمكان. باشتراطاته ومعاييرهِ وأخلاقياته وبما يحسبه الأولويات بالملط. أن الشجاعة الفوية والغضب نفسه إن العراق الراهن لم يمنحني للأسف إلا الخيبة. وبمقدار انشغادي إليه ورغبتى بالعودة إلى أخصانه فقد جويت بالصدّ لعلن من طرف الدولة وعدم الرغبة المضمرة من طرف بعض المثقفين.

لو التفتّ إلى الوراء لفكرتُ أن بعض الشجاعة الفكرية والإقدام كانا ينقصان المثقف العراقي على الدوام، لذا استغرب اليوم، بعد هذا الوقت كله، أن الشجاعة الفوية والغضب في الإنسانية لأصدقاء أعزّة مثقفين كرام تجاوزوا الخمسين من أعمارهم ما زالت منقوصة بسبب ذلك الإرث الروحيّ المحلي، وما زال بعضهم يحسب أن قد يمنح مجداً أو منفعة مادية أو معنوية من مؤسسات الثقافة والنشر والإعلام والجوائز التي تقتل ليل نهار في شعوبنا. إذا لم يأت نفع منها أو مجد أو منفعة قبل هذا السنّ، فلن يأتي بعده. كلامهم النبيل أولى من صلتهم الجليل.

قلت لنفسي مراراً، بعد أن التفتّ إلى الوراء، إن المرء في "عمر معين" لن يخسر شيئاً بإعلان ذاته الحقيقية، قلن يمتّح مجداً بعد هذا السنّ، ولن يغطّي أحد عنه مجداً مؤثّلاً بعده. لو حدثت الأوقات لحدثت أكبر من ذلك. أكزّ ذلك على مسامعي كل يوم، وأمام منزلي أرى الجارة الجميلة ذات اللسان العسل.

ما يقلقني شخصياً، وبعمق، هو الحضور الخافت للمثقف الحرّ، في لحظات قد تعصف بها جميعاً دون استثناء. ولذلك سبب في الماضي.

نعم هناك بعض الأصوات العربية التي تمثل منقفاً حراً، لم ترعه موجة النار الحالية، ولم تلنه زرقة الدولا، ولا احتفالات الدعوات الملائمة، لا رعد الجنات العربية ولا لهيب الجحيم الوجودي.

الفئة العظمى من المثقف الراهن، تظن أنها قد فهمت اللعبة أحسن من غيرها، فلا تريد التفرّيز بأي طرف في هذا الكون بانتظار المناسبة الملائمة، وتساوي بين القاتل والقتيل، أو تسمي قاتل العائلة وتنسى قاتلاً جاراً. مدهاتها أقرب للانسلاخ من الحقيقة

الكبيرة الصارخة اليوم، وأفضل منها مدهانات الكائن الساجد البسيط.

عندما أنظر إلى الخلف لا أتمنى أن أكون (المثقف المتقاعد)، وهذا هو المصطلح الذي أرغب به لتقديم تفسير موضوعي لبعض ظواهر تراجع بعض المثقفين عن المشهد السياسي – الأخلاقي الساخن اليوم في العالم العربي.

لنعترف: بعد خمسين عاماً من الاستقلال في العالم العربيّ، جُلّ المثقّفين والمقرّرين في حقل الثقافة الآن خرجوا من معطف الأحزاب الواحدة والطغاة. لهذا الأمر لو صدق نتائج ليست باهرة على الفعل الثقافي والأكاديمي الراهن. إذ دائماً ما يؤخذ هذا الأمر بنظر الاعتبار شعورياً ولا شعورياً لدى المتعاطين، مع الشّأن الثقافي الرسمي والإداري والإعلامي. × بين الأمكنة التي غادرتها ، والأمكنة التي تقيم.. انت الذي قلت مرة (ما الذي أبقىت للباصرة)... كيف تجلت شعراء.

– هل أنا أنيب مغترب؟ أنا لست مغترباً بالمعنى الخفيف الذي تستخدمه بعض الصحافة العراقية. ما زالت الصحافة العراقية تسمّي الأبداء والفنانين الذين أجبروا على الخروج من البلد كرهاً وبالعنف بالأبداء المغتربين (والأديب المغترب)، وفي ذلك ما يدل على أن بعض مستخدمي هذا المصطلح يستخفون أَيْما استخفاف بمفهوم (الاعتراب) ويعتبرونه محض انتقال جسديّ لمكان آخر مريح أو غير مريح. البعد الوجودي ينقصهم في الإصرار على هذا الاستخدام، وسيظل طالما استخدموه.

ولو سمحت لي، لا أستطيع أن أرى أنا بنفسي كيف تجلت الأمكنة في شعري. وأود أن ألقي نظرة بالأحرى، في مقام هذا السؤال، على التعاطي التقدي العراقي مع أزمة الاعتراب والمنفى والفضاء في شعري وشعر غيري. والأحظ، إذا لم يكن ثمة من إفراط في زعمي، أن بعض الملامح التقديرية السائدة حتى اليوم هي تلك التي وقع تخبّئها زمن البحث في النقد الأدبيّ العراقيّ. البس غريباً أن (أيديولوجية الوضع التقدي) هي السيطرة بشكل واضح على النقد الأدبيّ العراقيّ كلما تعلق بأزمة السبعينات، ذلك أن أصوات هذا الجيل ظهرت في الوقت الذي كان البحث يوطد حكمه في السياسة والثقافة. وقد وطّأها بالنار والحديد، وأخشى أن هذه الأحكام التقديرية تستند إلى نار وحديد ممانئين رمزيين لا يقلان ضراوة. في القطبية الأيديولوجية التي يتمسك بها هذا النقد يقع التخفيف إلى أبعد الحدود من (أيديولوجية) بعض الأصوات التي سمعت تحت تلك الظلال المخيفة، ويقع بالمقابل التشديد المتوهم، المفرض وتضخيم الأصوات المعارضة لقفحها الأدبيّ والسياسي والأخلاقيّ. لننحدث مرة أخرى عن الشاعر الغريب في المكان الغريب):

١- فترة السبعينات: الأحكام المريحة

مسبقة الصنع
ما زال الحديث عن فترة السبعينات قائماً على ما يبدو في العراق. للتو قرأت مادة عن كتاب الشاعر هاشم شفيق (بغداد السبعينات) وقبلها قرأت مادة عن كتابي (الشاعر الغريب في المكان الغريب). كلاهما لا تؤدان الاعتراف بأمريّن: حق الآخرين بامتلاك تصورات مغايرة عن الرواية الرسمية عن تلك الحقبة، والثاني توقّفهما عند تصورات قديمة عن الأسماء التي جرت مناقشتها. تصورات عمرها أكثر من أربعين عاماً تغير الزمن فيها وتبدلت الكائنات، أجزم أن أحد البناد المذكورين أعلاه لم يقرأ لي كتاباً شعرياً واحداً منذ خروجي من العراق عام ١٩٨٠. هذه فترة طويلة جداً. في المثلّتين فيوح غيط خفي عصي على الفهم، بأب جم في إحداهما، وبقليل من البلياقة التي نتمناها في المادة الثانية.

الأحكام مسبقة الصنع مريحة، خاصة المستندة إلى القولية الأيديولوجية (لصقة جونسن الثقافية)، لأنها تركن إلى الشائع والإشاعة ولأنها تعفي القائل من متابعة من يناقشه

(كلاهما سيمصتان عن هذه النقطة الجوهرية). الأحكام المتعلقة بتلك الفترة مصنوعة أيضاً من طرف المؤسسة الثقافية الجزّارة للنظام السابق طيلة فترة حكمه المديد التي يتبنّى الآن أنها لم تستطع للأبد تثبيت قيمها وأصواتها. رغم ذلك نحن نحترم حق الكاتبين المطلق في التعبير عن أنفسهم، مهما كانت نوعية الأفكار المضرة في مقالتيهما.

٢- فترة السبعينات: البقاء في الماضي
عملياً لم يعيش بعض شعراء جيلي (خمس أو ست سنوات) من منتصف السبعينات حتى عام ١٩٧٩-١٩٨٠. من المؤكّد أنني كنت من بينهم. ومن المؤكّد أننا كنا خلال تلك الفترة القصيرة نعيش على هامش مؤسسات الدولة الثقافية. لقد كنّا عملياً في مكان آخر إنسانياً وشعرياً وثقافياً في حين أن المستفيد إنسانياً وثقافياً وتقدياً كان من بقي هناك من هذا الجيل. كان أي تطور وتغيّر آخر

في مكان آخر من العالم غير مرئيّ ولا حاضر ولا معترف به بالتالي، من يكتب اليوم عن هذه الفترة من داخل البلد يبدو وكأنّه محكوم بتلك الشروط. بعض الجسارة التي يكتب البعض بها لا تتمّ عن معرفة، وتشير بالأحرى إلى البقاء في الماضي، وبعضها بالحدّين إلى ماض شكل وعيه التقدي والأخلاقيّ. الهجرة بدورها لم تساهم في تعرّف المهاجرين العراقيين، إلّا جزئياً، على التّطورات الواقعة في وعيهم الإنساني والثقافي ولكن لأسباب أخرى. نحن لا نقرأ لبعضنا إلّا عرضاً في حين لم يقرأ الآخرون لنا قط. الاعتراف بذلك كله من أصعب القضايا.

٣- فترة السبعينات: المرويات المغايرة
عن فترة السبعينات، كلما خرجت مرويات مختلفة عن المرويات الرسمية، والأقاويل الأيديولوجية القطبية الزائفة، كلما أظلت علينا أصوات مغتازة. وكلما كانت المرويات الجديدة موثقة بالأدلة والمنطق والشهادات الوضع التقدي الأدبيّ العراقيّ أعرف كلما تعلق بأزمة السبعينات، ذلك أن أصوات هذا الجيل ظهرت في الوقت الذي كان البحث يوطد حكمه في السياسة والثقافة. وقد وطّأها بالنار والحديد، وأخشى أن هذه الأحكام التقديرية تستند إلى نار وحديد ممانئين رمزيين لا يقلان ضراوة. في القطبية الأيديولوجية التي يتمسك بها هذا النقد يقع التخفيف إلى أبعد الحدود من (أيديولوجية) بعض الأصوات التي سمعت تحت تلك الظلال المخيفة، ويقع بالمقابل التشديد المتوهم، المفرض وتضخيم الأصوات المعارضة لقفحها الأدبيّ والسياسي والأخلاقيّ. لننحدث مرة أخرى عن الشاعر الغريب في المكان الغريب):

١- فترة السبعينات: الأحكام المريحة
مسبقة الصنع
ما زال الحديث عن فترة السبعينات قائماً على ما يبدو في العراق. للتو قرأت مادة عن كتاب الشاعر هاشم شفيق (بغداد السبعينات) وقبلها قرأت مادة عن كتابي (الشاعر الغريب في المكان الغريب). كلاهما لا تؤدان الاعتراف بأمريّن: حق الآخرين بامتلاك تصورات مغايرة عن الرواية الرسمية عن تلك الحقبة، والثاني توقّفهما عند تصورات قديمة عن الأسماء التي جرت مناقشتها. تصورات عمرها أكثر من أربعين عاماً تغير الزمن فيها وتبدلت الكائنات، أجزم أن أحد البناد المذكورين أعلاه لم يقرأ لي كتاباً شعرياً واحداً منذ خروجي من العراق عام ١٩٨٠. هذه فترة طويلة جداً. في المثلّتين فيوح غيط خفي عصي على الفهم، بأب جم في إحداهما، وبقليل من البلياقة التي نتمناها في المادة الثانية.

الأحكام مسبقة الصنع مريحة، خاصة المستندة إلى القولية الأيديولوجية (لصقة جونسن الثقافية)، لأنها تركن إلى الشائع والإشاعة ولأنها تعفي القائل من متابعة من يناقشه

الكبيرة الصارخة اليوم، وأفضل منها مدهانات الكائن الساجد البسيط.

عندما أنظر إلى الخلف لا أتمنى أن أكون (المثقف المتقاعد)، وهذا هو المصطلح الذي أرغب به لتقديم تفسير موضوعي لبعض ظواهر تراجع بعض المثقفين عن المشهد السياسي – الأخلاقي الساخن اليوم في العالم العربي.

لنعترف: بعد خمسين عاماً من الاستقلال في العالم العربيّ، جُلّ المثقّفين والمقرّرين في حقل الثقافة الآن خرجوا من معطف الأحزاب الواحدة والطغاة. لهذا الأمر لو صدق نتائج ليست باهرة على الفعل الثقافي والأكاديمي الراهن. إذ دائماً ما يؤخذ هذا الأمر بنظر الاعتبار شعورياً ولا شعورياً لدى المتعاطين، مع الشّأن الثقافي الرسمي والإداري والإعلامي. × بين الأمكنة التي غادرتها ، والأمكنة التي تقيم.. انت الذي قلت مرة (ما الذي أبقىت للباصرة)... كيف تجلت شعراء.

– هل أنا أنيب مغترب؟ أنا لست مغترباً بالمعنى الخفيف الذي تستخدمه بعض الصحافة العراقية. ما زالت الصحافة العراقية تسمّي الأبداء والفنانين الذين أجبروا على الخروج من البلد كرهاً وبالعنف بالأبداء المغتربين (والأديب المغترب)، وفي ذلك ما يدل على أن بعض مستخدمي هذا المصطلح يستخفون أَيْما استخفاف بمفهوم (الاعتراب) ويعتبرونه محض انتقال جسديّ لمكان آخر مريح أو غير مريح. البعد الوجودي ينقصهم في الإصرار على هذا الاستخدام، وسيظل طالما استخدموه.

ولو سمحت لي، لا أستطيع أن أرى أنا بنفسي كيف تجلت الأمكنة في شعري. وأود أن ألقي نظرة بالأحرى، في مقام هذا السؤال، على التعاطي التقدي العراقي مع أزمة الاعتراب والمنفى والفضاء في شعري وشعر غيري. والأحظ، إذا لم يكن ثمة من إفراط في زعمي، أن بعض الملامح التقديرية السائدة حتى اليوم هي تلك التي وقع تخبّئها زمن البحث في النقد الأدبيّ العراقيّ. البس غريباً أن (أيديولوجية الوضع التقدي) هي السيطرة بشكل واضح على النقد الأدبيّ العراقيّ كلما تعلق بأزمة السبعينات، ذلك أن أصوات هذا الجيل ظهرت في الوقت الذي كان البحث يوطد حكمه في السياسة والثقافة. وقد وطّأها بالنار والحديد، وأخشى أن هذه الأحكام التقديرية تستند إلى نار وحديد ممانئين رمزيين لا يقلان ضراوة. في القطبية الأيديولوجية التي يتمسك بها هذا النقد يقع التخفيف إلى أبعد الحدود من (أيديولوجية) بعض الأصوات التي سمعت تحت تلك الظلال المخيفة، ويقع بالمقابل التشديد المتوهم، المفرض وتضخيم الأصوات المعارضة لقفحها الأدبيّ والسياسي والأخلاقيّ. لننحدث مرة أخرى عن الشاعر الغريب في المكان الغريب):

١- فترة السبعينات: الأحكام المريحة
مسبقة الصنع
ما زال الحديث عن فترة السبعينات قائماً على ما يبدو في العراق. للتو قرأت مادة عن كتاب الشاعر هاشم شفيق (بغداد السبعينات) وقبلها قرأت مادة عن كتابي (الشاعر الغريب في المكان الغريب). كلاهما لا تؤدان الاعتراف بأمريّن: حق الآخرين بامتلاك تصورات مغايرة عن الرواية الرسمية عن تلك الحقبة، والثاني توقّفهما عند تصورات قديمة عن الأسماء التي جرت مناقشتها. تصورات عمرها أكثر من أربعين عاماً تغير الزمن فيها وتبدلت الكائنات، أجزم أن أحد البناد المذكورين أعلاه لم يقرأ لي كتاباً شعرياً واحداً منذ خروجي من العراق عام ١٩٨٠. هذه فترة طويلة جداً. في المثلّتين فيوح غيط خفي عصي على الفهم، بأب جم في إحداهما، وبقليل من البلياقة التي نتمناها في المادة الثانية.

أن متابعة الفيسبوك تؤكد أن القارئ العربيّ يهتمّ بالملفوظ أكثر من اهتمامه بالمرثي. لو كان الاستنتاج صحيحاً، علينا إعادة النظر ببعض بداهتنا الثقافية.

لكن فن الشعر موصول داخلياً بالفن التشكيلي الذي يشغلي يعقم يصفتي شاعر. الاهتمام بالفن الإسلامي الذي هو موضوع أطروحتي، يقبّينا في (تاريخ الفن العام) حتى لو تخصّصنا بمرحلة أو مدرسة أو ضرب فني. وهنا علينا القول إن الأوهام ما زالت تحيط بمفهوم الفن الإسلامي لللغة، لكننا نستبعد من (تاريخ الفن) لأنه يتضمن الصقة (إسلامي)، وهذا من الأوهام الصافية، إذ لا علاقة للدين الإسلامي بفن لا يبشر أو يحرم شيئاً.

عندما نتعالج الفن الإسلامي فإننا أمام أشكال وصور وأسلوب جمالي نعرّف العرب عليه بصفتها ذا خصوصيات جمالية وأسلوبية معروفة بالنسبة للدارسين. من جهتي درست هذا الفن، في المقام الأول، كحقل برهان سوسيولوجي على مفهوم (مجهولية) الفنان من عديها في حقبة ما، وكان ذلك يتطلب التعقّق، بدرجات متفاوتة، بتاريخ الفن نفسه من أجل المقاربات الممكنة والصالحة للموضوع.

• أنت صاحب مشاريع وأفكار حيوية تبدأ في مواقع التواصل لتنتهي بوحش وأطاريح.. نقف عند التثقف الفوتوغرافي (الافتراضي) هذا المشروع أخذ منك الكثير.. والاستجابة كانت باستوى نفسه.. ما الذي تحدثنا عنه؟

– (المثقف الفوتوغرافي الافتراضي) جهد توثيقي للتاريخ الاجتماعي ساعد عبقراً مثل الفوتوغرافيا، لا أنفي عنه مفتحي الشخصية. حقيقة الأمر أن تاريخ العراق البصريّ (واستقطاراً للعالم العربيّ) ما زال حكراً على قلة قليلة من الكشبات الخاصة وجامعي الصور والأرشيفات الصحفية والجمعي والمكتبات العامة، وأن هناك ضرورة لفتح الألبومات العائلية العراقية أو بعض ما تنطوي عليه لجمع الناس بعد مضي هذه الفترة الطويلة. جامعو الصور يخلطون على عامة الناس والأرشيفات العائلية مغلقة إلى حد بعيد والمكتبات العالية تحتاج إلى جهد من أجل استخراج كنوزها الفوتوغرافية، لذا وجدت ضرورة للقيام ببعض ذلك انطلاقاً من أرشيفي وألبومات من عاونتي، وما أجده هنا وهناك أو أشتريه. إنه مشروع كبير بدأ للتو خطواته.

يبحث المثحف عن ممول وطني، يحب إرث العراق والعالم العربي، ويتمسك باستمراريته وتطوره، من أجل القيام بمشروع حقيقي: بنائية ما، متسعة قليلاً، لعرض مجاميعه للجمهور العراقي في العاصمة بغداد. الأفكار (concepts) المتعلقة بطريقة عرض الصور، وأجنحته، وأقسامه مكتوبة وجازمة للتفنيذ. وهي في الحقيقة لا تكلف مبالغ كبيرة.

ومرة أخرى للشعر علاقة بالـفوتوغرافيا: كان الماضي دائماً

عرفتُ أثناء كتابتي لأطروحتي أن المنسيّ

والمهمش في كتب التاريخ

الإسلامي عن الفنون

الحرفية وفنون العمارة

والآثار القديمة قد مرّ عليه

الرحالة عرضاً

مغلّفاً بطاقة شعرية، وقد استحضّر الماضي مراراً لاستحضائه تلك الطاقة، أو لاعتباره كتابية (كفافيس)، أليس هذا ما تستحّته الصورة الفوتوغرافية القديمة أيضاً: إنها أكثر قليلاً من محض توثيق يارد، فيها حرارة الكناية وتشابك الرمز وحيوية الصورة الشعرية القابلة للتأويل. عندما تمسّ المرء تلك الرفعة الصغيرة، عندما تحضر تلك الفكرة الغاضبة الهاربة، تلك الشعور بأنه في فضاء روحي آخر، تلك الوعي العميق بالأنشياء المجلي فجأة كأنه البداية التي كانت غائبة، تتماثل الفوتوغرافيا مع الشعر أَيْما تتماثل بأبوات مختلفة. أُنحدث عن تماثل analogie.

من جهة أخرى ثمة نومان من الوصف أيضاً، وهما وصفان يشتركان بين الشعر والفوتوغرافيا. ساعد عبقراً مثل الفوتوغرافيا، ريثما تصفو هواجسي، ثمة شعرية للسرد، كما يعرف الجميع. الصورة الفوتوغرافية تقوم، بطريقة ما بسرّيد ما، أيضاً. الفارق بين سرد فوتوغرافي وسرد شعري متعمّدة من أنوأتها الصور والأرشيفات الصحفية والجمعي والمكتبات العامة، وأن هناك ضرورة لفتح الألبومات العائلية العراقية أو بعض ما تنطوي عليه لجمع الناس بعد مضي هذه الفترة الطويلة. جامعو الصور يخلطون على عامة الناس والأرشيفات العائلية مغلقة إلى حد بعيد والمكتبات العالية تحتاج إلى جهد من أجل استخراج كنوزها الفوتوغرافية، لذا وجدت ضرورة للقيام ببعض ذلك انطلاقاً من أرشيفي وألبومات من عاونتي، وما أجده هنا وهناك أو أشتريه. إنه مشروع كبير بدأ للتو خطواته.

يبحث المثحف عن ممول وطني، يحب إرث العراق والعالم العربي، ويتمسك باستمراريته وتطوره، من أجل القيام بمشروع حقيقي: بنائية ما، متسعة قليلاً، لعرض مجاميعه للجمهور العراقي في العاصمة بغداد. الأفكار (concepts) المتعلقة بطريقة عرض الصور، وأجنحته، وأقسامه مكتوبة وجازمة للتفنيذ. وهي في الحقيقة لا تكلف مبالغ كبيرة.

• ترجمت لهنري ميلر ورينيه شار وريكلي.. المترجم الحديث لا يكتبني بنقل

الغنى، بل انه يسعى الى نقل التقنية التي

قبل بها النص.. كما يقول صلاح نيازكي..

ما تعليقك؟

– الأستاذ الشاعر صلاح نيازكي معلّم بارز في ترجماته، وأحترم وجهات نظره. وأودّ أن أنقل لك في البدء ما قاله الصالح الصفدي (١٢٩٦ – ١٣٦٣م): "وللترجمة في النقل طريقان: أحدهما طريق يوحنا بن الطريق وابن الناعمة المحمصي وغيرهما، وهو أن ينظر إلى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية، وما تدل عليه من المعاني، فيأتي بلغة مفردة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى فينبثا وينقل إلى الأخرى كذلك حتى يأتي على جملة ما يريد تعريبه، وهذه الطريقة رديئة بوجهين: أحدهما أنه لا يوجد في الكلمات العربية كلمات تقابل جميع الكلمات اليونانية، ولهذا وقع في خلال هذا التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها".

منذ وقت مبكر إذن ثمة وعي بخطورة الترجمة الحرفية التي، وبشكل متناقض سافر، يرغب بها اليوم بعض دعاة التأويلية والجمالية في الترجمة.

ترجمة الشعر هي تمرين على الشعر نفسه. هي تجربة التماهي مع شاعر آخر بطريقة إشكالية لا تستطيع أن تفقد بها، مع ذلك، روحه، ولا أسلوبه اختياراً. إنها تأويل. أنها الترجمة. أرى من جهتي أن عملية الترجمة تتأرجح بين (الاجتهاد) و(القياس) دون (تكفير) لمن شهد له بالبراعة. لقد خبرنا سبالات "تكفيرية" بشأن الترجمات الشعرية خاصة، نظرياً يعترف أصوليو الترجمة بالتأويل جوهرها الترجمة، لكن عملياً لا يعترفون إلا بأنفسهم كمؤلّين للنصوص. في المقاربة بين تلك السبالات والوعي الأصولي الترجمي استشهدت مرة بأربع ترجمات متوالية لقصيدة أدغار آلن بو "الغراب" إلى اللغة الفرنسية، اثنتان منها على يد شاعرين من كبار شعراء الفرنسية، واستنتجت أن المقدار الذي يذهب فيه تأويل تلك الترجمات للبيت الأول وحده من قصيدة بو، كان يمين أن يدفع بتكفيريين إلى أشد الفتاوى تطرفاً، وهو ما لا يحدث في الثقافة الفرنسية التي تدرك المغزى العميق لعلبية التأويل وتسمح بفسحة كبيرة من الحرية لخيار المترجم.

عدا ذلك لم أقع على السياق الذي يتحدث فيه أستاذنا نيازكي عن نقل التقنية لكي أيلور رأياً.

• في مجال التحقيق تخصصت بحرات ابن فضلان القديسي وابن بطان، ماذا هذا التخصص.. وهل التحقيق ليريك سيشمل فروعاً أخرى في التراث الإسلامي؟

– سأقول لك كيف توصلت إلى الاهتمام بمثل هذه الرحلات (كما في رحلة أبي الكوفة): لقد عرفتُ أثناء تصفّي كتب لأطروحتي أن المنسيّ والمهمش في كتب التاريخ الإسلامي عن الفنون الحرفية حياة الحرفيين الغنيين والزّجاجين والخزافين والبناّين بل الحياة الاجتماعية بشكل غير متوقع قط. المقدسي نفسه كان نقاشاً على الحجر كما يذكر، وأبو العباس كان خزّافاً ... الخ، سأقول لو سمحت ما يقوله المقدسي عن نفسه لرؤية هذا البعد السوسيو-أنثروبولوجي: "لم يبق شيء مما يلحق المسافرين إلا وقد أخذتُ منه نصيباً -غير الكدية- فقد تفقّهُتُ وأبدتُ واختلفتُ إلى المدارس، وتكلّمت في المجالس، وأكلت مع الصوفية الهراّس، ومع الخانقائيين الثرائد، ومع النواتي العصاد، وطُردت في الليالي من المساجد، وسحت في البراري، وتّهت في الصحاري، وصدّقت في الدورع زماناً، وأكلت الحرام عابثاً، وصحبت عبياد جبل لبنان، وخالطتُ جينا السلطان، وملكتُ العبيد، وحملتُ على رأسي الزيد، وأشرفتُ مراراً على

الغرق، وقُطعتُ على قوافي الطرق، وخدمتُ القضاة والكبراء، وخاطبتُ السلاطين والوزراء، وصاحبتُ في الطرق الفساق، وبعث البضائع في الأسواق، وسُجنت في الحبوس، وأخذتُ على أنني جاسوس، وعابثتُ حرب الروم في الشواني، وضربتُ النواقيس في الليالي، وجلّستُ المصحف بالكراء، واشتريتُ الماء بالغلاء، وركبتُ الكناشير والخيول، ومشيتُ في السمائم والثلوج، ونزلتُ في عرصة الملوك بين الأجلة، وسكنتُ بين الجهال في محلة الحاكة، وكَم لثُ العزّ والرفعة، ودبّر في قتلي غير مرة، وحججتُ وجاورتُ وغزوتُ وربطتُ، وشربتُ بمكة من السقاية السويق، وأكلتُ الخبز والجلبان بالسبق، ومن ضيافة إبراهيم الخليل وجمير عسقلان السبيل، وكسبتُ خلع الملوك، وأمروا لي بالصلوات، وعريتُ هذا التعريب مرات، وكاتبني السادات، ووبخني الأشراف، وعُرضتُ عليّ الأوقاف، وخضعتُ للأخلاف، ورُميتُ بالبذخ، وانتهتُ بالطمع، ودخلتُ في الوصايا وكيا، وأمتَحنتُ الطارئين، ورأيتُ دول العياريين، واتبعني الأرذلون، وتخلّت حمامات طبرية والقلاع الفارسية، ورأيتُ يوم الفؤارة وعيد بربراه وبئر قضاعا وقصر يعقوب وضياعا .

• بعد عام ٢٠٠٣ كان هناك سؤال الثقافة انصحت التسمية.. (تتقف خارج ومتقف داخل) . (متقف داخل ومتقف حر وغيرما.. هل الثقافة أصبحت جزءا من المشكلة.. بريك؟

– أول أعمدتني في (المدى) كانت عن هذا الموضوع. وأعاهد القول إن دياسبوروا المثقفين العراقيين ليست صدقة في التاريخ، ولم يخرج أحد للزّهة ولا مهاجر من أجل العمل في بلد كان هو نفسه مصدر استقطاب لملايين العمال العرب المهاجرين. هذه الدياسبوروا هي نتيجة رفض لقمع اللغة وإذلال الخيارات باتجاه خيار واحد وكسر شوكة الحرية وتكبير حتى كلامه اليومي العادي المنافي، حسب تجربتي، لا تسمح لأية ثقافة، بوصفها فعل جماعة، بالنمو والتطور لأن الثقافة تحتاج إلى استتباب جغرافي في المقام الأول. لعلها تتطور على المستوى الفردي لدى كل مثقف على حدة، وهذا شأن آخر مختلف. لعلي أيضاً من القلة التي ما زالت تزعم أن ثقافة العراقيين القاطنين خارج العراق قد قادت إلى بلورة شخصية محدّدة أخرى للشعر العراقي. هذا غير مقبول أبداً بالنسبة للبعض، أبداً، بسبب شعور وطني عارم متغلل لا يريد البتة التفريق بين (ثقافة الداخل) و(ثقافة الخارج)، كان تفريقاً من هذا القبيل سوف يحصيب الثقافة العراقية بالقملة أو يساهم في تقسيم البلد. وفي حين يرفض الرافضون هذا التفريق نظرياً فإنهم يستخدمونه عملياً في الكلام التقدي والممارسة العلمية أو العلنية. كل يوم وحتى في هذا السؤال نفسه، نحن نجده تفرقاً بديهياً محابداً ينطلق من شعور لا يقل عنفواناً وتأثراً واحياً للبلد لأنه توصيف موضوعي لا غير. ماذا نفعل لأجيال من الأولاد والبنات الذين ولدوا خارج العراق ولا يعرفون حتى النطق بالعربية كما يجب، بل ذهب بعضهم بعيداً في مناهيهم دراسين المسرح والموسيقى والسينما والأدب الأجنبيّ، بل حتى في كتابة الشعر بلغة أخرى بالنسبة لـن كبر في الخارج. الخارج والداخل من هذه الزاوية ثراء للثقافة المحلية العراقية، مثلما من كتب بالفرنسية في الجزائر في وقت من الأوقات هو جزء من تاريخين أدبيين أي يقع أيضاً في خارج وداخل الثقافة الوطنية الجزائرية.

لعل الثقافة، والشروط الموصوفة، صارت جزءاً من المشكلة كما نقول، خاصة عندما لا يرغب بعضهم بتجسير الجسور والمساهمة بعودة المثقفين العراقيين. قلّت ذلك منذ أكثر من أربع سنوات، وأعرف أنه ما زال غير مرغوب به بعد.



## البرج العاجي



■ فوزي كريم

## ماراثون

البارجة تسوّقت من بائع سمك أرثاده عادةً كل أسبوع. ومع السمك انتخبْتُ شيئاً من الخضار، ودفعْتُ المبلغ المطلوب. حين انتهى البائع من تنظيف السمك، تناولته وخطوت خارجاً. في الليل، وتحت غطاء النوم تنكرت، وأنا أستعيد أحداث اليوم. أني التقتُ كيس السمك وهدم، ونسيتُ كيس الخضار. في صباح اليوم التالي قررت زيارة بائع السمك، الذي يبعد عن بيتي قرابة عشرين دقيقة في الباص العمومي. قطع الباص بنا أربعة مواقف ثم توقف، وسمعتُ السائق يعتذر لنا عن أن الباص سيتوقف هنا ولن يواصل، لأن الشوارع القالية مكرسة للماراثلون.

طبعاً، باعتباري بريطانيّاً بالضيافة، أو بالإضافة، لا أتابع أخبار حركة الشوارع في الانترنت، ولا في محطات الراديو، أو الصحافة المحلية. الإنكليزي لا يغادر البيت صباحاً، دون أن يكون على دراية بحركة الأندرغراوند، والياصر، ومواطن الرّحام، وعلمه. معرفته تسهلّ لديه الوسائل والطرق البديلة، فلا يكون ضحية سهلة لوطأة ربود الأفعال النفسية والعصبية. هذه الوطأة التي نذرت لها كعربي، من أول يوم وصولي لندن قبل قرابة ثلث قرن.

حين سمعتُ بيان السائق عيسْتُ وتولّيت، وبدأتُ خطبتي العصبية الخرساء داخل النفس، أُنكر على الإنكليز فساد الذوق هذا، "هذا لا يصحّ أبداً". شرعتُ في القول بعصبية، "تتوقف مئات الباصات في حيّ إيلنج الواسع، وآلاف البشر يرمون على أقدامهم، بزيعة ليست، حتى لو اتسع أفق أحداً إلى المدى الذي يطرب له الإنكليز، مقنعة، أو عقلية في أحسن حالاتها. هذا لا يصحّ أبداً.

ولأنّ النهار كان شمساً، حلّ الهواء، حاولتُ أن أحصنَ النفس ضدّ الرضا، وأمنعها عن الاستجابة السهلة السيرة لثقافة النهار: "هذا لا يصحّ"، قلت وكأنني أقاوم ضعفاً داخلياً، بملية على الحلم ورحابة النفس، "أبداً لا يصحّ، إنني بالكاد أحتفل السير، إلا بحذر السلاخف. ثم قل لي، بأي منطق عقلي يمكن أن يكون الماراثلون رياضة شوارع، في مدينة مكتظة كمدينة لندن؟ في شوارع ملوثة كشوارع لندن، وهذه حقيقة لا ينكرها أكثر عشاق هذه المدينة تحقّقاً. مع أن النسبة الكبرى من مساحة المملكة المتحدة يحتلها الريف. وهل الشيق من الريف الإنكليزي رياضة جريضة الماراثلون؟" في هذه اللحظة تنكرت بعض زياراتي للريف، فوجدتني أنتفس الصعداء: "هواء الريف، وسحر مناظره"، وكنت ابتسم، وينشرح صدري. لولا حرصي على موافقي الغاضب والعالد. "هذا لا يصحّ، بالتأكيد.

بعد مسير قرابة خمس دقائق رأيت، عبر تقاطع طريقين، طلعة الماراثلون: رجال وإناث، شبان وكهول، أجناس شتى من غربيين، هنود، عرب، أتراك، إيرانيين، صينيين، ولاتين، وأخلاق من الصعب تمييز أجناسها. تراهم، وتصغي إلى وقع هرولتهم، كتلة واحدة، وكأنك ترى أوركسترا ملونة، ولك أن تصغي إلى كل آلة موسيقية على انفراد؛ العضلات النافرة المعروقة، واللوجّه التي تتطلع للتحليق. الجميع أنصاف عراة، لباس الرياضة ذي الألوان. أحسّست أن المشهد قد أخذني على حين غرة، وأن استجابتي كانت خريفية، مثيلة ببدى نشوة لا يمكن كبحها، ومشوبة بأسى غامض. النشوة وليدة احتقاع إنساني بالجوّع، ولعل الأسى ولید مشاعر التقصير والعجز؛ فأحاط بي استحياء من غِلظة النفس. أو لعله استحياء من مخالطة العقل الذي كنت أطمع به ساعياً إلى الحكمة، وإذا به يسعى إلى حرف الحقيقة عن مكانها، بفعل مصلحة أنانية رخيصة، وردة فعل عابرة. وربود الأفعال سريعية الزوال.

وعلى المدى، وأنا أتأمل الخطى خوف الإجهاد، أرى الناس في الخليط ذاته بلافتاتهم، على الأرضة، ومن أبواب وشرقات البيوت، وهي تصفّق وتهتف متنبجة محققة. ورأيت، على خلاف ضلالي العقلي، أن المدينة والبشر فيها أحوج إلى مشاركة هذا الفوضى الجسدي والروحي لأخيهم الإنسان، من أشجار الريف وطوبوره. فالحكمة تقول لني إن الطبيعة جافية، وغير مبالية. وقتك، لا لأستريح هذه المرة، بل لأهتف وأصق مع الجمهور: "مرحى لمسيراتكم. فالحاجة لمن عائق مسراتها. كل عيد أضحي وأنتم بخير." كنت تنكرت أن اليوم كان آخر أيام الأضحي، فانتابني أسى تدفق من خزين ذاكرتي، وبفعل هذا الأسى ذاته عاودت الهتاف: "مرحى لمسيراتكم. مرحى لمسيراتكم.."

## شارع المتنبي يشهد إطلاق مُبادرة " اعتدال " الأولى من نوعها لنبذ العنف والترهيب

السلام ونبذ روح العنف والترهيب." كما قال المخرج السينمائي محمد الدراجي: "لقد نوهت في كثير من أفلامي إلى نبذ العنف، وتجاهل الانتقام واللجوء إلى السلام والتسامح حتى مع من قاموا بالإساءة إلينا أو إيدائنا إلا إني جويتهم برود قاسية وكان البعض يخلط بين مناصري العنف والمتسامحين".

وألفت الدراجي قائلاً: "علينا أن نتخذ من الحاج الخشالي مثالا خراً وعظيماً، لأنه رمز من رموز الحياة، لأنه مدرسة تعلمنا كيف بالإمكان لنا أن نسامح في زمن تعذر على الكثيرين أن تكون لهم مقدرة حقيقية على التسامح والإنسانية، فهذا الرجل قال وبأعظم درجات القوة إنه قادر اليوم على مسامحة من قام بنفجير المتنبي وتسبب بقتل أولاده الخمسة إذا كان هذا السبيل الحقيقي لإيقاف سفك الدماء والترهيب والعنف في العراق."

وقد حضر الجلسة العديد من ضحايا الإرهاب مُستعرضاً كل منهم ما واجه من أضرار وترهيب ومن بينهم الحاج محمد الخشالي وعدد من عوائل ضحايا سبايكر ومن عوائل المقاومين لإرهاب داعش في مدينة صلاح الدين وبالأخص النساء المقاومات، وشهدت الجلسة تقديم درع التراحم ووسام التراحم من قبل المخرج محمد الدراجي إلى رئيس بعثة الصليب الأحمر في العراق باتريك يوسف، كما قامت الشاعرة أمل الجبوري بتوزيع عدد من دروع التقدير والتراحم إلى عوائل الضحايا وتكريهمهم.

موقع. صفحة تواصل. مدونة شخصية...وما يهمها هنا هو فعالية صفحة التواصل: تويتر. فيس بوك. أنستغرام ومقترباتها من التطبيقات الاجتماعية المؤتمّة.

في جانب "الاختيارات" التي تشغلها شخصية الصفحة الإلكترونية تكاد خرائط "الجسد" و"إرث التصوّف"، و"عمالقة العدم" تحتل صدارة اقتباسات السكان الإلكترونيين. وفي ذلك مسحة من الزهو والبريق الثقافيّ يتم إضافهما على مُشغل الصفحة بما يؤمّن له اعتبار المواطن المتميز والقراء، والمجرب، ويصاحب ذلك حركة من الصور المتحركة والثابتة التي تدير تنظيهم وفوضاه بصورة كلية. ومن أجل ذلك يستمرّ

إن هذه الأرقام وعملية إحصائها المضنية لا يد أن تعني نتاؤها شيئاً أو تدل على مداليل أرغب أن اعتبرها نفسية. فشبّان وشابات تويتر يلعبون لعبة الاختيارات ويتبادلون صغيرها عبر المتابعات المشتركة. وتشتترك تلك الاختيارات والنزوع المتوتر إلى دفعها إلى الشاشات بأنها تضع أمامنا شبكة هشّة من الراغبين في الحصول على تاج القراءة الأصلية. وأقول شبكة هشّة لكن الحساسيات المتناقضة عبر حبل اختياراتها سرعان ما ترتكس إلى شخصيات عائمة بتنويجات منوشة لاحقة. فنقبض الأزرار حبلا هائلا من الرمل.

موقع. صفحة تواصل. مدونة شخصية...وما يهمها هنا هو فعالية صفحة التواصل: تويتر. فيس بوك. أنستغرام ومقترباتها من التطبيقات الاجتماعية المؤتمّة.

في جانب "الاختيارات" التي تشغلها شخصية الصفحة الإلكترونية تكاد خرائط "الجسد" و"إرث التصوّف"، و"عمالقة العدم" تحتل صدارة اقتباسات السكان الإلكترونيين. وفي ذلك مسحة من الزهو والبريق الثقافيّ يتم إضافهما على مُشغل الصفحة بما يؤمّن له اعتبار المواطن المتميز والقراء، والمجرب، ويصاحب ذلك حركة من الصور المتحركة والثابتة التي تدير تنظيهم وفوضاه بصورة كلية. ومن أجل ذلك يستمرّ

إن هذه الأرقام وعملية إحصائها المضنية لا يد أن تعني نتاؤها شيئاً أو تدل على مداليل أرغب أن اعتبرها نفسية. فشبّان وشابات تويتر يلعبون لعبة الاختيارات ويتبادلون صغيرها عبر المتابعات المشتركة. وتشتترك تلك الاختيارات والنزوع المتوتر إلى دفعها إلى الشاشات بأنها تضع أمامنا شبكة هشّة من الراغبين في الحصول على تاج القراءة الأصلية. وأقول شبكة هشّة لكن الحساسيات المتناقضة عبر حبل اختياراتها سرعان ما ترتكس إلى شخصيات عائمة بتنويجات منوشة لاحقة. فنقبض الأزرار حبلا هائلا من الرمل.



وجامعي السّعدات... يعكس هذا النوع من الجهود استجابة لحاجة مجتمع لظرف زمان ومكان معينين. وبالتأكيد لا تعكس تلك الجهود سوى عقول أصحابها وتأملاتهم القرائية في دفتر الرّمن الفصيح. وحديثاً والرّمن الحديث ليس ما هو هنا والآن

في التراث العربي يشيع نوع من التأليف تحت مُسمى "الاختيارات" ويستقرّ في جانبها الأدبي تحديداً في إطار ما عرف فيما بعد بـ"كتب الاختيارات". ومنها تنطق اختيارات المفضل الضبي المعروفة بـ "المفضليات"، ومنها لأصمعي، والأخفش.. فضلا عن مجموعات "الأمالى" وما كان على غرارها من الكشكوليات المتعددة، وكتب الفوائد، والشذرات،

## نادي الشعر يحتفي بتجربة الشاعر قيس مجيد علي

هذه المسودات. وقال: انا لا اريد ان اقاضي احدًا، وانما كل اريد قوله انني كتبتها خلال السبعينات، ولولا ان غناها الساهر لما عرفت وانتشرت. في مداخلته، اشار الناقد فاضل ثامر الى انه تربطه بالمتحفي به صداقة طويلة. وقال: لكنه لاسلف لم يستطع ان يحقق حضوراً واضحاً في المشهد الشعري والنقدي برغم انه لم يكن متكاسلا فقد كان يطبع المجموعة تلو الأخرى ويتصميم متشابه يثير الغرابية. لافتاً الى ان قصيدته التي اثير حولها جدل كبير، وقد ادعى خالد الشطري انه كتبها ثم فقد مسودتها في مقهى البرلمان. وقال: كنت في ليبيا وقد زارها الفنان كاظم الساهر لإقامة حفل غنائي، وكان الشاعر حسن المرواني أيضاً هناك يسكن قريبا من المنطقة التي اسكنها، وفي وقتها اراد الساهر شهادتي بان القصيدة تعود للمرواني، فاخبرته بعدم وجود

اجواء البيت والعائلة. مشيراً الى انه تعلم منه ان طريق الاطمئنان الثقافي ليس سهلاً، ولكن في الوقت ذاته ليس مستحيلا اذا حلمنا بطريقة استثنائية وفكرنا عن طريق اللغة التي من خلالها يستطيع الانسان ان يشيد الكثير. في حديثه، بين الشاعر قيس مجيد علي انه من مواليد بغداد عام ٤٧ بكوريوس آداب قسم اللغة العربية، وخلال مسيرته الحياتية درس في اكثر من اربع وعشرين مدرسة اعدادية. مشيراً الى ان الشاعر سابقاً كان يعرف بابن بيئته، اما اليوم فيعرف بابن عصره، لذا لايد من اعطاء القصيدة بعدها الانساني الشامل للعصر بما يتضمنه من احداث سياسية واجتماعية. وحول القصيدة التي ادعى انه كاتبها بين انه في درس اللغة العربية كان يسخر بعض مسودات قصائده ليلتلقاها الطلبة ضمن مادة الدرس، كما اعطى للاساتذة بعض

سلسلة منتشرة تعبر عن نفسها فيزيائيا بالصفحات الشخصية أو الحسابات وتطرح هذه الشخصيات في تلك الصفحات عصارة حصيلتها النفسية، والثقافية. وعن طريق ذلك يقرأها المتابعون باعتبارها ذروات من التاريخ الشخصي واختيارات تلك الذروات في الحياة بما تحمل من سراء و ضراءات. إن الإنسان المعلن اليوم يقوم بتجلية كيانه وهو عبارة عن مخطوطة غير منتهية يعيش داخلها التنظيم والفوضى بصيغ قرابة عائمة.

يرفع المرء أو يكتب كياساته أو خلاعاته الموافقة لكيانه النفسي وتكويناته الثقافية على صفحات التواصل الاجتماعي. ويتخالط ذلك مع وسائل الإعلام الرسمية وشبه الرسمية وما ترفع من خياراتها أو جهودها في عالم المعلومات، والصورة الثابتة، والفيديو، إلى جانب ما تستغل عليه صفحات الشهرة من فنانين، وشركات إعلان، ومحطات ألعاب وتسليّة، وغيرها من النوافذ المائلة.

وقد ارتبط تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بما كانت عليه تونس من حركة هياط ومباط تخضعت فيما بعد عن فنتازيا ربيع عربي

قابله سيل من الفنتازيات في المخطقة. حتى وجدنا أن كلمات القرن العشرين المرناة وما قبلها من مثل "نورة"، و"انفاضة"، و "احتجاج".. إلخ قد ديس بربقها تحت الأرجل بالكامل. وأضحى

## متابعة/ عادل الصفار

احتفى نادي الشعر في اتحاد الادباء والكتّاب العراقيين ضمن منهاجه الاسبوعي بتجربة الشاعر قيس مجيد علي من خلال جلسة تناولت الحديث عن منجزه الشعري بمشاركة عدد من الادباء والنقاد. وقد تركّز الحديث حول قصيدة (انا وليلي) التي غناها الفنان كاظم الساهر مدعيا انها له وقد تم التصرف بها. في حين تنسب القصيدة الى الشاعر حسن المرواني وسط ادعاءات لشعراء آخرين بينهم خالد الشطري الذي اكد كتابتها. وقد بين مقدم الجلسة الناقد علي الفوزان ان المحتفى به كان معلمه في مرحلة الثانوية. وقد تعلم منه ان الثقافة هي شكل من اشكال الاطمئنان بعيدا عن

## استضافة الشاعر موفق محمد

## في اتحاد أدباء بابل



## زهير الجبوري

في امسية بابلية جرت مساء الخميس الماضي وسط حضور جماهيري كبير ، استضاف اتحاد ادباء وكتاب بابل الشاعر العراقي الكبير موفق محمد. يذكر ان هذه الاستضافة جاءت بمناسبة تسمية الدورة الفصلية باسمه ، قدم الجلسة الشاعر جبار الكواز رئيس اتحاد ادباء بابل مشيراً الى العلاقة الكبيرة التي تربط الشاعر بمدينته وبلدته وبه شخصياً ، مستعرضاً اهميته في الساحة العراقية كونه واحدا من اهم الشعراء الذين شكلوا حضوراً مميزاً من خلال موقفهم الوطني ، بعدها قرأ الشاعر المحتفى به قصيدته المطولة (سعدي الحلي في جنانته) وهوكتاب شعري سيصدر قريباً. وفي ختام الجلسة الشعرية كرمت الهيئة الادارية في بابل الشاعر مقلدة اياه درج الادباء ، وأشار الشاعر جبار الكواز ان هذا التقليد الذي عملنا عليه ينطوي على تقديرنا للاثماء الابداعية الكبيرة التي رسمت جغرافية الابداع الحلي في البلد وخارجه.

# مدى فاعلية تحقيقات الشرطة في سقوط الطائرات؟



اقترن تحطم الطائرات في عصرنا الحاضر بالتفجيرات الإرهابية وهذا ما شك به المحققون الروس والفرنسيون والمصريون عندما عثروا على حطام الطائرة الروسية متناثرة في منطقة واسعة من سيناء . ولذلك فإن تأكيد أو نفي هذا الاحتمال يأتي من ضمن أولويات المحققين . كما يأتي على سلم الأولويات مسألة التعرف على هوية الموتى الذين غالباً ما تكون أجسادهم محترقة أو مشوهة ، بحيث يتعذر التعرف عليها بصريا ومما يسهل هذه المهمة وجود قائمة بأسماء الركاب يمكن الرجوع إليها والحصول على معلومات تضيق حلقة البحث ، وكلما قل عدد الضحايا صارت مسألة التعرف على هوياتهم أكثر سهولة .

ويستخدم في هذا السبيل سجلات أسنان الركاب، وسجلاتهم الطبية، التي قد تدل على وجود كسور قديمة في العظام يمكن أن تستخدم للاستدلال على هوية الأجساد المحترقة . أما الأجساد المشوهة فيمكن بالإضافة إلى ذلك استخدام علامات مميزة على الجلد، مثل الوشم أو ندب الالتئام وغيرها . كما يمكن في نهاية المطاف تأكيد الهوية عن طريق مضاهاة البصمة الوراثية (DNA) غير أنها تتطلب الحصول على عينات من دماء أقارب الضحايا أو متعلقات شخصية كان قتلى الحادثة يستخدمونها إبان حياتهم وتحمل خلايا أو إفرازات من أجسادهم (فرش الأسنان أو أدوات الحلاقة أو الملابس) . ونظرا للخصائص المميزة للجروح الناجمة عن المتفجرات، لذلك يركز الفحص الطبي الخارجي والتشريحي على إثبات أو استبعاد وجود إصابات، يدل مظهرها وطبيعتها على حدوثها بسبب المتفجرات . كما يهتم الفاحصون

بتصوير الأجساد بالأشعة السينية تحسبا لوجود أجزاء معدنية أو شظايا تكون نفذت إليها بسبب انفجار قنبلة، تكون استخدمت في عملية إرهابية، وهذه قد تقود بدورها في نهاية المطاف إلى منفذ العملية . لا شك أن استخدام أجساد أدمية في مجال أبحاث ودراسات حوادث الطائرات أمر تكتنفه الصعوبة، ولكنها الطريقة المثالية الوحيدة لجعل التجارب في ذلك الصدد أكثر واقعية . أما البدائل المتوافرة فتتمثل في الدمى وحيوانات التجارب، وهي لا تعبر تعبيرا حقيقيا عن الجسم الأدمي، ما يجعل النتائج المترتبة على مثل هذه الأبحاث غير دقيقة . لهذا السبب فإن معظم البيانات المتوافرة في هذا المضمار تعتمد على دراسات قامت على فحص ضحايا سقوط طائرات متعددة كانت أسباب تحطمها معروفة، وهذا النوع من الدراسات يسمى علميا بدراسات الأثر الرجعي . ويمكن تأكيد أو استبعاد دور انفجار

كبيرا إذا اتخذت الإجراءات الكفيلة بإخلاء الطائرة المكتوبة بالسرعة المطلوبة، تتطلب شروط السلامة إمكان إخلاء جميع الركاب من نصف مخارج النجاة خلال تسعين ثانية، وفي كثير من حوادث الطائرات لم تنفتح جميع مخارج النجاة كما كان مرجوا، بل ندر انفتاح نصفها في الطائرات المتحطمة التي أمكن نجاة بعض رعاكها .

الاصطدام تمزقت الملابس وتطايرت، هذه الحقيقة لوحظت على المنتحرين الذين يلقون بأنفسهم من الجسور العالية . قلة فقط من الطائرات التي تتحطم تهوي إلى الأرض من ارتفاع ثلاثين ألف قدم، بل أن معظم الحوادث تحدث وقت الإقلاع أو الهبوط، على الأرض أو قريبا منها، ولذلك فإن احتمال النجاة يكون

الجو وآخر هبط ولم يتحطم تماما إلا لحظة الارتطام بسطح الماء . وفي هذه الحالة الأخيرة يمكن عن طريق تحديد الحد الفاصل بين مقاعد الطائفتين حسب أرقام جلوسهم التوصل إلى موضع انشطار جسم الطائرة . وإثبات هذه الحقيقة استخدم الباحثون دمي بملابس كاملة، ألقيت إلى البحر من طائرات حلقة في الجو، وفي لحظة

أجساد الضحايا الطافية عارية من الملابس دل ذلك على تحطم الطائرة في ارتفاع شاهق، أما إذا كانت الملابس سليمة في مجملها، دل ذلك على أن الطائرة تحطمت عند ارتطامها بالماء أو بالقرب من الماء . وإذا كانت طائفة من الأجساد عارية، وطائفة أخرى ملابستها سليمة، فقد يدل ذلك على انشطار الطائرة إلى قسمين، قسم تحطم في

## استشارات قانونية

## من اغرب القضايا

### • عمرها ٨٦ عاما ... تهرب من ثلاثة مراهقين اختطفوها

أشارت الشرطة الأميركية إلى ان امرأة عمرها ٨٦ عاما من ولاية واشنطن اجبرت على الدخول في الصندوق الخلفي لسيارتها ونقلت إلى اوريفغون على يد ثلاثة مراهقين لكنها نجحت في الهرب عندما توقفوا عند أحد المتاجر.

وقال كيفن مكاري المتحدث باسم رئيس شرطة مقاطعة بيبتن بولاية واشنطن إن هازل أبيل (٨٦ سنة) أبلغت عن اختطافها من منزلها الأسبوع الماضي في جنوب وسط مدينة كينويك ووضعها في الصندوق الخلفي لسيارتها ونقلها إلى مدينة اوريفغون

وقال مكاري إن لدى توقف المراهقين الثلاثة -وهم ولدان وبنت أعمارهم ١٤ و١٥ و١٦ عاما- عند متجر في مقاطعة مولتنوماه بمدينة بورتلاند نجحت أبيل في فتح الصندوق الخلفي للسيارة من الداخل والهرب لطلب المساعدة.

## قضية الاسبوع

# القادر لم يمهلهم ساعات

□ بغداد / المدى



كان الحادث البشع ضربة قاصمة كسرت ظهر هذا الأب البسيط عامل النظائيات الذي لم يكن يبغى من هذه الدنيا سوى الستر وراحة البال . لكن حتى هذه الامنيات ذهبت واصبحت بعيدة المثال ولم يتبق له سوى الحزن والألم ، وزيادة فقره فقرا والمأ وعجزا أضاف الى عمره سنوات فيدا كأنه كهل من فرط ما حمل على كاهله .

الام التكلى لا تشارك الدموع عينيهما وهي تصرخ بألم ورعب تشيع ابناءها الثلاثة الى مآولهم الأخير . تنادي على ابنها (ح) ابن التسع سنوات وابنتيهما (س و ص ) التلتين كانتا سيتم زفافهما في ثاني ايام العيد لكن الموت كان اسبق .

تستعيد الام الحادث كما روتها لها ابنتها الكبرى (س) قبل لحظات من مفارقة الحياة. ففي ذلك اليوم كانت ام هي وزوجها في عملهما اليومي لاعداد طعام الفطور، وبينما هم جالسون ليتناولوا طعامهم وضعوا قوري الشاي فوق موقد الغاز الذي كان موضوعا بالقرب منهم داخل نفس الغرفة التي ينامون ويأكلون فيها . هذه الغرفة هي

كل بيتهم . اثناء تناولهم الفطور سقط الموقد فجأة على الارض واحد انفجارا قويا هائلا اشبه بانفجار قنبلة او لغم ، وبسرعة البرق اندلعت النيران في كل مكان ، فشبث النيران واحرقت كل شيء وامسكت بالثلاثة في وقت واحد . حاولوا ان يخرجوا بسرعة الى خارج الغرفة لكن النار كانت قد حاصرتهم من كل جانب وانطلق الدخان في عيونهم ليغشي بصرهم ويمنع رؤيتهم لباب الخروج او حتى مصدر النيران ليطفؤها . وبعد ثوان معدودة من محاولاتهم للنجاة سقطوا وسط النيران بلا حول ولا قوة كأنهم استسلموا مرغمين للموت !

جاءت سيارات الاطفاء وتدافع الاهالي يعاونون رجال الاطفاء قبل ان يمتد الحريق الى البيوت المجاورة . حملوا الاشقاء الثلاثة وهم



• الصديق محمد عباس من مدينة البياع يسأل عن امكانية رجوع المحكمة عن قرارها بعد اصدار الحكم ؟

– جاء في المادة (٢٢٥) من قانون احوال المحاكمات الجزائية لا يجوز للمحكمة ان ترجع عن الحكم او القرار الذي اصدرته او تغيير او تبديل فيه الا لتصحيح خطأ مادي يذكر في حاشية القرار ويعد جزءا منه.

• المواطن ابو علي من مدينة الصدر يقول : انه اتفق مع احد الاشخاص على شراء الارض العائدة له وبعد فتح البيان والذهاب الى الضريبة تولى صاحب الارض ، وزوجته لا تريد تحويل هذه الارض ، فماذا افضل ؟

سند لجاره ومعين له وقت الشدة ، ومثل هذه الامور البسيطة تمنى ان تحل بين الناس دون مشاكل ... لكن ممكن بعد الحديث مع المسؤول عن هذا الشاب وفي حالة عدم كفه عن ذلك اقامة الشكوى في محكمة التحقيق لانه يسبب لكم الازعاج والقلق والفوضى .

• جواد كاظم من مدينة الحرية يسأل : هل يحق لي طلب تخلية داري المؤجرة حتى يتسنى لي بناءها من جديد ؟

□ يجوز ذلك وفقا للمادة ١٧ ف ١٠ بحيث يتوجب ان تقوم ببناء طوابق جديدة تشمل وحدتين سكنيتين او عمارة على وفق التصميم الاساس للمنطقة التي يقع فيها العقار مع تقديم الوثائق والادلة والمستمسكات التي تؤيد ذلك .

## دعوى طلاق

## زوجها سيئ السلوك والسمة

بـ٦ شهور عندما اكتشفت سلوكه السيء إلا اننى صبرت ورجوت أم الفتاة أن تتصرف ولكنها نعلت أنه لا تستطيع اخذها بسبب رفض زوجها الجديد . وتابعت الزوجة: رأيتُه أكثر من مرة يرتكب أشياء مع الفتاة القاصر مقززة وبها اِحياءات جنسية والطفلة تفعل ذلك بصورة اعتيادية وليست لديها مشكلة ، وأدركت أنني وقعت في فخ عندما وافقت الزواج من ذلك الشخص الشاذ والمريض نفسيا وطلبت الطلاق منه وقلت له انني سأتنازل عن كل حقوقي ولكنه رفض وضربني اكثر من مرة ضربا مبرحا .

## دراسات وبحوث

## كاميرات الحاسوب . تتجسس عليك !

أو "الرائس" (الجرذان) التي هي بسوء تلك القوارض ذات العيون الخرزية المستديرة. وتنتج أدوات رائس لأي شخص في العالم القيام بممارسة الشرور على كومبيوترك المحمول، مثل السيطرة على الكاميرا وتفعيلها متى يشاء، أو تصفح ملفاتك وصورك -وهذا كله يتم بمجرد خداعك بأن تحمل برنامجا من الإنترنت .

ويستخدم بعض المجرمون أيضاً ما يسمى بسكاكين الجيش السويسري للجرائم السيبرانية"، كما يسميها خبير استخبارات التهديد في شركة الأمن السيبراني "لأنكوب"، جيفن ريد، من أجل "التهديد بفزع العلاقات الجنسية". سرقة صور وفيديوهات لأفراد في أوضاع محرجة والتهديد بنشرها في حال لم يدفع الضحايا الفدى. والأمور شبيهة بما يسميه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي باسم "قدى الانترنت" : أن يسيطر قرصان على جهازك ويفعل الكاميرا الخاصة به، بينما يطلب منك مبلغا من المال مقابل أن يترك جهازك بسلام .

عينيهما الخروج بحلول تخمي به العامة . وظلّت بورنتوف والباحثين معها في سياق متصل من ٩٨ شخصا الجلسو على أجهزة كومبيوتر وأداء مهنتين اثنتين -إحداها تنجز على الكومبيوتر، والأخرى على الورق. وخلال هذه الجلسات، كانت الكاميرات تفعل وتسجل فيديو من عشر ثوان، كما وتم تفعيل ضوء تسجيل الفيديو "أحمر اللون" أيضا. ولكن، لم يلحظ الكثيرون تفعيل ضوء الكاميرات، والأسوأ من ذلك، أن ٥٠ فقط منهم هم من لاحظوا ضوء التسجيل رغم تشتيت انتباههم بملء استديانات ورقية. إن هذه مشكلة حقيقية لا يمكن التغاضي عنها، لاسيما وأن معظم عمليات التجسس تحدث والأفراد يجلسون أمام كومبيوتراتهم، حتى دون استخدامهم لها. ولا تؤمن ملاحظة الضوء حماية حقيقية في الواقع، خاصة وأن معظم المشاركين في الدراسة لم تكن لديهم أدنى فكرة عما يعنيه ذلك الضوء في الكاميرا أساسا .

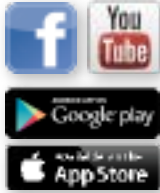
بطبيعة الحال، يستخدم قراصنة الانترنت أدوات الإدارة عن بعد ليمارسوا سحرهم، وفي إحدى الدراسات التي أجريت على هذا الصعيد، وجد باحثون في جامعة كاليفورنيا أن ما دون ٥٪ من الأفراد فقط يدركون أن كومبيوتراتهم تسجل لهم مقاطع الفيديو، أو تأخذ لهم الصور، عندما يحدث ذلك حقيقة .

حدث أن مرت الباحثة الأبرز في هذه الدراسة، ربيكا بورنتوف، ببعض منتديات الإنترنت التي ناقشت أمورا مثل استيلاء القراصنة على الكاميرات واستخدامها لمصلحتهم. وفي ضوء أن الأمر أثار قلقها، وضعت بورنتوف نصب





Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
16 November 2015

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



الى ابد الأبدین ملهمة الشعراء ومصدر وحيتهم والهامهم، وقد طفحت كتب الأدب ودواوين الشعر في مختلف العصور بعواطفهم وعرائس خيالهم

نص واحد مطول في ١٥٢ صفحة من القطع الوسط بعنوان "سوريا" هو جديد الشاعر سليم بركات رؤية شعرية مكثفة، يعتمد فيها بركات الغوص عميقاً في دهاليز اللغة وخفاياها ومتناقضها.

فصول عن المرأة هو الكتاب السادس من الأعمال الكاملة للمؤلف هادي العلوي، ومن

## بغداد في الشعر العربي المعاصر

هذا الكتاب جمعه واختاره وشرح قصائده الاديب والباحث عبد الحميد الرشودي الذي كتب في تعريفه للكتاب: "كانت بغداد ومآثرال وستظل

دور كاركاتي

## وفاة الفنان سعيد طرابيك بعد شهرين من الزواج

□ القاهرة / أ.ع.ي

توفي الفنان المصري، سعيد طرابيك، عن عمر ناهز ٧٤ عاماً، بعد صراع مع المرض.

الفنان من مواليد القاهرة عام ١٩٤١ ، بدأ مشواره الفني في أواخر ستينيات القرن العشرين، عمل بالمسرح والتلفزيون والسينما، وكان قد تزوج قبل شهرين بفنانة شابة تصغره بنحو ٤٠ عاماً.

ارتبط سعيد طرابيك بالفنان عادل إمام حيث مثل معه بالعديد من الأفلام والمسرحيات من أهمها مسرحية «شاهد ما شفق حاجة»

## وفاة نجلاء فتحي . شائعة

□ القاهرة / أ.ش.أ

تداول عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً أخباراً تفيد وفاة الممثلة المصرية نجلاء فتحي بسبب تدهور حالتها الصحية في الفترة الأخيرة، ورداً على كل تلك الأنباء المثارة تحدث زوجها الإعلامي حمدي قنديل على أكثر من برنامج تلفزيوني خلال مداخلات هاتفية أوضح من خلالها أن الحالة الصحية لزوجته مستقرة ولا يعرف السبب وراء إطلاق مثل هذه الشائعات.

وكان الإعلامي المصري أول من

### وليد الشامي يغني للمهاجرين العرب

□ بيروت / أ.ف.ب

في بيان صحفي، أعلن الفنان العراقي وليد الشامي عن إصدار أغنية منفردة بعنوان "مشينا" تروي بالصوت حكايات المهاجرين في العالم العربي.وحسب البيان، فضل الفنان وليد الشامي أن يطلق "مشينا" بشكل إنساني تصاحبه موسيقى كلاسيكية، مؤكداً أن الفن رسالة يجب أن تستخدم في خدمة المجتمعات أولاً، ويظهر الكليب الذي نشره الشامي على قناته يوتيوب حافياً باكياً، عن "الكليب المصور قال المخرج ياسر الياسري: " (مشينا) عمل إنساني يناقش حال كل مُستضعف أجبر مكرهاً أن يترك بيته وأهله، ويترك العمل الى أمثلة أخرى تحدث في بقاع بعيدة عن وطننا العربي وتصل العالم والناس مهما كان لونهم أو دينهم أو عرقهم ..

## سؤال 12 وسؤال

□ بيروت/ المدي

عبد الجبار الشرقاوي ممثل قدير تركت أعماله بصمة جميلة لدى الجمهور العراقي والعربي، فمن أعماله الخالدة دوره في مسلسل "أعصاب الأرزقة"، "فاتنة بغداد"، "السيدة"، "البيت المنسي"، "الحب والسلام"، اعلان حالة حب"، "سنوات النار"، "المصير القادم"، "الأصمعي"، "مناوي باشا"، "نشاب الليل"، "الزمن والخبز"، "ضيف الليل"، "راعي البيت"، وغيرها عشرات الاعمال الأخرى.

"أخيرة المدي" حاروته بانثني عشر سؤالاً والأسؤال.

× من انت في جملة قصيرة؟

– لست أكثر من ممثل طموح لأن أبقى مؤثراً.

× هل لديك موهبة لم تكتشف؟

– من خلال التجارب ظهر ماكان مخفيا منها. كنتجاعي في تأسيس وإدارة إذاعة اف ام،كمحكم في أربعة مهرجانات في مصر.. كفاخص درامي تلفزيوني واذاعي،كعدد لعدد من الاعمال الدرامية. اما في المستقبل فمرون بالصحة والعمر..

× نقاط القوة والضعف لديك ؟ –قوتي استمدتها من ايماني بالله وبنفسي وعطائي الذي يعرفه المقربون. وضعفي مصدره ثقتي المطلقة بالآخرين دون استغراء

للويا.

× ما هو الشيء الذي تتفاءل به؟

الظروف السيئة التي نمر بها. إيماني بالله العلي القدير بأنه لن ينسي عباده .

× تصرف يزعجك؟

– الإنقلاب الخطير في العلاقات الاجتماعية للمجتمع العراقي التي لم تعد كما كانت . × موقف محرج لا تنساه؟

– بسبب هول حادث مفجع لأحد افراد أسرتي . غلبنني النوم بعد قوتي استمدتها من ايماني بالله واليوم التالي مما سبب صدمة مفاجئة لحارس المسرح × متى تعتذر؟

– أعترذ عندما اجد نفسي مخطئا

بحق من أحب

× أغنييتك المفضلة؟

اغنية "مش حتنازل عنك أبداً"

لسميرة سعيد.

× أمنية لم تحققها؟

– تكوّن وتماهلي في دراسة فن المسرح في فرنسا بالثمانينات.

× آخر كتاب قرأته؟

– "فن الأداء" ..

× افضل اختراع بالنسبة لك؟

افضل اختراع الكهرياء.

× تاريخ لا يمكن ان تنساه ؟

– في عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢ حصولي على جائزة الإبداع في مهرجان المسرح الاردني التاسع عن دوري في مسرحية العلبة

## مادونا تغني في ستوكهولم تضامناً مع ضحايا باريس

□ ستوكهولم/ أ ف ب

حيرة من أمرها بين إلغاء هذا العرض الذي يعد حلقة من سلسلة عروض أوروبية، أو الاستمرار فيه قبل أن تقرر تقديمه، مضيفة أن «ما يريده منغذو هذه الاعتداءات هو صمتنا، ولن ندعمهم يفعلوا ذلك». وتبني تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) الهجمات التي استهدفت العاصمة الفرنسية الجمعة، وراح ضحيتها ١٢٩ قتيلًا و ٣٥٢ جريحًا. ونفذ العمليات ثمانية انتحاريين، في ستة أنحاء مختلفة من باريس وضواحيها.



## أنجلينا جولي؛

## أتشاجر مع براد بيت مثل أي زوجين

□ نيويورك / سكاي نيوز

قالت الفنانة العالمية أنجلينا جولي، إن علاقتها الزوجية مع النجم العالمي براد بيت تشبه أي علاقة أي اثنين من الأزواج العاديين لافتة النظر إلى أنها تتشاجر وتختلف معه في وجهات النظر مثل أي زوجين.

## جنيفر لورانس؛ أبحث عن الرجل المناسب للزواج

□ واشنطن / رويترز

قالت جينفر لورانس، الفنانة العالمية، الحاصلة على جائزة الأوسكار، إنها لم تقابل الرجل المناسب للزواج بها بعد، قائلة: "أنا لا أسعى للزواج، لكن بالتأكيد أريد أن أكون أمًا".

وأضافت لورانس خلال حوارها مع مجلة "فوج"، اليوم السبت، أنها لم يكن حظها جيدًا لتجد الرجل المناسب لها لتكمل معه حياته، فهي لا تسعى للحب على وجه الخصوص في هذه اللحظة على الرغم أنه لو جاءها ستقف عليه لتحصل على الفرصة، على حد تعبيرها.

يذكر أنه، في شهر شباط ٢٠١٤ حينما سئلت ما إذا كانت صديقة "ميلا كونيس"، الفنان المعروف، قالت إنها تحترمه لكنها لا تخطط للزواج الآن، وأشيع إعلاميا أنها على علاقة بكريس مارتن، المغني الشهير لكن لم يتم تأكيد ذلك بعد.



### العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

### واشنطن وباريس أم مدينة الصدر؟!

أنا وأنت و ٣٠ مليون عراقي مجبرون علي متابعة حلقات معادة ومكررة من مسلسل مضحك اسمه " نحن نعرف كل شيء ، ونفهم في اي شيء " والمسلسل الذي لا تزال حلقاته متواصلة منذ أكثر من عشر سنوات بمضي السيناريو فيه على النحو الآتي : حالة من الدروشة تخيم على البرلمان والحكومة تقطعها تصريحات عابرة لمسؤولين كبار مفادها ان الحكومة ستعوض الناس عن بؤس وفقر العهد الماضي، كما جاء في معظم تصريحات الوزير الشهرستاني عندما كان وزيراً للنفط ، ثم أعيدت بالعبارات نفسها عندما أصبح نائباً لرئيس الوزراء ، وبالتزامن مع هذا التصريح كان الجو مهياً لكي تلتهم " الحيتان الكبيرة " كل شيء ، ثم تشتت تصريحات محملة بغبار المعارك الوهمية ويرتفع مؤشر الحماسة الى الذروة مع استدعاء صوت القائد العام للقوات المسلحة الذي أخبرنا ذات يوم ان العراق أصبح مقبرة القادة ، ثم ارتفع موج التخمينات في بورصة الوضع الأمني إلى الذروة، مع استدعاء أصوات من وزارة الداخلية وأخرى من الدفاع سرعان ما أعلنت أن الارهاب اندحر في العراق وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة وان ايامه معدودات .

ولكي تكتمل الحكبة يتم إقحام أسماء دول وشخصيات مدينة للعراق بسلامة امنها ، كأن يعلن أن العراق أجرى اتصالات مع البنتاغون كي يحذره من هجوم كيميائي ، أو أن تطرح تجربة بغداد في اسواق البورصة من أجل ان يستفيد العالم منها ، امس ظهر الدكتور ابراهيم الجعفري وهو الذي يصر على ان لا يغيب عن الشاشة ليبلغنا ، ان أجهزة المخابرات العراقية تلقت معلومات تشير الى أن فرنسا والولايات المتحدة وايران من بين الدول المستهدفة لشن هجوم عليها.

للاسف تكذب السيد وزير الخارجية قول ما لا ضرورة إطلاقاً لقوله ، وهو أن السيد الوزير لم يخبر جمهوره هل كانت هناك معلومات تتعلق بهجمات ارهابية ضد بلد اسمه العراق !

والآن دعوني أسأل سؤالاً بريئاً هل يقرأ السيد الجعفري السياسي والكاتب والطبيب الذي عاش حياته في بريطانيا ، هل يقرأ ان الـ " الغارديان البريطانية " لكي يعرف حجم التفجيرات وعدد الضحايا في مدينة الصدر الأخيرة ، ما دام لم تخبره الاستخبارات العسكرية بذلك ، ماذا حدث في منطقة العمال والبيع ومدينة الحرية ؟!

من يشير على مسؤولينا بنوعية الخطب ، ومن يطلب منهم ان يخرجوا على الناس ٢٤ ساعة في ٢٤ ساعة ؟ أرجو، بصديق، ألا يكون السيد الجعفري من دعاة النظرية الاقتصادية التي تقول إن أفضل ترويج لسلعة رديئة لا تلقى إقبالا من المستهلكين أن تقوم بإغراق السوق بما هو أردأ منها.

للاسف تكذب السيد وزير الخارجية

قول ما لا ضرورة إطلاقاً لقوله ، وهو أن السيد الوزير لم يخبر جمهوره هل كانت هناك معلومات تتعلق بهجمات ارهابية ضد بلد اسمه العراق !

## صباح

المحمد مهدي الجواهري العراقي الاسبوعي للحديث في ندوة بعنوان (الأدب والعجالة) الأعمال الفنية والفلكلورية والتاريخية التي تجسد الموروث الحضاري والثقافي للبلاد مسيبة بدمار العديد من أعمال الفنانين والمصممين على مدى سنوات طويلة، موضعا ان حجم الخسائر بلغ قرابة أربعين بالمئة.



الجواهري

بمشاركة عدد من الأدباء والنقاد. وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٢/٢ الساعة الحادية عشرة بقرى الحادق.

جديدة.

مدير العروض في الدار